

مدارات
عندما يصبح الشعب خطراً على الديمقراطية 18
رأي
العرب وواشنطن مقايضة أزمة بازمة 19

تكهنات باغتيال إسرائيل لعرفات بسم مستخرج من زيت الخروع يؤدي لتكسر صفائح الدم

التخلص من عرفات بطريقة «لا تتم فيها إسرائيل بذلك»، مشيراً إلى أنه نقل تلك المعلومات إلى الرئيس الراحل في كتاب خطي، ويان عرفات قرأ ذلك الكتاب وأمر بتوزيعه على كافة القيادات الأمنية والسياسية.

وشد أبو شريف على أن موت عرفات «غير طبيعي»، مشيراً إلى أنه كيميائي يعلم بان تكسر كريات الدم كما حصل مع عرفات لا يمكن أن يحصل إلا نتيجة تناول كميات كبيرة من مضاد حيوي معين أو تسليط اشعاع لفترة طويلة من الزمن على الشخص المستهدف أو دس السم له.

وقال أبو شريف «إن حالة الرئيس الفلسطيني الراحل شبيهة تماماً بحالة الدكتور وديع حداد عندما سممه الإسرائيليون وكان مسؤول الأمن في المانيا الشرقية حيث توفي في إحدى مستشفياتها، وقد ابُلغت قيادة الجبهة الشعبية آنذاك بان سما من نوع جديد سد له وتسرب إلى جسده عبر مسام الذئوق في اللسان، وأن هذا السم سبب تكسراً مستمراً في صفائح الدم مما أدى إلى تدمير جسده تدريجياً وصولاً إلى خلالا الدماغ».

وشد أبو الشرف على أن نفس الاعراض التي قادت لوفاة حداد حصلت للرئيس عرفات الذي توفي في فرنسا من دون معرفة سبب الوفاة.

الغرضية في مقابلة مع قناة العربية مؤكداً ان عرفات توفي نتيجة «عملية تسميم حمل إسرائيل مسؤوليتها».

واضاف «النسبة لي دس له السم وكان علينا الحصول على دواء مضاد لهذا السم وهو ما لم نحصل عليه»، ومضى يقول «أكد لنا اطباء انه سم بطيء، ولاسلف لا تعرف متى تم دس هذا السم البطيء الفعول له»، وخلال برنامج تلفزيوني بثته قناة العربية الفضائية السبت ومقرها دبي، رأى 83.2% من المشاهدين الذين اتصلوا للاشتراك في البرنامج أنهم يؤمنون بفرضية التسميم في مقابل 16.8% يرفضونها.

واكد خبراء من المركز الوطني للابحاث المتعلقة بتأثير السم لصحيفة «الأهرام» المصرية انه «يمكن استخدام نوع جديد من السم لا يترك آثاراً».

وقال هؤلاء الخبراء انه من الممكن ان يكون عرفات تناول على فترة طويلة كميات محدودة ومنظمة من السم غيرت تركيبة دمه، واكد بسام أبو شريف المستشار الخاص للرئيس عرفات بان الاخير مات مسوماً، وواضح أبو شريف بانه يعتمد في ذلك على معلومات استلمها من مصادر موثوقة جدا موجودة في واشنطن.

وقال «القدس العربي» انه يستند الى معلومات موثوقة وصلته عام 2002 من واشنطن تفيد بان هناك قراراً اسرائيلياً اتخذ

المستخرج من زيت الخروع قد يكون استخدم في عملية التسميم، وهي تستهدف الانتقال عبر الفم وحاسة الذئوق على وجه الخصوص، وتؤدي الى تكسر صفائح الدم.

واكد منيب المصري، رجل الاعمال الفلسطيني الذي كان مقرباً من عرفات، ان الرئيس الفلسطيني قد انتزع انتزاعاً من سيره في المقاطعة الى طائرة الهليكوبتر التي اقلته الى باريس، وقال ان عرفات ادرك ان ايامه باتت معدودة وانه يفضل الموت داخل المقاطعة على ارض فلسطين.

وتظاهر 3000 طفل فلسطيني على الاقل أمس الثلاثاء امام قبر الرئيس الفلسطيني، مطالبة القيادة الفلسطينية بالإعلان عن سبب وفاته وهم يهتفون «من سم عرفات؟» وحمل الاطفال الذين جاء معظمهم من مخيمات اللاجئين بالضفة الغربية لافتات كتب عليها «من قتل ابانا؟» وردد الاطفال هتافاً يقول «من رام الله الى باريس من دس السم للرئيس؟».

وعزز فرضية تسميم عرفات طلب اشرف الكردى طبيب عرفات الشخصي بفتح تحقيق رسمي حول اسباب وفاة الزعيم الفلسطيني وحتى تشريح الجثة رغم ان ذلك غير مألوف في الاسلام، ومساء الأحد عزز فاروق القدومي، الذي انتخب على رأس حركة فتح كخبير فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، هذه

أمس القيادة الفلسطينية الجديدة بإجراء تحقيق جدي حول موت الرئيس، عبر تشكيل لجنة من قبل المجلس الوطني واللجنة التنفيذية ومركزية حركة فتح والجلس التشريعي، وقادة الأجهزة الأمنية، وذكر فرج ابو مدين وزير العدل الفلسطيني السابق ان الرئيس عرفات ابُلغ به بحضور ثلاثة أشخاص ان الاسرائيليين وصلوا اليه، وانه جرى تسميمه لجره ان اصيب بمغض معوي وبدأ يستفرغ الطعام في ثوبات في ة متواصلة.

وقال ابو مدين ان عرفات في ايامه الأخيرة كان يتوقع ان يدس له الاسرائيليون السم بطريقة أو بأخرى، فقد حرص على وضع طعامه في ثلاجة والاحتفاظ بمفتاحها في جيبيه. كما توقع ايضاً تخديره بقتيلة غاز سام ومحاوله خطفه، ولذلك طلب كمادات غاز ووضعها الى جانبه من قبيل الاحتياط.

وطالب نائب فرنسي أمس بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في اسباب وفاة الزعيم الفلسطيني، وبرر النائب عن باريس كلود غواسغن العضو في اتحاد الاغلبية الرئاسية الحاكم هذا الطلب بضرورة قطع الطريق على الشائعات المتعلقة بموت عرفات، موضحاً ان «الغوض» الذي يحيط بطرفه وفاته يمكن ان يكون «ضاراً»، وتابع «انها ليست مجرد مشكلة طبية».

وقالت مصادر فرنسية ان احتمال استخدام نوع من السم

رام الله - باريس - «القدس العربي»

من وليد عوض وشوقي امين:

رفضت فرنسا امس تسليم السلطة الفلسطينية الملف الطبي للرئيس الراحل ياسر عرفات، مشيرة الى ان أسرته هي الجهة الوحيدة المخولة لاستلامه، وتحت ضغوط شعبية ورسمية، طلب مسؤولو السلطة من فرنسا الحصول على تفاصيل تتعلق بالحالة الصحية للرئيس الفلسطيني الراحل، مما يعد مخالفة للقانون الفرنسي الذي فرضت بمقتضاه ارملة عرفات سبهى عرفات ستارا من السرية على الملف الطبي لعرفات.

وترددت اشاعات تحدثت عن اصابة عرفات بالكثير من الامراض ابتداء من سرطان المعدة التي تعرضه للتسمم من قبل اسرائيل ما أدى الى حدوث مشكلات نادرة في الدم.

وانضم مسؤولون فلسطينيون الى نشطاء المقاومة، مرجحين فرضية التسميم، ما يهدد بإرتفاع حدة السخط في الضفة الغربية وقطاع غزة وتعقد عملية اختيار من يخلفه.

وطالبت كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح

اقتحموا الموصل والمسلحون تسربوا في المدينة ونائب المحافظ اتهم الشرطة بالتواطؤ معهم

المارينز يقتلون المدنيين الجرحى في الفلوجة

اعتقال نائب رئيس المجلس الوطني العراقي من الحزب الاسلامي • عائلة مارغريت حسن تعلن مقتلها

توقع اتخاذ الدبلوماسية الامريكية نهجا أكثر حدة تعيين رايس وزيرة للخارجية وهادلي مستشارا للأمن القومي

كبرى وتقييم ثاقب، لقد فاز بتقني».

كوندوليزا رايس من جهتها قالت متوجهة الى بوش «تحت ادارتك، تخوض امريكا الحرب على الارهاب وتنتصر فيها، لقد جمعتم الاثلاثاء كبيرة حورت ملايين الأشخاص، ائتلافات تساعد العراقيين والافغان اليوم على بناء ديمقراطيات في العالم الاسلامي»، ان ذلك قال مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية أمس الثلاثاء ان نائب الوزير ريتشارد ارميتاج قدم استقالته كما كان متوقعا بعد يوم من اعلان رئيسته وصديقه الوزير كونوليزا رايس ان يعلن تعيين هادلي مستشارا لشؤون الامن القومي خلفا لكوندوليزا رايس (50 عاما).

وقال بوش في خطاب القاها في البيت الابيض «يسرني ان اعلن تعيين كوندوليزا رايس وزيرة جديدة للخارجية، كوندلي معروفه من الامريكيين ومن العالم كله».

وكان بول قدم استقالته الاثنين، ويقول محللون انه برحيل بول وارميتاج المعتدلين وترقية رايس التي اتخذت دائما صف الصقور في ادارة بوش فمن المرجح ان تتخذ الدبلوماسية الامريكية نهجا أشد حدة وتصليا.

(تفاصيل ص 2)



مشاهد الفيديو التي تصور جنديا امريكيا يقتل جريحا عراقيا في مسجد بمدينة الفلوجة (روترز)

بغداد - «القدس العربي» من هاني عاشور:

في فضيحة جديدة للاحتلال الامريكي بالعراق، قال الجيش الامريكي انه بدأ تحقيقاته في واقعة قتل جريح من العراقيين على يدي عنصر من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) بالفلوجة.

واكد شهود ان المارينز قتلوا ثلاثة جرحى آخرين غير مسلحين داخل مسجد في الفلوجة.

وحسب شريط فيديو التقطه أحد الاعلاميين المرافقين للحملة العسكرية الامريكية على الفلوجة قام جندي المارينز بإطلاق النار من مسافة قريبة على المسلح المصاب بعد أن عثر عليه وسط مجموعة من المصابين كانوا بمسجد.. وقالت قوات المارينز انه كان مصدرا لإطلاق نيران الاسلحة الصغيرة والقذائف الصاروخية يوم السبت الماضي.

وقور الكشف عن شريط الفيديو قام الجيش الامريكي بنقل العنصر المشتبه به من وحدته العسكرية الى مقر قيادة قوات استكشاف المارينز.

ويتخوف القادة الامريكيون بالفلوجة من أن يؤدي بث الشريط الى دفع جيوب المقاومة بالفلوجة الى القتال حتى الموت بدلا من الاستسلام.

ودعت المفوضية العليا في الامم المتحدة المكلفة حقوق الانسان لوزير امور اس الولايات المتحدة الى احالة كل جندي يجهز على جرحى خلال الهجوم على مدينة الفلوجة امام القضاء.

وقتل جندي أمريكي واصيب آخر في هجوم شنه مسلحون على دورية امريكية شمال بغداد بينما كانت الدورية متوجهة الى مينة بلد 80 كم شمال العاصمة، ويقتل الجندي الامريكي يصل عدد الجنود الامريكان الذين قتلوا في العراق وفق الاحصائيات الامريكية منذ اقتحام الفلوجة حتى الان أكثر من خمسين قتيلا في الفلوجة وفي مواجهات مختلفة في بغداد ومدن عراقية أخرى فيما يؤكد عراقيون ان العدد اكبر من ذلك بكثير.

وفي مدينة الموصل شمالا تعرضت قافلة امريكية الى انفجار في سيارة مفخخة في منطقة الزنجيلي واعترف الامريكان بجرح اثنين منهم كما تعرضت دورية امريكية الى انفجار بعبوة ناسقة في منطقة حي الوحدة وشهدت احياء الاصلاح الزراعي وحي الوحدة والشفاء اشتباكات متفرقة مع القوات الامريكية والحرس الوطني الذين اقتحموا المدينة لطرود المسلحين الذين سيطروا عليها أكثر من اربعة ايام.

وكان نائب محافظ الموصل قد اتهم أكثر من نصف ضباط الشرطة في الموصل بالتواطؤ مع من وصفهم بالبعثيين اعوان النظام السابق وطالب بتطهير جهاز الشرطة، وكان وزير الداخلية العراقي قد عزل مدير شرطة الموصل بعد ان سيطر عليها المسلحون واتهمه بالفشل وعدم اتخاذ الإجراءات المناسبة لردعهم.

من ناحية أخرى احتج الحزب الاسلامي العراقي الذي أعلن انسحابه من الحكومة بسبب أحداث الفلوجة على اعتقال القوات الامريكية لعضوه القيادي ونائب رئيس المجلس الوطني العراقي المؤقت نصير عارف حيث اتهمه القوات الامريكية بقيامه بنشاط مسلح ضدها، وقد ادان الحزب

وزير العدل: افطرنا بناء على ما أعلنه السعوديون

عميد الفلكيين الكويتيين يؤكد خطأ تحديد السبت أول أيام عيد الفطر

وكويت - قدس برس: أعرب فلكي عربي بارز عن أسفه لتحديد يوم السبت 11 تشرين الثاني (نوفمبر) أول أيام عيد الفطر السعيد في عدد من الدول العربية، وشدد الدكتور صالح العجيري الذي يعتبر عميدا للفلكيين الكويتيين على استحالة مشاهدة هلال شوال مساء الجمعة.

وقال العجيري (77 عاما) والذي يعتبر مرجعا فلكيا لعدد من المؤسسات الإقليمية والدولية المتخصصة إنه «من المستحيل أن يكون أي إنسان قد رأى هلال شوال الجمعة في أي بقعة في العالم كله، إلا أنه اُضاف في تصريحات صحافية» مع ذلك أفطرت السبت طاعة أولى الأمر.. وتجنبنا للخلافات والفتن».

وكانت السعودية أعلنت بعد وقت قصير من مغيب شمس يوم الجمعة الماضي عن أن يوم السبت سيكون أول أيام شهر شوال، الذي يصادف أول أيام عيد الفطر، وذهبت دول الخليج العربي إلى ما اعتلته السعودية، إضافة إلى السودان وقسطنطين، فيما اعتلقت بقية الدول العربية عن أن يوم السبت سيكون المتم لشهر رمضان، ليكون الأحد هو أول أيام العيد.

على صعيد آخر أعلنت عائلة عمالقة الحزب الاسلامي

الاربندي البريطانية مارغريت حسن التي خطفت في العراق في بيان نشرته وزارة الخارجية البريطانية في لندن أمس الثلاثاء، انها «قتلت على الأرجح»، وجاء في البيان الصادر عن اشقاء مارغريت حسن

الاسلامي عملية الاعتقال وسخر منها باعتبارها نموذجا جيدا

للديمقراطية كون نائب رئيس المجلس الوطني يتمتع بحصانة النائب في البرلمان وفق ما أعلنه بيان للحزب في العراق ويشغل الحزب في المجلس الوطني العراقي المؤقت مقاعد اربعة اعضاء.

وفاة الشقيق الأصغر للرئيس مبارك

القاهرة - اف ب: توفي احمد سامي مبارك الشقيق الأصغر للرئيس المصري حسني مبارك كما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس.

واوضحت الوكالة ان سمرادق عزاء سيقام في مجالس اعياء في ضاحية مدينة نصر القاهرة، وكان احمد سامي مبارك وهو رجل أعمال عضوا في مجلس الشعب عن حزب الوفد المعارض خلال الولاية البرلمانية 1982-1987.

وقد انسحب على الاثر من الساحة السياسية بعد ان حاول في وقت من الاوقات انشاء حزب خاص.

جورج غالوي يؤكد في المحكمة زيف اتهامات صحيفة «ديلي تلغراف» بتلقيه اموالاً من صدام

بيرس ان الوثيقة «تقترح وتصل الى درجة الدليل انك لتلقيت اموالاً من صدام»، اجاب غالوي «انا كانت دليلا قويا فلماذا لا تبحث عن ميرر» لصحتها. اجاب المحامي «لاننا لم نقتصر اوم لم نحاول ان نظهر ان هذه الوثائق صحيحة، بل نقول اننا وجدناها، فرد غالوي قائلا «قلت الان انها دليل قوي»، «نعم قلت»، وعندما قال غالوي «اذن، لماذا لا تقول انها صحيحة».

وكانت اجابته الحسامي المدافع عن ان الوثائق اصلية ويجب فتح تحقيق بها، وقال غالوي ان طريقة عرض الوثائق في الصحيفة تجعل ليس فقط المبرسر بل الكفيف يتوصل لنتيجة ان الصحيفة تعتقد بصحة الوثائق وانه ليس لديها الجرأة للاعتراف بهذا، وقال غالوي اثناء وقوفه في كرسى الشهادته «من وجهة نظر الرجل

ثلاثة ملايين برميل نطف كل ستة اشهر ضمن مشروع النفط مقابل الغذاء، وبالتحديد نسبة ما بين 10-15 بالمئة من عائداتها حسب هذه الوثيقة.

وجدت الوثيقة طريقها للصفحة الاولى من «ديلي تلغراف» العام الماضي ويعنون رئيسي قال، «وثيقة سورية عراقية تقول، غالوي كان يحصل على مساعدات سرية من صدام»، وفي الواجهة قال السناث (50 عاما) والذي فصله حزب العمال لانه تشويرين الاول (اكثوري) العام الماضي لانه دعا الجنود البريطانيين لعدم تنفيذ الأوامر في غزو العراق ان الوثيقة «ربما تكون مزورة، وفي كل الاحوال غير صحيحة»، وفي اثناء المرافعة، تالسن غالوي مع محامي الصحيفة جيمس بيرس، حيث قال في واحدة منها «قد لا اكون متعلما مثلك ولكني افهم اللغة الانكليزية»، وعندما اقترح

لندن - «القدس العربي»:

اتهم النائب العمالي البريطاني السابق، وزعيم حزب «ديسبكت»، جورج غالوي، صحيفة «ديلي تلغراف» بتلقيه اتهامات زائفة ومثيرة للغبس له، حيث اتهمته بانته حصل على «شواهي» من الرئيس العراقي السابق، مستندة الى سلسلة من الوثائق لم تؤكد صحتها، بعد ان ربح غالوي، المؤيد للفضية الفلسطينية والشعب العراقي، دعوى قضائية ضد صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية.

ووصف غالوي، الذي حصل من حزب العمال، الاتهامات بانها «تصل خنجر زرع في قلبي»، وفي تالسن مع محامي الصحيفة المعروفة بمواقفها المؤيدة لاسرائيل، أكد النائب وبشكل قاطع انه لم يطلب من

يغادر منصبه وسط اشادات باعتداله لكن بصورة الخاسر ايضا

رحيل باول وصعود رايس على عدم رغبة بوش بالاعتماد على الموالين

وسكنون من اقرب وزراء الخارجية للرئيس منذ هنري كيسنجر وعلاقته مع ريتشارد نيكسون. ويعتبر تعيين رايس إشارة للواء الذي يضعه بوش في المسؤولين العاملين معه، فقد جاء تعيين البيروغو غونزاليس ووزيرا للعدل لأنه صار جزءا من عائلة الرئيس.

ويقول خير في الشؤون الخارجية ان تعيين رايس اشارة لنفسه بجموعه في المسؤولين الذين يشعروا براحة للعمل معهم وباقفونه على توجهاته المحلية والدولية، ويربط الخبراء هذا الاتجاه، بنتائج الانتخابات الامريكية التي تعتبر نوعا من التصويت على شعبيته، واعطته تفويضا للتصرف، كما كانت تصويتا على سياساته.



كرون باول



ريتشارد ارميتاج



كوندوليزا رايس



دونالد راسمفيلد

ويعتبر باول الذي لم ينحصر في اي معركة داخل الادارة الامريكية من اكثر وزراء الخارجية الامريكية شعبية ويحظى باحترام لدى العديد من الدوائر الخارجية، ورحيله يكمل حلقة «المعتدلين» داخل الادارة الذين عارضوا توجهات بوش، ومن بين الاستقالات التي اعلن عنها، الطاقة، والتعليم، والزراعة، ويعتبر باول خسارة لادارة بحسب الكثير من المعلقين.

وليس قوة ذاتي لها، ويرى الخبير ان رايس فشلت في التنسيق بين وكالات الدبلوماسية الرئيسية، نظرا لوجود التوتر بينها، ووجود ديك تشيني الذي يتدخل في كل صغيرة وكبيرة لها علاقة بالشؤون الخارجية. كما ان بوش قلل من دورها عندما اعطى كلا من راسمفيلد وديك تشيني الحرية في التصرف خارج تعليمات مجلس الامن القومي.

اعتقد باول ان تشيني يعانى من «هوس او حمى» بكل ما يتعلق بالعراق او القاعدة، اما راسمفيلد فينظر باول على انه رجل متلاعب، والعلاقة المتوترة بين باول وتشيني تعود لعام 1991 عندما كان الاخير وزيرا للدفاع والاول رئيس لهيئة الاركان.

وجاءت استقالة باول الذي اعلن في السابق عن عدم رغبته بالعمل لفترة ثانية مع بوش على خلاف توقعات الكثير من المعلقين الذين قالوا ان المشاكل التي تواجهه راسمفيلد والانتقادات المتعلقة بدارته ملف العراق، وفضيحة ابو غريب والتحويلات في الشرق الاوسط، ووفاء الرئيس الفلسطيني عرفات ربما اقتنعت باول بالبقاء في منصبه الى يصحح ميرانه، وكان باول هو الذي برز لادارة الامريكية حربيا على العراق عندما قدم مبادرة لقيادة عملية امنية امام مجلس الامن في الخامس من شباط (فبراير) 2003 حيث اشار الى ابو مصعب الزقراوي، الناشط الاردني والى تهديد صدام مع انه دافع عن تصريحات لهيئة الدعاية العراقية عن معرفته قاتلا انه لم يتحدث عن «خطر محتوم» قائم من العراق، واثرت هذه المرافعة على سبعة باول، خاصة ان الساحة الدمار العراقية المزعومة لم تتكشف.

ويقول احد ممثلي اليمين المحافظ نيوت غينغريتش والتحدث السابق باسم الكونغرس (المتابعي ان الرئيس يعتقد ويشكل عميق ان خطه السياسي صحيح..

وقالت استقالاته «واشنطن بوست» ان ترفع رايس عن اي لاق انتقادات حول العمل على الازهاب، يعنى ان بوش راى عن مسار الازبع سنوات الماضية، ولا يرى في هذه الحالة اي ضرورة لتغيير اتجاه السياسة الخارجية، وهي السياسية التي اثرت على صورة الولايات المتحدة ليس في العالم الاسلامي ولكن في كل انحاء العالم.

وقال طالب وزير الخارجية الادارة بالعمل مع الاوروبيين لحل الازمة مع ايران وكوريا الشمالية، ويعتقد ان سياسة البيت الابيض تجاه هاتين الدولتين قد تصبح اكثر تشددا، ويتم فرض حصار اقتصادي عليهما.

وتصريحات الرئيس الامريكي في البيت الابيض الاسبوع الماضي، فاعبى سبطل على الفلسطينيين ان ارادوا اي تحرك امريكي ودعم العملية السلمية.

وقال احد نظري اليمين الامريكي من «مشروع القرن الامريكي الجديد» ان «كوندي تعرف ما يريد الرئيس تحقيقه وتوافق عليه». وانتقد المنظر الذي قال انه «وافق على سياسة الرئيس ولكنه لم يكن قادرا على ادارتها، وكان باول مضطرا في الاعوام التي عمل فيها مع الرئيس لتسويق سياسات غير مرغوبة لحلفاء امريكا خاصة الاوروبيين منهم.

وقال احد نظري اليمين الامريكي من «مشروع القرن الامريكي الجديد» ان «كوندي تعرف ما يريد الرئيس تحقيقه وتوافق عليه». وانتقد المنظر الذي قال انه «وافق على سياسة الرئيس ولكنه لم يكن قادرا على ادارتها، وكان باول مضطرا في الاعوام التي عمل فيها مع الرئيس لتسويق سياسات غير مرغوبة لحلفاء امريكا خاصة الاوروبيين منهم.

محللون سعوديون: الضغوط على الرياض من اجل الاصلاح ستستمر رغم رحيل باول

وقال محللون سعوديون ان استقالة وزير الخارجية الامريكي كونوليزا رايس يفرض الاثر على التزام بلاده اجراء اصلاحات لاداء سياسة خصوصاً مع صالح واشطن في مكافحة الارهاب.

وقال قياد الغامدي كاتب الانتقادات في صحيفة «الوطن» السعودية ان باول لم ينفذ استراتيجيات موجودة، ولا تكن هذه الغايات بقدرها للسعوديين ولن تآثر بغيابها.

ولم تصدر الحكومة السعودية اي تعليق رسمي امس الثلاثاء على استقالة وزير الخارجية الامريكي التي اعلنت الاثنين.

ويغترض ان يعلن الرئيس الامريكي جورج بوش تعيين مستشارته لاداء مهامها.

الرياض - من علي خليل:

قال محللون سعوديون ان استقالة وزير الخارجية الامريكي كونوليزا رايس يفرض الاثر على التزام بلاده اجراء اصلاحات لاداء سياسة خصوصاً مع صالح واشطن في مكافحة الارهاب.

وقال قياد الغامدي كاتب الانتقادات في صحيفة «الوطن» السعودية ان باول لم ينفذ استراتيجيات موجودة، ولا تكن هذه الغايات بقدرها للسعوديين ولن تآثر بغيابها.

ولم تصدر الحكومة السعودية اي تعليق رسمي امس الثلاثاء على استقالة وزير الخارجية الامريكي التي اعلنت الاثنين.

ويغترض ان يعلن الرئيس الامريكي جورج بوش تعيين مستشارته لاداء مهامها.

الرياض - من علي خليل:

قال محللون سعوديون ان استقالة وزير الخارجية الامريكي كونوليزا رايس يفرض الاثر على التزام بلاده اجراء اصلاحات لاداء سياسة خصوصاً مع صالح واشطن في مكافحة الارهاب.

وقال قياد الغامدي كاتب الانتقادات في صحيفة «الوطن» السعودية ان باول لم ينفذ استراتيجيات موجودة، ولا تكن هذه الغايات بقدرها للسعوديين ولن تآثر بغيابها.

ولم تصدر الحكومة السعودية اي تعليق رسمي امس الثلاثاء على استقالة وزير الخارجية الامريكي التي اعلنت الاثنين.

ويغترض ان يعلن الرئيس الامريكي جورج بوش تعيين مستشارته لاداء مهامها.

الرياض - من علي خليل:

قال محللون سعوديون ان استقالة وزير الخارجية الامريكي كونوليزا رايس يفرض الاثر على التزام بلاده اجراء اصلاحات لاداء سياسة خصوصاً مع صالح واشطن في مكافحة الارهاب.

وقال قياد الغامدي كاتب الانتقادات في صحيفة «الوطن» السعودية ان باول لم ينفذ استراتيجيات موجودة، ولا تكن هذه الغايات بقدرها للسعوديين ولن تآثر بغيابها.

ولم تصدر الحكومة السعودية اي تعليق رسمي امس الثلاثاء على استقالة وزير الخارجية الامريكي التي اعلنت الاثنين.

ويغترض ان يعلن الرئيس الامريكي جورج بوش تعيين مستشارته لاداء مهامها.

الرياض - من علي خليل:

قال محللون سعوديون ان استقالة وزير الخارجية الامريكي كونوليزا رايس يفرض الاثر على التزام بلاده اجراء اصلاحات لاداء سياسة خصوصاً مع صالح واشطن في مكافحة الارهاب.

وقال قياد الغامدي كاتب الانتقادات في صحيفة «الوطن» السعودية ان باول لم ينفذ استراتيجيات موجودة، ولا تكن هذه الغايات بقدرها للسعوديين ولن تآثر بغيابها.

ولم تصدر الحكومة السعودية اي تعليق رسمي امس الثلاثاء على استقالة وزير الخارجية الامريكي التي اعلنت الاثنين.

ويغترض ان يعلن الرئيس الامريكي جورج بوش تعيين مستشارته لاداء مهامها.

الصحف الروسية تأسف لرحيل «احد الحمام» وتعتقد انه سيعود

فرنسا تؤكد على ضرورة قوة العلاقة عبر جانبي الاطلسي بعد باول.. وخيبة امل باليابان

من جهتها رأت صحف روسية امس الثلاثاء ان باول الذي استقال من منصبه هو «احد الحمام» الاكثر مسالمة، في ادارة الرئيس جورج بوش وتوقعت بعضها عودته الى الادارة قبل انتهائها الشهرية بوش.

وكتبت صحيفة «فريديا نوفوستي» في عنوانها «دواعيا لباول»، بينما رأى مدير معهد التقديرات الاستراتيجية سيرغي اوتنوبيشين في تعليق ان استقالة باول «خسارة للعلاقات الدولية».

واضاف ان «وجود هذا السياسي المتوازن من ادارة القوة العظمى يفرض نفسه وغيابه سيكون ملموسا»، قبل ان يؤكد ان كولن باول «كان مسالما جدا في سرياق بوش الابن»، وكتبت المحلل ان باول «محترف كان يشعر بالخجل من الوضع العراقي ومن سخافة تدخله في الامتداد».

الصحف الروسية تأسف لرحيل «احد الحمام» وتعتقد انه سيعود

من جهتها رأت صحف روسية امس الثلاثاء ان باول الذي استقال من منصبه هو «احد الحمام» الاكثر مسالمة، في ادارة الرئيس جورج بوش وتوقعت بعضها عودته الى الادارة قبل انتهائها الشهرية بوش.

وكتبت صحيفة «فريديا نوفوستي» في عنوانها «دواعيا لباول»، بينما رأى مدير معهد التقديرات الاستراتيجية سيرغي اوتنوبيشين في تعليق ان استقالة باول «خسارة للعلاقات الدولية».

واضاف ان «وجود هذا السياسي المتوازن من ادارة القوة العظمى يفرض نفسه وغيابه سيكون ملموسا»، قبل ان يؤكد ان كولن باول «كان مسالما جدا في سرياق بوش الابن»، وكتبت المحلل ان باول «محترف كان يشعر بالخجل من الوضع العراقي ومن سخافة تدخله في الامتداد».

الصحف الروسية تأسف لرحيل «احد الحمام» وتعتقد انه سيعود

من جهتها رأت صحف روسية امس الثلاثاء ان باول الذي استقال من منصبه هو «احد الحمام» الاكثر مسالمة، في ادارة الرئيس جورج بوش وتوقعت بعضها عودته الى الادارة قبل انتهائها الشهرية بوش.

وكتبت صحيفة «فريديا نوفوستي» في عنوانها «دواعيا لباول»، بينما رأى مدير معهد التقديرات الاستراتيجية سيرغي اوتنوبيشين في تعليق ان استقالة باول «خسارة للعلاقات الدولية».

واضاف ان «وجود هذا السياسي المتوازن من ادارة القوة العظمى يفرض نفسه وغيابه سيكون ملموسا»، قبل ان يؤكد ان كولن باول «كان مسالما جدا في سرياق بوش الابن»، وكتبت المحلل ان باول «محترف كان يشعر بالخجل من الوضع العراقي ومن سخافة تدخله في الامتداد».

الصحف الروسية تأسف لرحيل «احد الحمام» وتعتقد انه سيعود

من جهتها رأت صحف روسية امس الثلاثاء ان باول الذي استقال من منصبه هو «احد الحمام» الاكثر مسالمة، في ادارة الرئيس جورج بوش وتوقعت بعضها عودته الى الادارة قبل انتهائها الشهرية بوش.

وكتبت صحيفة «فريديا نوفوستي» في عنوانها «دواعيا لباول»، بينما رأى مدير معهد التقديرات الاستراتيجية سيرغي اوتنوبيشين في تعليق ان استقالة باول «خسارة للعلاقات الدولية».

واضاف ان «وجود هذا السياسي المتوازن من ادارة القوة العظمى يفرض نفسه وغيابه سيكون ملموسا»، قبل ان يؤكد ان كولن باول «كان مسالما جدا في سرياق بوش الابن»، وكتبت المحلل ان باول «محترف كان يشعر بالخجل من الوضع العراقي ومن سخافة تدخله في الامتداد».

الصحف الروسية تأسف لرحيل «احد الحمام» وتعتقد انه سيعود

من جهتها رأت صحف روسية امس الثلاثاء ان باول الذي استقال من منصبه هو «احد الحمام» الاكثر مسالمة، في ادارة الرئيس جورج بوش وتوقعت بعضها عودته الى الادارة قبل انتهائها الشهرية بوش.

وكتبت صحيفة «فريديا نوفوستي» في عنوانها «دواعيا لباول»، بينما رأى مدير معهد التقديرات الاستراتيجية سيرغي اوتنوبيشين في تعليق ان استقالة باول «خسارة للعلاقات الدولية».

واضاف ان «وجود هذا السياسي المتوازن من ادارة القوة العظمى يفرض نفسه وغيابه سيكون ملموسا»، قبل ان يؤكد ان كولن باول «كان مسالما جدا في سرياق بوش الابن»، وكتبت المحلل ان باول «محترف كان يشعر بالخجل من الوضع العراقي ومن سخافة تدخله في الامتداد».

القاعدة تتحدى حملة امنية سعودية من خلال الانترنت

كيف يمكن لجموعه صغيرة ان تواصل حملتها باستغلال الانترنت، قبل عصر الانترنت كانت اي جمعة تتلشى عن الانترنت الى حد كبير اذا تقصص عدد افرادها مستحدا حدث للقاعدة في السعودية.

وشارك في سباق راس زعيم تنظيم اسامة بن لادن، وتواصل الجماعة نشر ومحاولة لانتشار افكار الجماعة وشجع على خيالاتها بالتحصيل كيميائية مشاركة السعوديين في الضمالمسلح، ودعا المسلمين لطرد «الصليبيين» من مهد الاسلام واتحاد بالبراق الذين يقاتلون ضد الحكام الموالين للولايات المتحدة.

والجيلة الاخرى المهمة في معسكر البتراء التي تنشر معلومات عن كيفية استخدام الاسلحة والمتفجرات وقتل المسؤولين.

القاعدة تتحدى حملة امنية سعودية من خلال الانترنت

كيف يمكن لجموعه صغيرة ان تواصل حملتها باستغلال الانترنت، قبل عصر الانترنت كانت اي جمعة تتلشى عن الانترنت الى حد كبير اذا تقصص عدد افرادها مستحدا حدث للقاعدة في السعودية.

وشارك في سباق راس زعيم تنظيم اسامة بن لادن، وتواصل الجماعة نشر ومحاولة لانتشار افكار الجماعة وشجع على خيالاتها بالتحصيل كيميائية مشاركة السعوديين في الضمالمسلح، ودعا المسلمين لطرد «الصليبيين» من مهد الاسلام واتحاد بالبراق الذين يقاتلون ضد الحكام الموالين للولايات المتحدة.

والجيلة الاخرى المهمة في معسكر البتراء التي تنشر معلومات عن كيفية استخدام الاسلحة والمتفجرات وقتل المسؤولين.

القاعدة تتحدى حملة امنية سعودية من خلال الانترنت

كيف يمكن لجموعه صغيرة ان تواصل حملتها باستغلال الانترنت، قبل عصر الانترنت كانت اي جمعة تتلشى عن الانترنت الى حد كبير اذا تقصص عدد افرادها مستحدا حدث للقاعدة في السعودية.

وشارك في سباق راس زعيم تنظيم اسامة بن لادن، وتواصل الجماعة نشر ومحاولة لانتشار افكار الجماعة وشجع على خيالاتها بالتحصيل كيميائية مشاركة السعوديين في الضمالمسلح، ودعا المسلمين لطرد «الصليبيين» من مهد الاسلام واتحاد بالبراق الذين يقاتلون ضد الحكام الموالين للولايات المتحدة.

والجيلة الاخرى المهمة في معسكر البتراء التي تنشر معلومات عن كيفية استخدام الاسلحة والمتفجرات وقتل المسؤولين.

القاعدة تتحدى حملة امنية سعودية من خلال الانترنت

كيف يمكن لجموعه صغيرة ان تواصل حملتها باستغلال الانترنت، قبل عصر الانترنت كانت اي جمعة تتلشى عن الانترنت الى حد كبير اذا تقصص عدد افرادها مستحدا حدث للقاعدة في السعودية.

وشارك في سباق راس زعيم تنظيم اسامة بن لادن، وتواصل الجماعة نشر ومحاولة لانتشار افكار الجماعة وشجع على خيالاتها بالتحصيل كيميائية مشاركة السعوديين في الضمالمسلح، ودعا المسلمين لطرد «الصليبيين» من مهد الاسلام واتحاد بالبراق الذين يقاتلون ضد الحكام الموالين للولايات المتحدة.

والجيلة الاخرى المهمة في معسكر البتراء التي تنشر معلومات عن كيفية استخدام الاسلحة والمتفجرات وقتل المسؤولين.

القاعدة تتحدى حملة امنية سعودية من خلال الانترنت

كيف يمكن لجموعه صغيرة ان تواصل حملتها باستغلال الانترنت، قبل عصر الانترنت كانت اي جمعة تتلشى عن الانترنت الى حد كبير اذا تقصص عدد افرادها مستحدا حدث للقاعدة في السعودية.

وشارك في سباق راس زعيم تنظيم اسامة بن لادن، وتواصل الجماعة نشر ومحاولة لانتشار افكار الجماعة وشجع على خيالاتها بالتحصيل كيميائية مشاركة السعوديين في الضمالمسلح، ودعا المسلمين لطرد «الصليبيين» من مهد الاسلام واتحاد بالبراق الذين يقاتلون ضد الحكام الموالين للولايات المتحدة.

والجيلة الاخرى المهمة في معسكر البتراء التي تنشر معلومات عن كيفية استخدام الاسلحة والمتفجرات وقتل المسؤولين.

الحافظون ينددون بالاتفاق الايراني الاوروبي حول الملف النووي

واضاف «قد وافقتا على تعليق تخصيب اليورانيوم وتعليق انتاج وتجميع أجهزة الطرد المركزي.. كما لو ان ايران اردت منع القنبلة الذرية».

في المقابل «تعهد الاوروبيون بدعم ترشيحنا لعضوية منظمة التجارة العالمية فيما ان الولايات المتحدة هي التي تعارض وتملك القرار».

وقد وافقت ايران الهدهد باحالة ملفها النووي الى مجلس الامن الدولي على تعليق جميع انشطتها المتعلقة بتخصيب اليورانيوم مقابل الوعد الاوروبي باتفاق تعاون نووي وتكنولوجيا وتجاري.

وشدد رفعت بيات البرلماني المحافظ اردبالي على ان هذا الاتفاق يتناقض مع مصالحنا الوطنية.

وكرر النواب بان لهم كملتهم ليقولوا بشأن الملف النووي لانه يعاد اليهم التصديق على البروتوكول الاضافي الملحق بمعاهدة حظر الانتشار النووي، وبالتالي اصفا صفة القانون على هذا النص الذي

الحافظون ينددون بالاتفاق الايراني الاوروبي حول الملف النووي

واضاف «قد وافقتا على تعليق تخصيب اليورانيوم وتعليق انتاج وتجميع أجهزة الطرد المركزي.. كما لو ان ايران اردت منع القنبلة الذرية».

في المقابل «تعهد الاوروبيون بدعم ترشيحنا لعضوية منظمة التجارة العالمية فيما ان الولايات المتحدة هي التي تعارض وتملك القرار».

وقد وافقت ايران الهدهد باحالة ملفها النووي الى مجلس الامن الدولي على تعليق جميع انشطتها المتعلقة بتخصيب اليورانيوم مقابل الوعد الاوروبي باتفاق تعاون نووي وتكنولوجيا وتجاري.

وشدد رفعت بيات البرلماني المحافظ اردبالي على ان هذا الاتفاق يتناقض مع مصالحنا الوطنية.

وكرر النواب بان لهم كملتهم ليقولوا بشأن الملف النووي لانه يعاد اليهم التصديق على البروتوكول الاضافي الملحق بمعاهدة حظر الانتشار النووي، وبالتالي اصفا صفة القانون على هذا النص الذي

الحافظون ينددون بالاتفاق الايراني الاوروبي حول الملف النووي

واضاف «قد وافقتا على تعليق تخصيب اليورانيوم وتعليق انتاج وتجميع أجهزة الطرد المركزي.. كما لو ان ايران اردت منع القنبلة الذرية».

في المقابل «تعهد الاوروبيون بدعم ترشيحنا لعضوية منظمة التجارة العالمية فيما ان الولايات المتحدة هي التي تعارض وتملك القرار».

وقد وافقت ايران الهدهد باحالة ملفها النووي الى مجلس الامن الدولي على تعليق جميع انشطتها المتعلقة بتخصيب اليورانيوم مقابل الوعد الاوروبي باتفاق تعاون نووي وتكنولوجيا وتجاري.

وشدد رفعت بيات البرلماني المحافظ اردبالي على ان هذا الاتفاق يتناقض مع مصالحنا الوطنية.

وكرر النواب بان لهم كملتهم ليقولوا بشأن الملف النووي لانه يعاد اليهم التصديق على البروتوكول الاضافي الملحق بمعاهدة حظر الانتشار النووي، وبالتالي اصفا صفة القانون على هذا النص الذي

الحافظون ينددون بالاتفاق الايراني الاوروبي حول الملف النووي

واضاف «قد وافقتا على تعليق تخصيب اليورانيوم وتعليق انتاج وتجميع أجهزة الطرد المركزي.. كما لو ان ايران اردت منع القنبلة الذرية».

في المقابل «تعهد الاوروبيون بدعم ترشيحنا لعضوية منظمة التجارة العالمية فيما ان الولايات المتحدة هي التي تعارض وتملك القرار».

وقد وافقت ايران الهدهد باحالة ملفها النووي الى مجلس الامن الدولي على تعليق جميع انشطتها المتعلقة بتخصيب اليورانيوم مقابل الوعد الاوروبي باتفاق تعاون نووي وتكنولوجيا وتجاري.

وشدد رفعت بيات البرلماني المحافظ اردبالي على ان هذا الاتفاق يتناقض مع مصالحنا الوطنية.

وكرر النواب بان لهم كملتهم ليقولوا بشأن الملف النووي لانه يعاد اليهم التصديق على البروتوكول الاضافي الملحق بمعاهدة حظر الانتشار النووي، وبالتالي اصفا صفة القانون على هذا النص الذي

الحافظون ينددون بالاتفاق الايراني الاوروبي حول الملف النووي

واضاف «قد وافقتا على تعليق تخصيب اليورانيوم وتعليق انتاج وتجميع أجهزة الطرد المركزي.. كما لو ان ايران اردت منع القنبلة الذرية».

في المقابل «تعهد الاوروبيون بدعم ترشيحنا لعضوية منظمة التجارة العالمية فيما ان الولايات المتحدة هي التي تعارض وتملك القرار».

وقد وافقت ايران الهدهد باحالة ملفها النووي الى مجلس الامن الدولي على تعليق جميع انشطتها المتعلقة بتخصيب اليورانيوم مقابل الوعد الاوروبي باتفاق تعاون نووي وتكنولوجيا وتجاري.

وشدد رفعت بيات البرلماني المحافظ اردبالي على ان هذا الاتفاق يتناقض مع مصالحنا الوطنية.

وكرر النواب بان لهم كملتهم ليقولوا بشأن الملف النووي لانه يعاد اليهم التصديق على البروتوكول الاضافي الملحق بمعاهدة حظر الانتشار النووي، وبالتالي اصفا صفة القانون على هذا النص الذي



الجنود الأمريكيون يؤيدون زميلهم المتهم بقتل الجريح العراقي

الفلوجة -

من مايكل جورجي:

مشاة البحرية لاحظ ان احدهم كان ما زال يتنفس، وامكن سماع الجندي في صور فيديو حصل عليها تلفزيون رويترز وهو يقول «انه يتنظرونه ميت».

وقال ساينتس «ثم رفع الجندي بندقيته واطلق النار على رأس الرجل. الصور مزغرة للنفس بحيث لا يمكننا اذاعتها».

وقال التقرير ان الجندي الذي اطلق النار كان قد عاد الى الخدمة بعد ان اصيب بطلق ناري في الوجه قبل يوم. وقال ساينتس ان الاسير الذي اطلق عليه النار «لم يظهر عليه انه مسلح او انه يمثل خطرا بأي حال».

وقال قائد مشاة البحرية الامريكية في الفلوجة اللفتحات جنرال جون ساتر ان رجاله طبقوا قانون الحرب وظهروا أعلى درجات الالتزام. وقال «سيتم فحص الحقائق في هذه القضية فحما شاملا لاتخاذ قرار يستند الى معلومات وحماية حقوق جميع الاشخاص المعنيين». ووصف جنود مشاة البحرية في مرات عديدة التمسرين الذين يحاربونهم في الفلوجة بأنهم مقاتلون لا يعرفون الرحمة لا يلتزمون بقواعد اللعبة. وهم يقولون ان التحقيق له دوافع سياسية. وقال الكورنيل كيث هوي (23 عاما) انها «كلها مسألة سياسية. مشاة البحرية يتعرضون للهجوم منذ عدة ايام، وهذا الامر لا شان له بما فعله».

وقالت منظمة العفو الدولية امس الاثنين ان الجانبين في القتال الذي يدور في الفلوجة اتفقا قواعد الحرب التي تحكم حماية المدنيين والقوانين الجرحى.

وقال ساينتس «شاهدت مشاة البحرية يتصرفون بقوة منضبطة من الحرفين طوال الهجوم. وفي هذه الحالة الموقف مشوش في اقل تقدير». وتعرض الجيش الامريكي لاجراج تركوا في المسجد ليقتلهم جنود اخرون مهمة لتأمين مراكز الشرطة التي قدم فيها للمحاكمة ثمانية جنود امريكيين او اجبوها وحماهم عسكريه بشأن اساءة معاملة المعتقلين. وظهرت صور فيديو التقطها طاقم تلفزيوني مرافق الاشخاص الخمسة بينما كانوا في المسجد وبدا عدد منهم على شفا الموت بالفعل. وقال الراس ان أحد جنود



جنود امريكيون يخطنون لهجوم جديد في الفلوجة امس (ا ف ب)

القوات الامريكية تشن هجوما على الموصل

الموصل - من ماهر الذائون:

شنت القوات الامريكية والعراقية عمليات في الموصل امس لتخليص ثالث أكبر مدينة في العراق من جماعات المقاتلين التي نشرت الاضطرابات في عدد من الاحياء في الايام الستة الماضية. وقالت الكابتن انجينا بومان المتحدث باسم القوات الامريكية في شمال العراق «بدأت العمليات الهجومية على الضفة الغربية من النهر لتطهير الجيوب الاخيرة من قتال المتطرفين». انها عملية مهمة لتأمين مراكز الشرطة في المنطقة والتأكد من أنه يمكن استخدامها مجددا».

وجاءت اعمال العنف في الموصل مع تصاعد الاضطرابات في مناطق السنة في العراق وتزامنت مع هجوم كبير للقوات الامريكية على الفلوجة معقل المقاومة العراقية. ويقول الجيش الامريكي انه سيطر على الفلوجة الا ان بعض جيوب المقاومة لا تزال موجودة فيها.

وقالت بومان ان القوات الامريكية والعراقية لم تواجه الكثير من المقاومة خلال المراحل المبكرة من عملية الموصل الا انها اضافت ان حظر التجول الذي يستمر من الرابعة مساء الى السادسة صباحا (1300 - 0300 جمت) سيسمّر العمل به وان الجسور الخمسة على نهر دجلة في المدينة اغلقت. اندفعت مجموعات من ما يصل الى 50 مقاتلا في اتجاه الموصل الواقعة على ضفاف نهر دجلة في اقصى شمال العراق الاسبوع الماضي وهاجمت مراكز للشرطة.

وسرق المتشددون أسلحة وسترات واقية والتلّاتين بالموصل وسيطر المسلحون على بعضها ومركبات من مراكز الشرطة ثم اصرت النيران فيها. وهوجمت تسعة من مراكز الشرطة الثلاثة في الشمال بالموصل وسيطر المسلحون على بعضها وهدمت الموصل اندلاع أعمال عنف متكررة على مدار العام المنصرم غير أن سكانا قالوا ان القتال الاسبوع الماضي كان الاسوأ منذ انتهاء الحرب العام الماضي.

هدوء مقلق في بعقوبة بعد صدامات ضارية

بعقوبة (العراق)

- من سيث ميكسنر:

ما يلق اللفتحات آندي كولتر وقوته المؤلفة من اربع عربات همفي التي دخلت بعقوبة في وقت متأخر وبعض البيوت والحلات التجارية، ومجموعات من الشباب تتسرع في شوارع خالية اخذ بعضها يلاحق عربات كولتر بسرعة.

وقال كولتر وهو واقف فوق احد جسور المدينة الرئيسية «انه لهدوء غريب حقاً» في حين راحت دوريته تشهد امكان كانت شهدت صباح الاثنين «اشتبكات عنيفة» استخدمت فيها الاسلحة الخفيفة وقذائف (اربي جي) مستهدفة مجموعة ثانية من الجنود الامريكيين.

وتابع «كان الامر اشبه بفيلم (بلاك هوك داون)» (حول قوات المارينز في حربهم مع طالبان في أفغانستان) متوقفا لربن ليكتلم مع قوات الامن العراقية التي قاقلت المتطرفين جنبا الى جنب مع القوات الامريكية، كتكتل كانت في هذا الوقت المتأخر مستحصة وراء حواجز اسمنتية.

واشار احد رجال الشرطة الى خطورة الوضع قائلاً ان «الوضع أكثر خطورة بسبب تأخر الوقت، مضيافاً اسلحة تقتصر على بنادق فورس 1-6» السابعة لفرقة المشاة كلاشكوف في حين يملك المتطرفون اسلحة افضل (... ما الذي يمكننا فعله» في حين وصف رجل شرطة آخر مصير زملاء «لم مرأ اصبه على «يضربونا بسرعة وبقوة».

هنغاريا ترجح احتمال ارسال جنود الى العراق تحت راية الناتو

بودابست (هنغاريا) يو بي آي: تنظر الحكومة الهنغارية في ارسال جنود الى العراق تحت راية الناتو، بعدما قرر البرلمان سحب الجنود الهنغارين الموجودين هناك حالياً مع نهاية العام.

وقال رئيس الوزراء الهنغاري فيربك غيوركساني للاذاعة الهنغارية امس انه يبحث في امكانية ارسال مدربين عسكريين تحت مظلة الناتو وكجزء من مركز الناتو التدريبي الذي سيقام لمساعدة الجيش العراقي الجديد.

وواجه غيوركساني هزيمة مذلة في البرلمان الاثنين، بعدما صوت النواب ضد مشروع الحكومة المطروح لتمدد فترة بقاء الكتيبة الهنغارية المؤلفة من 300 جندي حتى ما بعد العام الجديد.

وكان رئيس الوزراء يطالب باعادة الجنود الى البلاد في نهاية مارس (آذار) المقبل اثر الانتخابات في العراق. مشيراً الى ان التصويت في البرلمان بدأ وكان هنغاريا تستسلم في وجه الازهاب.

يشار الى ان القوانين الهنغارية تحول الحكومة ارسال جنود الى العراق تحت راية الناتو من دون أي تفويض برلماني.

تخريب انبوب للنفط وآخر للغاز قرب كركوك

كركوك (العراق) ا ف ب: اعلن ضابط في قوة حماية المنشآت النفطية امس ان هجمات بالمتفجرات استهدفت مساء الاثنين انبوبا للنفط وآخر للغاز قرب كركوك في شمال العراق مما ادى الى اندلاع حرائق.

وقال الضابط مروان عمران ان «انبوب نفط قرب قرية السراي (75 كلم غرب كركوك) وانبوبا للغاز قرب مدينة الرياض (40 كلم غرب كركوك) استهدفا حوالي الساعة 23,00 بالتوقيت المحلي (20,00 تغ)».

واندلعت الحرائق في المنشآت لكن رجال الاطفاء لم يتمكنوا حتى بعد ظهر امس من التدخل لاحتوائها.

واوضح عمر «انهم مشغولون باخماد آبار للنفط».

وانفجرت اربع قنابل يدوية الاحد قرب آبار للنفط في شمال العراق مما ادى الى حرائق.

واستهدفت عدة عمليات تخريب منشآت النفط في شمال العراق منذ سقوط نظام الرئيس صدام حسين في نيسان (ابريل) 2003.

شيراك: بلير لم يجن شيئاً

من دعمه للحرب على العراق

لندن - يو بي آي: قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير لم يجن شيئاً من دعمه للحرب ضد العراق، مسدداً بذلك ضربة قوية للمحاولات التي أعلن الأخير أنه سيبدأ لها لرب الأصدقاء والصالحات العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا. وشكك شيراك في إمكانية أن تمارس أي دولة دور الوسيط التزهي في العلاقة بين واشنطن وأوروبا.

وكان بلير شدد في كلمته السنوية عن السياسة الخارجية البريطانية الليلة الماضية بأن بريطانيا، تمثل الجسر بين أوروبا والولايات المتحدة». وقال الرئيس الفرنسي في حديث لصحف بريطانية من بينها صحيفة (التايمز) قبل زيارته التزمعية الى لندن الخميس المقبل «ان هذه الإدارة (ادارة بوش) غير معتمدة على رد الجميل».

وكشف «حت بلير على الطلب من الولايات المتحدة احياء عملية السلام في الشرق الاوسط مقابل الدعم الذي قدمته بريطانيا لحرب العراق».

ووضع شيراك رؤيته الخاص لعالم متعدد الاقطاب «تتساوى فيه أوروبا الموحدة مع الولايات المتحدة»، وسخر من قيام وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد بتقسيم أوروبا الى قديمة وجديدة. وأضاف «لن يكون هناك انقسام بين بريطانيا وفرنسا كما نكر ذلك الشخص اللطيف في امريكا (رامسفيلد) الذي تحدث عن أوروبا قديمة، وان دل هذا على شيء، فلما يدل على غياب الثقافة كي يتخيل امكانية حدوث انقسام بين الرؤيتين البريطانية والفرنسية حول أوروبا لأن هذا التصور سخيف مثل تصور اننا نبني أوروبا ضد الولايات المتحدة». واعتبرت صحيفة (التايمز) الصادرة الثلاثاء «ان تصريحات الرئيس شيراك تعكس صعوبة المهمة التي تواجه بلير في سعيه الى مد الجسور بين أوروبا وامريكا».

يذكر أنه من المرتقب ان يجر الرئيس الفرنسي جاك شيراك زيارة دولة الى بريطانيا الخميس المقبل تستغرق يومين يحمل فيها ضيفا على الملكة البريطانية اليزابيث الثانية.

وقال مكتب رئاسة الحكومة البريطانية «ان رئيس الوزراء طوني بلير سيجري مباحثات مع الرئيس شيراك تتناول العلاقات بين أوروبا والولايات المتحدة خلال الولاية الثانية للرئيس جورج بوش في ظل تولي بريطانيا رئاسة الاتحاد الأوروبي ومجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى».

وكان شيراك زار لندن في الرابع والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي في اطار القمة السنوية المعتادة التي يعقدتها مع بلير.

قوات بلاك ووتش تعود الى بريطانيا

بعد انتهاء العمليات العسكرية في الفلوجة

لندن - يو بي آي: ذكرت صحيفة (ديلي ميور) الصادرة الثلاثاء ان القوات البريطانية المعروفة باسم المراقبة السوداء (بلاك ووتش) ستعود الى بريطانيا مطلع الشهر المقبل بعد انتهاء العمليات العسكرية الامريكية في مدينة الفلوجة العراقية.

وقالت الصحيفة «ان القيادة العسكرية البريطانية يريدون سحب قوات بلاك ووتش من منطقة الخطر في جنوب بغداد، ولبطوا نظراءهم الامريكيين انهم لن يستبدلوا بأي قوات بريطانية اخرى».

وكان فوج بلاك ووتش ترك مواقعه في مدينة البصرة جنوب العراق، وانتشر بالقرب من بغداد قبل نحو اسبوعين لتلبية طلب من الولايات المتحدة لتأمين القوات الامريكية من دخول الفلوجة.

واضافت الصحيفة «ان قوات بلاك ووتش ستعود الى بريطانيا يوم الثلاثاء من الخامس من الشهر المقبل بعد اكمال مهمتها الحدية بـ30 يوماً لمنع المتطرفين من الفرار من الفلوجة ومنع وصول الامدادات لهم».

واشارت الى ان القيادة العسكرية الامريكية في العراق «توقعوا ان تستغرق عملية الفلوجة اسبوعين غير انها لم تدم سوى ثمانية ايام». ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية بريطانية رقيقة لم تكشف عن هويتها التأكيد على «ان بريطانيا لن تستبدل قوات بلاك ووتش عند انسحابها من مواقعها قرب بغداد بقوات اخرى بعد، وابلغت الامريكيين ذلك».

ولقي 5 جنود مصرعهم واصيب 12 آخرون بجروح من قوات بلاك ووتش منذ انتشارها في المواقع التي اختلفتها القوات الامريكية بالقرب من بغداد قبل اسبوعين.

باريس تطلب من واشنطن تمكينها

من الالتقاء بسائق الصحافيين المخطوفين

باريس - ا ف ب: قال وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه الثلاثاء في حديث الى اذاعة «أوروبا-1» ان فرنسا تطلب من الولايات المتحدة تمكينها في اسرع وقت ممكن «من الالتقاء بالسائق الفرنسي محمد الجندي الذي كان يرافق الرهينتين الفرنسيين المخطوفين في العراق».

وقال بارنييه «لبيتنا على الفور من الولايات المتحدة تمكيننا من الاتصال بمحمد الجندي، الذي كان خاطفه اطلقوا سراحه في الفلوجة حسب ما افاد الجيش الامريكي».

واضاف الوزير الفرنسي «ننتظر بفارغ الصبر ان يحصل ذلك، مضيافاً ننتظر ان نتفمن من رؤيته وأمل بان يحصل ذلك في اسرع وقت ممكن».

وكان الجيش الامريكي اعلن انه لا يملك اي معلومات حول مكان احتجاز الصحافيين الفرنسيين المخطوفين كرسبتيان شينو و جورج مالمبرونو اللذين خطفا في العشرين من اب (اغسطس) الماضي مع سائقهما السوري محمد الجندي.

الفلوجة - من ابراهيم محمد:

يخشىء المقاتلون والسكان المنهكون الذين يعتمدون على التمر في غذائهم، تاركين جرحاهم بدون علاج في جنوب الفلوجة حيث يحاول الجيش الامريكي القضاء على آخر جيوب المقاومة.

وقال صحافي امريكي عن الاسلحة في هاتف من تحت نخله لان الروحيات الامريكية تحلق على مستوى منخفض وتطلق النار على كل شيء يتحرك».

واوضح هذا الصحافي مساء الاثنين ان السكان لم يعد لديهم ما يأكلونه. و اضاف «اصبحنا نعيش على التمر وبعض الملعبات الباقية. لا نستطيع ان نقوم بالطهي والمقاتلون وعدونا بمواد غذائية لكنها تغدت

المارينز يطلقون النار على كل شيء يتحرك

السكان والمقاتلون في الفلوجة منهكون وتنقصهم المؤن والدواء

لديهم ايضا.

وتابع انه ليس من الممكن رؤية المقاتلين لان القنصاة الامريكيين يرسدون الشوارع اما المقاتلون الجرحى فلا يتلقون اي علاج بسبب نقص الاسلحة ويكتفي رفاقهم بوضع قطعة قماش على جروحهم ويتكروهم في بيوت خالية.

وقد تم موقع اسلامي على شبكة الانترنت الاثنين تسجيلاً صوتياً منسوباً الى الاسلامي الاردني المتطرف ابو مصعب الزرقاوي ناشد فيه انصاره في العراق الاستعداد لمواجهة اي هجمات امريكية جديدة بعد معركة الفلوجة.

واكدت هذه الرسالة الصوتية الموجهة الى «الابطال في بغداد والانتبار والاسود في الموصل وسامراء وصالح الدين» ان «العدو صار يتجنب

قتالكم مخافة التشييت وحشد كل طاقاته للقضاء على الاسلام في الفلوجة».

واضاف «فاذا انتهى (العدو) من الفلوجة تحرك في اتجاهكم فتكونوا على حذر وفوتوا عليه هذه الخطة».

والمقاتلون في جنوب المدينة مثل السكان منهكون. وقال الصحافي «لم نتم منذ اسبوع ونشعر بالانهك»، موضحاً ان المقاتلين في شمال غرب المدينة جاؤوا يدعمون رفاقهم في الجنوب.

وتابع هذا الصحافي ان ملبسه اهترأت الى درجة ان احد السكان اضطر لاعطائه بدلاً عنها. وردا على سؤال عن الحصيلة التي اعلنتها الجيش الامريكي حول مقتل 1200 مقاتل. قال ان هذا الرقم «مبالغ فيه الى حد كبير»، و اضاف «سقط قتلى

المارينز: مقاتلو الفلوجة عراقيون ونسبة العرب لا تزيد عن 5 بالمئة

لندن - «القدس العربي»:

أكد قادة في المارينز الأمريكي الذين يقودون المعركة في الفلوجة أن عدد المقاتلين الاجانب لا يمثل الا نسبة قليلة من الجاهدين العراقيين، وأشارت تقديرات قادة المارينز، في العملية التي دخلت يومها العاشر ودمرت معظم المدينة الى ان اقتحام الفلوجة قدم صورة عن الانعكاس ضد الاحتلال التي يتقدها ويمشارك فيها عراقيون. ومن بين الالف شخص اعتقلوا اثناء المعارك الحامية التي شهدتها شوارع واحياء المدينة المناضلة، تم الحسديت عن 15 مقاتلا عربيا جاؤوا لنجدة المدينة. وعلى الرغم من اشارة القيادة الى وجود قوة منظمة من المقاتلين العرب «الاجانب»، وتأكيد حكومة اباد علاوي العنينة من امريكا في بغداد على نشاطات المنظمة الارابى ابو مصعب الزرقاوي، الا ان عدد المقاتلين العراقيين يتجاوز نسبة 5 بالمئة من اعداد المقاتلين العراقيين. ويرى الامريكويون ان غالبية رجال المقاومة جاؤوا من العاطلين عن العمل من الذين فصلتهم سياسة اجتثاث الجهاديين والسياسيين. واختار ويتشادر مايرز الذي وصل الفلوجة يوم الأحد واجتمع مع علاوي يوم الاثنين التركيز على التهديد الذي تمثله العناصر السابقة المؤيدة لصادم حسين، وكان رئيس هيئة الأركان المشتركة يتحدث من خارج بغداد. وتغاضت تصريحات المسؤول الأمريكي الكبير مع ما سبق وقاله قبل اسبوع من اقتحام المدينة حيث حث للصحافيين ان المدينة «اصبحت سجناً أمنياً للمعاصر» وقال ان العدد القليل من الجاهدين الاجانب، خاصة الزرقاوي واتباعه..

ويعد يوم من بدء العمليات أعلن جورج كاسي، قائد القوات الأمريكية في العراق عن امكانية خروج الزرقاوي من المدينة، وقال مايرز ان المقاومة داخل المدينة لم تكن مركزية، ولهذا السبب لم تنتج في قطع خطوط الامداد للقوات الأمريكية والعراقية المتحالفة معها، كما فشلت في تعزيز قدراتهم الدفاعية. ووصف التعاون بين المقاتلين الاجانب، والعناصر السابقة من الحزب، والجهاديين بأنه زواج مصلحة، وترغم واشنطن انها قتلت 1600 مقاتل من ما يقدر عددهم بثلاثة الاف حوضروا في المدينة، الا انه لا يوجد اي دليل على صحة هذا الرقم، خاصة ان الكثير من الجثث لا تزال تحت الانقاض. ومن اجل التعرف على هوية المقاتلين يقول كيسي ان المحققين الأمريكيين يحاولون البحث عن نسخ القرآن الكريم في جيوب المقاتلين الشهداء من اجل تحديد مكان وشراء، وبالتالي التعرف على هوية المقاتل. ومع اعتراف علاوي بان المقاومة في عراقية، الا انه واصل التمسك بالقول ان المقاتلين العرب هم مسؤولون عن العمليات، والانتحارية والسيارات المفخخة. وقال ان هدف المقاتلين الاجانب هو تعويق الانتخابات، واحداث الضرر على «القوات المتعددة الجنسيات». واتهم كيسي المقاومة بمحاولة الضغط على ما اسماه «القلية السنية»، لكي لا تشارك في الانتخابات القادمة، ويخطط الامريكويون باستبدال الشرطة العراقية بالحرس الوطني الذي يدعم من القوات الأمريكية. ووجه مايرز اتهامات للحكومة السورية، حيث قال ان العدد القليل من الجاهدين العرب نجحوا بالدخول للعراق عبر



عراقيون ينقلون جثة أحد الشهداء في الفلوجة (أف ب)

صحف بغداد: فشل الحل العسكري لأزمة الفلوجة والطائرات الامريكية تطارد النازحين

في خط مواز لبناء القوات العراقية هناك زيادة في معدل العمليات العسكرية السري لعناصر المخابرات الأجنبية في العراق وفعالية عملها داخله، يصبح ذلك انقسام حاد بشأن الانتخابات بين الاصرار على اجرائها والاصرار على افضائها ولا يبدو ان للولولة خطة واضحة للتعامل مع كل تلك التحديات.

كما نشرته صحيفة آمان الحرب ان حاجم الحسيني وزير الصناعة لم تعد له اية علاقة بالحزب الاسلامي العراقي ولم يعزله من منصبه، وقال الجبوري ان جميع الاجهزة الأمنية في العراق مختفئة بعض الاعياد التنظيمية والسياسية وكان الحسيني قد رفض ترك منصبه كوزير للصناعة على الرغم من اعلان الحزب الاسلامي العراقي الذي ينتمي اليه والذي رشحه لهذا المنصب، انسحابه من الحكومة المؤقتة احتجاجا على مهاجمة

ذلك المنطقة قبل ساعتين من وقوع الجزرة، وأضافت الصحيفة ان هذه القوات عمدت على الطريقة الأمريكية الى قتل الابرياء انتقاما من الفاعلين، وأدانت الهيئة هذه السابقة الخطيرة من قوات عراقية وطالبت بالتحقيق العاجل في هذه القضية، كما نقلت الصحيفة نفسها وصف عضو المجلس الوطني المؤقت مسعان الجبوري حكومة اباد علاوي بأنها فاسدة واجهزتها مختفئة، وشهد الجبوري على ضرورة مؤول وزير الداخلية فلاح اللقيب للاستجواب أمام المجلس مهديا بالمخالفة بعزله من منصبه، وقال الجبوري ان جميع الاجهزة الأمنية في العراق مختفئة من قبل قوى وبول توريد اباد علاوي، مشيراً بان السبب الرئيسي وراء هذه الظاهرة يتمثل في سرطان الفساد الاداري الذي اصاب الاجهزة الأمنية.

الفشل الأمريكي

وعبرت صحيفة «دار السلام» الصادرة عن الحزب الاسلامي العراقي عن وجهة نظر الحزب في مقال افتتاحي بعنوان «الحل العسكري» - الحل الفاشل، أشارت فيه الى ان التصميم على الحسم العسكري لقضية الفلوجة وسد الابواب أمام الطائرات الامريكية ما أدى الى تدمير البيوت في تلك المنطقة ومنها بيت عائلة العبد مصطفي الذي يبلغ العامين من العمر والذي اصيب اصاباته بليونة بعد استهداف بيت عائلته بصاروخ، وقد اجبرت لطفل عملية جراحية تم خلالها بتر ساقه بعد تحطم نصف حوضه كما اجريت له عمليات ترقيع لأعماه وبطنه، ويرقد الطفل الآن في مستشفى الفلوجة العام الذي تعرض للاستباحة الكاملة من قوات الاحتلال أثناء العدوان الأخير على الفلوجة واعتقال العبادون الطبي في المستشفى وأخلائه من منزله، ولم يعرف شيئاً بعد عن مصير الطفل مصطفي.

وتطرق صحيفة «المنار» المستقلة الى استنكار الهيئة العليا للأشاد والفقوى العراق عملية مدمرة جامع شيخ الصمديعي وأربعين من رفاقه، جاء ذلك خلال خطبة الجمعة في الجامع نفسه قال فيها الشيخ فخري القيسي لأن ما يتعرض له علماء الدين في العراق هو أهانة للقيم الاسلامية والدين الاسلامي من خلال عمليات الاعتقال العشوائية وتدنيس المساجد من قبل قوات الاحتلال تساندها قوات الحرس الوطني، ودعا القيسي الحكومة المؤقتة للحفاظ على حياة الصمديعي ورفاقه وتحصيل التسوية الكاملة ومناقشة هيئة الامم المتحدة والجامعة العربية بوقف الانتهاكات الانسانية التي ارتكبت بحق اهالي الفلوجة ووقف العمليات العسكرية. التعليق: سبق للقوات الأمريكية ان اعتكفت الشيخ عبد الصمديعي لمدة ستة اشهر تقريبا لقيامه بالدعوة لقائمة المحتار بكل القربى والوسائل ومنها المقاومة المسلحة، وبعد اطلاق سراحه استمر على نفس طرقاته خلال خطاب الجمعة في جامع ابن تيمية.

ونشرت صحيفة الساعة الصادرة عن الهيئة الوطنية العراقية الموحد بيان حربية علماء المسلمين حول مجزرة ارتكبتها الحرس الوطني والشرطة العراقية في محافظة بابل عندما قاموا باطلاق نار عشوائي على الناس والمارة في منطقة الحصور جنوب بغداد قتلت أكثر من عشرين من العراقيين الموجودين في المنطقة وركب عاب سيارة كانت ضمن موكب تشييع جنازة لغرض دفنها في النخف، ولم تكشف بذلك بل قامت بالقاء قنابل يدوية على الجرحى لتحويلهم الى أشلاء، أما اندلاع ورا هذه الجريمة فهو تعرض دورية لقوات الاحتلال لكمن في

بغداد - «القدس العربي» من علي العبيدي:

تعددت الموضوعات التي تناولتها الصحف البغدادية خلال اليومين الماضيين، ان بقيت الفلوجة في الصدارة، ونشرت صحيفة (رأية العرب) لسان حال التيار القومي مقالاً تحدث فيه عن وزير الثقافة سعيد الجزائري في الحكومة المؤقتة الذي يبدو أنه لا يعترف برئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء والمجلس الوطني المرتبط بهم وهي التي زعمت لدى المحتل الأمريكي ليكون وزيراً رغم أنه يحتاج الى تزكية فقد كان مديعاً في أناة براع التي أنشأتها المخابرات الأمريكية وموجهة خصيصاً للحزب، تلك الأذاعة التي تزعم الأتوف الوطنية.

وسأت الصحيفة الوزير: من خولك ان تتعدق مؤتمراً تعلن فيه عريقتك الجاحدة باستناد العلم العراقي والتمثيل الوطني وشعار الجمهورية؟ ألم تعتبر عندما استدعيت من لندن المهندس الجادرجي ليعض لنا علماً لشبه ما يكون يعلم اسرائيل؟ ومن خولم لذلك أم انها واية (يطبخ) يسرح ويربح بها من يشاء؟ ان العلم العراقي الحالي هو الذي استشهد تحته الاف من جيشنا الباسل الذي حله اسبناك

الامريكيان. وتحت هذا العلم قاتل العراقيون في حروب 1967 و1973 وغيرها، وعلم ان الصمديعيين في الفلوجة أنه شاهد المقاتلين يحملون أجهزة اتصال لاسلكية، وأن عدد آخر يتحدث بالهاتف الخليوي الموصول بالأقمار الصناعية.

لذا من الأفضل الحديث عن ضبط الأمور بعد الانتهاء من معركة الفلوجة التي لم تدم سوى ستة أيام، بل يجب الاستماع إلى الحديث الدائر في الشارع العراقي الذي يتنبأ ان المعركة قد بدأت

داعية سلام ودبلوماسي بريطاني كبير يؤكدان:

القبلية والطائفية منشرتان في عراق ما بعد صدام.. وبوش وبليز سيضطران في النهاية إلى الاعتماد على الأمم المتحدة

اجتماعات على أعلى المستويات بين قادة امريكا وبريطانيا في الماضي والحاضر، بان رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاچتر كانت تتفاوض مع الرئيس الأمريكي الراحل رونالد ريغان وتناقشه وتجاهه حول الخبز والحب والصفاء التي تخص بلدها، على الرغم من انها كانت تحترمه كثيراً وقدمت الدعم له في مواقفه السياسية العالمية المختلفة.

على سياسة امريكا في العراق وفلسطين قال: «ان العلاقة الخاصة الوحيدة التي تملكها امريكا هي مع دولة إسرائيل، وبإمكان إسرائيل أن تؤثر على القرارات والسياسات الأمريكية أكثر من بريطانيا أو أي دولة أخرى في العالم».

رفيع المستوى وضالع في شؤون العلاقات البريطانية الأمريكية على مواقف بوش وبليز الأخيرة في محاضرة القاها في مركز الأيوب ودراسات مرموق في لندن. وقد اختار هذا المسؤول عدم الإعلان عن اسمه ومكان المحاضرة.

وقال هذا الدبلوماسي ان بوش وبليز سيضطران في النهاية إلى الاعتماد على الأمم المتحدة في تعاملهما مع العراق لأسباب مرتبطة بكون القوة العسكرية الأمريكية موزعة بكثافة في أماكن كثيرة من العالم، وليس بالإمكان تعزيزها في العراق، كما أنها لا تحقق حل الساعات العاجل الذي تنتهي تحقيقاته بل ترتكب الخطأ الخطأ.

وذكر ان عدداً من قادة السنة المعتدلين في العراق بدأوا يغادرون البلاد وهم يشعرون بتضييق الخناق عليهم، وأشار إلى ان المشكلة وتحدث كينغزتون عن هذا الموضوع في محاضرة القاها في المعهد الملكي للشؤون الدولية، في لندن مؤكداً انه في مناسبات عديدة حاول مركز السلام الذي يعمل فيه جمع رجال السنة والشيعية ورفضهم للحوار ولكنه واجه صعوبات جمة في تحقيق ذلك.

وأوضح الحاضر بان سنة العراق سلبوا حقوقهم المدنية وقدرتهم على الاقتراع بحرية لمرشحيهم حتى قبل وقوع مجزرة الفلوجة الأخيرة. وتوقع حدوث مجازر أخرى في الرمادي ومناطق أخرى من محافظة الأنبار ذات الأهمية السنية، إذا لم تتدخل المجموعة الدولية لوقف هذه المجازر.

وتحدث كينغزتون عن هذا الموضوع في محاضرة القاها في المعهد الملكي للشؤون الدولية، في لندن مؤكداً انه في مناسبات عديدة حاول مركز السلام الذي يعمل فيه جمع رجال السنة والشيعية ورفضهم للحوار ولكنه واجه صعوبات جمة في تحقيق ذلك.

اللجنة المصرية لناهضة الصهيونية ومقاومة التطبيع تندد بالعدوان على الفلوجة

مشاربه، ورفضه الاحتلال واحتضانه للمقاومة الباسلة، متعددة المسئويات، التي تهدف إلى تحرير الأرض واستعادة السيادة وصون وحدة العراق وهويته ودوره.

اللجنة المصرية لناهضة الصهيونية ومقاومة التطبيع بيانا نددت فيه بالعدوان على الفلوجة، قالت فيه: تتعرض مدينة الفلوجة العراقية لهجوم عسكري امريكي استهدف المنازل والمستشفيات والمدارس والاماكن العامة، وأودى بحياة العديد من المدنيين من اطفال ونساء وشيوخ، في تحد مستمر لكل المواثيق والأعراف والقرارات الدولية وفي مقدمها حقوق الإنسان واتفاقيات جنيف، لا سيما الرابطة منها التي تحدد صلاحيات قوات الاحتلال وسؤولياتها.

التيار القومي والمؤتمر التأسيسي يستنكران الهجوم على الفلوجة وعلان حالة الطوارئ

لندن - «القدس العربي»: اصدر الناطق المخول بحركة التيار القومي العربي والناطق الرسمي للمؤتمر التأسيسي العراقي الوطني د. وميض نظمي بيانا: على الرغم من كل المحاولات الشريرة والنداءات الخالصة، وليس اقها الصادرة عن كوفي عنان، لتجنب دورة العنف الدموي وعطرسة الاحتلال وانعدام اي شعور بالمسؤولية والوطنية لرئيس وبعض اعضاء الحكومة المؤقتة، فقد شنت قوات الاحتلال هجوما عسكريا واسعا على مدينة الفلوجة البطلة.

تجمع الأدباء والكتاب الفلسطينيين: الفلوجة عنوان المقاومة

لندن - «القدس العربي»: اصدر الناطق المخول بحركة التيار القومي العربي والناطق الرسمي للمؤتمر التأسيسي العراقي الوطني د. وميض نظمي بيانا: على الرغم من كل المحاولات الشريرة والنداءات الخالصة، وليس اقها الصادرة عن كوفي عنان، لتجنب دورة العنف الدموي وعطرسة الاحتلال وانعدام اي شعور بالمسؤولية والوطنية لرئيس وبعض اعضاء الحكومة المؤقتة، فقد شنت قوات الاحتلال هجوما عسكريا واسعا على مدينة الفلوجة البطلة.

تجمع الأدباء والكتاب الفلسطينيين: الفلوجة عنوان المقاومة

رغم أنوف التمارض الذين خذلو مدينة النجف، ومدينة الصدر، الذين يتفرجون على منجل الموت الأمريكي وهو يحصد بلازما افردين عرنا وشجرا وبشراً. الفلوجة حرقها الجوش امريكاني وحلفاؤه الصهيونية، واتباعهم وروائهم المرتزقة الذين نصّبوا حكما وهم لا يمكنون على انفسهم، اولئك الذين باعوا عروبتهم واسلامهم وسانداتهم وتوموا بان الأمور ستعطي كما يشاء جبرالات امريكا، وتمرغ الآلة العسكرية، الأمريكية، وتدوخها في شوارعها وازقتها، وتحت سقف نخيلها الشامخ، هي الفلوجة، فلوجتنا التي نعلن الانتماء لها، والانتماء لعروبيتها، العروبة المقاومة، عروبة الانتماء لهذه الأرض الكريمة التي ضرب جدرانها عميقا فيها.

تجمع الأدباء والكتاب الفلسطينيين: الفلوجة عنوان المقاومة

رغم أنوف التمارض الذين خذلو مدينة النجف، ومدينة الصدر، الذين يتفرجون على منجل الموت الأمريكي وهو يحصد بلازما افردين عرنا وشجرا وبشراً. الفلوجة حرقها الجوش امريكاني وحلفاؤه الصهيونية، واتباعهم وروائهم المرتزقة الذين نصّبوا حكما وهم لا يمكنون على انفسهم، اولئك الذين باعوا عروبتهم واسلامهم وسانداتهم وتوموا بان الأمور ستعطي كما يشاء جبرالات امريكا، وتمرغ الآلة العسكرية، الأمريكية، وتدوخها في شوارعها وازقتها، وتحت سقف نخيلها الشامخ، هي الفلوجة، فلوجتنا التي نعلن الانتماء لها، والانتماء لعروبيتها، العروبة المقاومة، عروبة الانتماء لهذه الأرض الكريمة التي ضرب جدرانها عميقا فيها.

تجمع الأدباء والكتاب الفلسطينيين: الفلوجة عنوان المقاومة

رغم أنوف التمارض الذين خذلو مدينة النجف، ومدينة الصدر، الذين يتفرجون على منجل الموت الأمريكي وهو يحصد بلازما افردين عرنا وشجرا وبشراً. الفلوجة حرقها الجوش امريكاني وحلفاؤه الصهيونية، واتباعهم وروائهم المرتزقة الذين نصّبوا حكما وهم لا يمكنون على انفسهم، اولئك الذين باعوا عروبتهم واسلامهم وسانداتهم وتوموا بان الأمور ستعطي كما يشاء جبرالات امريكا، وتمرغ الآلة العسكرية، الأمريكية، وتدوخها في شوارعها وازقتها، وتحت سقف نخيلها الشامخ، هي الفلوجة، فلوجتنا التي نعلن الانتماء لها، والانتماء لعروبيتها، العروبة المقاومة، عروبة الانتماء لهذه الأرض الكريمة التي ضرب جدرانها عميقا فيها.



نائب فرنسي يدعو الى تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في اسباب وفاته فرنسا: اسرة عرفات وحدها تتصرف بالملف الطبي

باريس - رويترز - قال وزير خارجية فرنسا ميشال بارنييه أمس الثلاثاء ان وفاته تكشف عن الملف الطبي لياسر عرفات الالسرته رغم طلب زعماء فلسطينيين الحصول على تفاصيل تتعلق بحالته الصحية للرئيس الفلسطيني الراحل.

وقال الزعماء الفلسطينيون انهم يريدون معلومات كاملة عن الاسباب التي ادت الى وفاته عرفات (75 عاماً) في مستشفى عسكري بباريس الاسبوع الماضي، مما يعد مخالفة للقانون الفرنسي الذي فرضت بقضاه ارملة عرفات سهي عرفات ستسار من السرية على الملف الطبي لعرفات.

وقال بارنييه لاذاعة «أوروبا واحد» بفرنسا «الملف الطبي لياسر عرفات سيسلم حسب القانون واللوائح لمن يحق لهم الاطلاع عليه ويطلب الحصول عليه وأنا اعني افراد الأسرة.. اسرة ياسر عرفات لها حق التصرف بالملف».

ويلتزم الأطباء الفرنسيون بالسرية التي فرضتها سهي عرفات على المعلومات الخاصة بحالة الصحية للرئيس الفلسطيني الراحل. وقال مساعدون لعرفات ان الرئيس الفلسطيني توفي

ابو مازن يسعى لاقناع الفصائل باعلان هدنة مع اسرائيل

غزة - رويترز - قال مسؤولون ان محمود عباس (ابو مازن) الزعيم المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية يأمل في اقناع النشطاء خلال محادثات أمس الثلاثاء بوقف الهجمات على اسرائيل للسماح باجراء الانتخابات بسلاسة لاختيار خليفة للرئيس الراحل ياسر عرفات في بداية العام المقبل.

ويبدأ عباس محادثات مع 14 جماعة في غزة مساء الاثنين وأمس اجتمع مع قادة حماس، وأحيث وفاة عرفات الأمل في استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط لكنها أثارت أيضاً مخاوف بخصوص احتمال اندلاع العنف بين الفصائل الفلسطينية. ونجا عباس من الإصابة يوم الأحد في معركة بالأسلحة النارية بغزة بدأها مسلحون غاضبون. وعباس رئيس سابق للوزراء ومن المتوقع ترشيحه في انتخابات الرئاسة التي تجرى في التاسع من كانون الثاني. وذكرت مصادر قريبة من عباس انه يريد اقلع الجماعات بما في ذلك الجماعات الإسلامية. وقد تمتع هذه الجماعات في المقابل مزيداً من النفوذ السياسي.

وقال النائب زياد أبو عمرو القريب من عباس ان المحادثات الثنائية ستتضمن مناقشة قضايا محددة، مضيفاً ان مسألة ابرام هدنة او ربما وقف مؤقت لاطلاق النار ستناقش بسبب الحاجة إليها. وعباس هو أهم شخصية في القيادة الفلسطينية التي تولت ادارة الامور مؤقتاً بعد رحيل عرفات



سيدة تبكي امام ضريح الرئيس عرفات (ا ف ب)

باريس تحت على مشاركة فلسطيني القدس الشرقية في الانتخابات الرئاسية

باريس - ا ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أمس الثلاثاء ان جميع الفلسطينيين «بين فيهم فلسطينيو القدس الشرقية» يجب ان يتكثروا في المشاركة في الانتخابات الرئاسية التي ستعقد في 16 يونيو في الأراضي الفلسطينية.

وقال الناطق باسم الخارجية هرفيه لادسو خلال مؤتمر صحافي «يجب ان يتمكن جميع الفلسطينيين من التصويت بينهم فيهم فلسطينيو القدس الشرقية».

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم صرح الاثنين ان انتخابات لم تجر في هذا الجزء من المدينة خلال الانتخابات الفلسطينية في 1996.

واضاف انه «يعتقد ان الامر نفسه يجب ان يحصل» في الانتخابات المقبلة. وقال لادسو ان الانتخابات الرئاسية «رهان سياسي اساسي».

مشرى الى ان فرنسا تدعو «الاسرة الدولية بما فيها الاوربي ان يقدم دعماً تقنيا لتنظيم الانتخابات وان يرسل بعثة مراقبة».

وقال المصدر الدبلوماسي ان هذه الاقتراحات ستكون ضمن قرار يتخذ خلال مجلس الشؤون العامة الذي يعقد الاثنين المقبل في بروكسل.

واعلن رئيس السلطة الفلسطينية بالوكالة روهي فتوح الاحد ان الانتخابات الرئاسية الفلسطينية ستجري في التاسع من كانون الثاني (يناير) 2005.

لافتات مناهضة لاسرائيل في شوارع مدينة اسبانية

الجدد.. الا ان الناطق بلسان السفارة الاسرائيلية في مدريد اصيب بالاحباط الشديد عندما دخل الى موقع البلدية على الشبكة العالمية (الانترنت). حيث تبين له ان البلدية اتخذت قراراً بموجبه تقوم بتصنيع ملابسة وتوزيعها على السكان وكحتب عليها شعارات معادية لشارون.

وكشفت الصحيفة النعاب عن ابن السفير الاسرائيلي في مدريد، فيكتور هرنيل، اخصل هاتقيا برئيس بلدية اورليوس، انجل غسارسياساواون، واحتج بشدة على هذه التصرفات، الا انه فوجئ عندما سمع رئيس البلدية الذي قال له بالحرف الواحد بأنه يؤيد نشر اللافتات في الشوارع العامة وبان البلدية تشجع المواطنين على عتخاية الشعارات المناهضة لشارون ولسياساته. وقال رئيس البلدية الاسباني للسفير الاسرائيلي، كما نقلت الصحيفة الاسرائيلية ان اهالي المدينة لا يكونون مشاعر العداة للشعب اليهودي ولكهم لا يتحملون رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، والسياسة والقضية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة.

وقالت الصحيفة ان المحادثة الهاتفية بين السفير ورئيس البلدية كانت متوترة جداً، وزعمت ان السفير الاسرائيلي اقلق الهاتف في وجه رئيس البلدية وقال للصحيفة ان اللافتات وما كتبت عليها من شعارات نص اسرائيل مسا ساغرا وهي ليست قانونية، مشيراً الى ان السفارة الاسرائيلية في مدريد ستعمل على كافة الاصعدة السياسية والقضائية من اجل انزال هذه اللافتات التي وصفها بانها عنصرية.

اطفال فلسطينيون يتساءلون «من قتل عرفات؟»

رام الله - رويترز - تظاهر 3000 طفل فلسطيني على الاقل أمس الثلاثاء امام قبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مطالبين بقيادة الفلسطينية بالاعلان عن سبب وفاته وهم يتفقون «من سم عرفات»، وحمل الاطفال الذين جاء معهم من مخيمات اللاجئين الضفة الغربية لافتات كتب عليها «من قتل ابانا» وردد الاطفال هتافاً يقول «من رام الله الى باريس من نس السم للرئيس».

وقامت مظاهرة الاطفال امام قبر عرفات الذي توفي في مستشفى عسكري في فرنسا بعد اسبوعين من نقله اليها ولم يعلن حتى الآن سبب وفاته ولا ظروف مرضه. وقال جهاد محمود (13 عاماً) وهو يقف قرب ضريح عرفات المغطى بالكافلين من الزهور «ما حصل للرئيس غدر اسرائيلي وانا متأكد ان الرئيس مات مسموماً».

لكنه ضفي يقول ياسر لم يمت فهو شفعة مضمية في قلوبنا». وقال عبد الناصر عباد احمد منظمي المسيرة «تساورنا الشكوك حول سبب وفاة الرئيس ونطلب من القيادة ضرورة الكشف عن التقرير الطبي».

وانهم ناشطون فلسطينيون اسرائيل يدس السم لعرفات وهو اتهام نفاه مسؤولون اسرائيليون وفرنسيون ولكنه يهدد باتار حادثة من الاستياء في الضفة الغربية وقطاع غزة ويعقد عملية الخلافة. وطلب احمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني ومحمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاثنين رسمياً من الحكومة الفرنسية تزويدهم بالتقرير الطبي ومعلومات كاملة تفصل اسباب الوفاة. وقال عباس أمس «نحن نعمل مع جميع الاطراف المعنية للحصول على تقرير كامل عن الاسباب الفعلية لمرض الرئيس ياسر عرفات والسبب المباشر الذي قاد الى وفاته... عرفات ليس شخصاً عادياً وهو القائد والرمز للشعب الفلسطيني وليس لدينا اي شك في ان الجانب الفرنسي سيتعاون الى أقصى حد في هذا الموضوع».

ازمة داخل «الموساد» بسبب رئيسه

وكات حماس وسورية عززت تلك العملية الى اسرائيل التي لم تنفها.

من جهة اخرى، يحمل الفيلم الوثائقي داغان مسؤولية تدهور العلاقات مع وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه) قبل سنة.

ومنذ تسلم مفيد داغان مسؤولياته في اواخر تشرين الاول (اكتوبر) 2002، قام الموساد بمهام مشتركة مع «الارهاب الإسلامي» على حساب أجهزة التحليل. كما ذكرت الشبكة. وكان داغان (54 عاماً) المستشار السياسي لشارون خلال حملته الانتخابية، ومستشاراً في مجال مكافحة الارهاب لرئيس الوزراء اليميني الاسبق بنيامين نتانياهو من 1996 الى 1999.

وقاد داغان في 1970 وحدة سرية من الكوماندوس وهي وحدة ريمون التي نفذت كما ذكرت الشبكة عمليات اعدام بلا محاكمة ضد فلسطينيين متهمين بتنفيذ هجمات ات قطاع غزة.

اجهزة امن اسرائيلية: ايران تخطط لاغتيال محمود عباس

القدس المحتلة - ا ف ب: ذكرت الشبكة الشانية للتفرزيون الاسرائيلي أمس الاثنين ان الموساد، جهاز الاستخبارات الاسرائيلي، يواجه ازمة حادة داخلية منذ تسلم رئاسته الجنرال في الاحتياط مفيد داغان قبل سنتين.

واضافت وحدة الشبكة الخاصة في فيلم وثائقي ينقل اتهامات محققياً ضد داغان القريب سياسياً من رئيس الوزراء ارييل شارون ان أكثر من 200 موظف منهم سبعة رؤساء دوائر استقالوا في الاشهر الماضية.

ويؤكد الفيلم ان بيستند الى مقابلات مع مسؤولين سابقين ان داغان يفضل كثيراً «العمل المباشر»، وأنه شن عملياته في الخارج من دون ان يأخذ المخاطر كثيراً في الاعتبار.

وتطرق الفيلم في هذا الاطار الى الاعتداء بسيارة مفخخة اسفرت في 26 ايلول (سبتمبر) الماضي عن مقتل مسؤول في حركة حماس الفلسطينية في دمشق.

واكد المسؤول الاسرائيلي في حديثه ان محمود عباس لم يخف معارضته لحالة الفوضى العارمة التي تسود الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة منذ اليوم الاول لاندلاع الانتفاضة الاقصى في شهر ايلول (سبتمبر) من العام 2000. كما انه حاول وضع حد لهذه الفوضى في الفترة التي تسلم فيها رئاسة الحكومة الفلسطينية تحت الرئيس عرفات، وتابع المسؤول انه حسب التقارير التي تصل الى اسرائيل من المقيمين من محمود عباس فانه ينوي في هذه الايام التوصل الى هدنة مع اسرائيل بموجب جميع الفصائل الفلسطينية، وفي حالة فوزه في الانتخابات التي ستجري في شهر كانون الثاني (يناير) من العام القادم فانه يعتزم التوصل الى اتفاقيات مرحلية مع حكومة شارون، ولكن استبداد المسؤول الامني الاسرائيلي قاتلاً ان حسب المعلومات المتوفرة لدى الاجهزة الامنية الاسرائيلية فان ايران وسورية ومنظمة حزب الله اللبناني لن يسمحوا له بتطبيق سياسته البراماتية وسيحاولون يشتي الطرق والوسائل عقلة هذه المسيرة، لانهم يعارضون اي هدنة ولو مؤقتة مع اسرائيل.

في ضوء هذه المستجدات، أكد المسؤول الاسرائيلي في حديثه لهاترس، بان ايران ومنظمة حزب الله اللبنانيية يشارا بممارسة الضغوط على نشطاء الارهاب الفلسطيني لتجديد موجة

شارون فكر في استيلاء الجيش على السلطة لشن الحرب في 1967

«معارخوت» التي تصدرها وزارة الدفاع للمرة الاولى شعرت ان امرا من هذا النوع يمكن ان يحدث وسيلقى قبولا». وأضاف ان «الامر لا يتعلق باستيلاء الجيش على السلطة وقيادة البلاد بل باتخاذ القرار، في مكان السلطة المدنية».

وكان شارون حينذاك في هيئة الأركان وقائد فرقة مدرعة في جنوب اسرائيل.

واكد ان اي اجراء عملي لم يتخذ لتنفيذ خطة كهذه وأنه تحدث مع رئيس الأركان اسحق رابين الذي اصبح رئيساً للحكومة، موضحاً ان رابين لم يستبعد خياراً من هذا النوع. وكان التوتر بين الجيش والسلطة المدنية يبلغ ذروته في لقاء عاصف عقد

الامم المتحدة «متفائلة» بالتعاون الفلسطيني الاسرائيلي الجديد

شارون تشجع أيضاً التفاوض بان التوصل لحل سلمي لازمة أصبح ممكناً آن.

واطلع رود لارسن وهو خبير في قضايا الشرق الاوسط لعب دوراً رئيسياً كدبلوماسي زرويجي في صياغة الاتفاقات اوسلو عام 1993 مجلس الامن الدولي على الوضع في المنقطة قبل ان يترك الامم المتحدة الاوسط ان تصريحات ادلى بها مؤرخا الرئيس الامريكى جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بليير ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل

ويشير تعهدا يوم الجمعة بان بحشد الدعم الدولي للمساعدة على اقامة دولة فلسطينية وان شارون «قرر بوضوح ودون مواربة» الشهر الماضي انه يساند اقامة دولة فلسطينية. وأضاف ان التنسيق الفلسطيني الاسرائيلي لمراسم دفن عرفات «يذكر بالايام الخوالي الأكثر سعادة وقد يستشر ببداية جديدة.. بداية جديدة ستأتي ليس بسبب موت الرئيس عرفات لكن على الرغم من الموقف الصعب جدا».

واضاف انه للحفاظ على قوة الدفع

الفايز مهتم بالتخلص من «عثرات التشريع» وانتهاء.. تقاسم حصص النفوذ في لجان الوزارة.. وحصنة المعشر وعضو الله هي الأكبر الأردن: ترويكا داخل مجلس الوزراء تتولى مسألة التشريع ووضع تصورات القوانين.. واستقطابات العيد سخرت أجواء الإنتخابات



فيسال الفايز، ممدوح العبادي، عبد الهادي الجبالي

فرص الفوز بعد انسحاب النائب سعد السرور لصالح الدغمي وانضمام مجموعة برلمانية يقودها ممدوح العبادي لصالح الجبالي فيما إختار الإسلاميون دعم الدغمي وتحالف حليفهم السابق الجبالي، وموقف الحكومة هنا حساس للغاية وعليها أن تفضل بين مصالحها مع رئاسة الجبالي أو رئاسة الدغمي، لكن الفايز أعلن مبكراً أن الحكومة محايدة إزاء إنتخابات رئاسة مجلس النواب إلا أن هذا الإعلان لن يكون مفيداً لأن «نهش» الحكومة سيتصاف مع الطرف البرلماني الخاسر لهذه الإنتخابات.

تكرار الأخطاء وتجنب المزيد منها وترتيب وتنسيق الجهد الحكومي، لكن الأدوار العملية داخل مجلس الوزارة حسمت عملياً لصالح وزراء بعينهم من الخضرين، فملف الإصلاح الإداري الذي يعتبر عنصراً أساسياً في خطة الحكومة المعدلة سيكون بين يدي الوزير مروان المعشر الذي يترأس لجنة بهذا الخصوص والذي بدأ العمل فعلاً وسط غاية من التشكيك والإنتهاز المبكر للحكومة.

وأبو المعشر سيلعب دور الدفاع والهجوم داخل مجلس النواب بخصوص خلافات التشريع مع النواب المتحفظين لتعديل عدة تعديلات إدارية فيما سيؤمّم بذلك بالتنسيق مع وزير الشؤون البرلمانية الجديد نايف الحديدي الذي لا يقوم بأي جهد تشريعي إنما يقتصر دوره على المساعدة والإلتصال بكتل النواب ونقل مطالبها للحكومة وتنسيق المطالب الخدمانية للنواب عبر مكتبه.

وإذا اقتضت الحاجة سيلعب وزير العدل دوره التشريعي داخل الكونسل وليس خارجه، ومن الطبيعي القول بأن دوره في مجال التشريعات الاقتصادية والتجارية سيكون الأهم بسبب خبراته المترامية في هذا الإلتجاه وبسبب مسؤولياته عن العديد من مبادرات الإصلاح التي تتخذ طابعاً عربياً.

هذه الترويكا الوزارية إذا في المطبخ التشريعي لوزارة الفايز هدفها عدم تكرار الأخطاء وتجنب المزيد منها وترتيب وتنسيق الجهد الحكومي، لكن الأدوار العملية داخل مجلس الوزارة حسمت عملياً لصالح وزراء بعينهم من الخضرين، فملف الإصلاح الإداري الذي يعتبر عنصراً أساسياً في خطة الحكومة المعدلة سيكون بين يدي الوزير مروان المعشر الذي يترأس لجنة بهذا الخصوص والذي بدأ العمل فعلاً وسط غاية من التشكيك والإنتهاز المبكر للحكومة.

وعلى تنقيح النصوص وفقاً لتعليمات وتوجيهات مجلس الوزراء، وخلافاً للوضع في العام الماضي تشير الأرقام إلى أن من سيؤمّم ملف الإصلاح الإداري الذي يعتبر عنصراً أساسياً في خطة الحكومة المعدلة سيكون بين يدي الوزير مروان المعشر الذي يترأس لجنة بهذا الخصوص والذي بدأ العمل فعلاً وسط غاية من التشكيك والإنتهاز المبكر للحكومة.

مهاجمة مقدمي برامج قناة «القدس» وتشبيههم بمراسفيلد.. قصيدة ترغف معنويات مبارك وتشيد به لتوحده مع الشعب وادفاعه عن الديمقراطية أحران عميقة على سكان الفلوجة.. واستمرار الهجمات ضد النظام وتشبيهه بأنظمة امريكا اللاتينية واتهامه بإنشاء «إرهاب قطاع عام»

الأمريكي، وحيد قال هذا الكلام رغم أننا على يقين أنه لا يشرب الخمر..

الفلوجة

والى الاحزان التي انتابت الناس وهم يقضون أيام العبيد بينما يشاهدون على شاشات التلفزيون على صفحات الصحف صور الدمار البتبع التي تنزل قوات الاحتلال الأمريكية بالمشاهير العراقيين في مدينة الفلوجة وقتل المئات منهم بل رحمة وبطريقة قال عنها صديقا وزميلنا عيس الطرابي رئيس تحرير «القدس» يوم الأحد في باه يوم الجمعة اليتيمة «الخبرة» من رضائن ارتكب امريكا ابلع جرعاتها، تلك الجرعة «المايزنا» التي بدأت نذير القدر، القدس ليلة عند كل مسلمين وفي الدين الاسلامي، ثم استمرت جرمة امريكا في العراق في ليلة العيد، وهذا يعني «عيد الفطر على الاشقاء في العراق وقد تمت القصف الجوي الأمريكي، وتحت جنون الدبابات الأمريكية، ولقد هزنتي -وبعنف- الصورة التي تشنرها «القدس» على صدر صفحتها الاولى، انها تدنين كل من تدعيه امريكا من اساقفتها، والصورة لأحد جنود الفرقة المشيرة، «فرقة المايزنا» التي جشود القبرية ويديس بحذائه جثمان شهيد المقاومة العراقية بعد ان قاسموها بواجب النضال حتى نالوا الشهادة».

وقال البغدادي ايضا: «لهذا السبب أؤيد دعوة بعض الأخوة الليبراليين الكليغيف لرفض تحرير «الجمهورية» في عموه اليومي -خطوط فاصلة- «يليدون» من أجل أن تقاتلوا بالبنين للمسلمين من أجل أن يبقوا بغيرهم من أعدائهم، كما هو حال الفلواتي ويكاد يصيح القرضاوي وابن لابن وقهر وظلم وتجريد في البسط هذا السيلل الراهبي الذي شوه الاسلام واهان المسلمين في كل بقاع الارض».

وقال الطائف الله الجرد ان القرضاوي افقئ المسلمون في سجون الاحتلال العراقيين وجئت شهدائنا مسجداً في شوارع المدن الفلسطينية جدد كل منهم محاكمة القرضاوي وغيره محاكمة دولية، اما من يحاولون القتل والتدمير اليومي في بني وطنهم العرب فلا كلمة واحدة عنهم، لكن البغدادي هنا حالة خاصة والسماح له بالكتابة الاسبوعية في الصحافة والمطويات، «ما ان يكون قراراً أمناً -كما اعتقد- فقد كشف نفسه سريعاً بالتحريض المستمر ضد جماعة الإخوان المسلمين دون أي مبرر - وهذا اظن وقد اكون مختطاً.

ثم تجده -«وقد»- الاحد مع علي ابو العباس الذي هاجم الرئيس مبارك بطريقة غير مباشرة بقوله: «وربما يتشقق سدة الحكم بان الشعب قد يقبل على فرضي ان اطلقت العملية الديمقراطية بكل اثارها دون ان الهدف الانساني النبيل تقوم القوات الأمريكية بعملية اباد للمدنيين، لكن المدنيين العراقيين من الاهداف الانسانية النبيلة، و من اجل تحقيق هذه الاهداف كان اول ما عرضت عليه الولايات المتحدة عند الترتيب للمؤتمر الذي سيناقش مستقبل العراق والذي سيعقد قريباً في شرم الشيخ هو بند يدين قتل المدنيين، هذه هي القرضاوي التي تريد امريكا ان ترفضها علينا، وهذا يعني المدسة التي تريد من العرب ان يتلقوا بفضولها».

آخر، فهل هذا ما ارادته الدولة وهذا ما خطت اليه؟ افقوا ايها السادة فاطونان! قادم وتنبهوا قبل ان يتساقط على رءسكم كرامة الانسان ويعتدي على حرته».

الرئيس مبارك

والى الرئيس مبارك التي قال عنه زميلنا محمد عبد النعمر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «روز اليوسف» ورئيس تحريرها، تعلقاً على خطاب الرئيس مبارك في الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى:

والى الرئيس مبارك التي قال عنه زميلنا محمد عبد النعمر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «روز اليوسف» ورئيس تحريرها، تعلقاً على خطاب الرئيس مبارك في الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى:

والى الرئيس مبارك التي قال عنه زميلنا محمد عبد النعمر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «روز اليوسف» ورئيس تحريرها، تعلقاً على خطاب الرئيس مبارك في الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى:

والى الرئيس مبارك التي قال عنه زميلنا محمد عبد النعمر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «روز اليوسف» ورئيس تحريرها، تعلقاً على خطاب الرئيس مبارك في الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى:

والى الرئيس مبارك التي قال عنه زميلنا محمد عبد النعمر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «روز اليوسف» ورئيس تحريرها، تعلقاً على خطاب الرئيس مبارك في الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى:

والى الرئيس مبارك التي قال عنه زميلنا محمد عبد النعمر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «روز اليوسف» ورئيس تحريرها، تعلقاً على خطاب الرئيس مبارك في الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى:

والى الرئيس مبارك التي قال عنه زميلنا محمد عبد النعمر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «روز اليوسف» ورئيس تحريرها، تعلقاً على خطاب الرئيس مبارك في الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى:

والى الرئيس مبارك التي قال عنه زميلنا محمد عبد النعمر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «روز اليوسف» ورئيس تحريرها، تعلقاً على خطاب الرئيس مبارك في الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى:

والى الرئيس مبارك التي قال عنه زميلنا محمد عبد النعمر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «روز اليوسف» ورئيس تحريرها، تعلقاً على خطاب الرئيس مبارك في الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى:

والى الرئيس مبارك التي قال عنه زميلنا محمد عبد النعمر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «روز اليوسف» ورئيس تحريرها، تعلقاً على خطاب الرئيس مبارك في الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى:

والى الرئيس مبارك التي قال عنه زميلنا محمد عبد النعمر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «روز اليوسف» ورئيس تحريرها، تعلقاً على خطاب الرئيس مبارك في الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى:

والى الرئيس مبارك التي قال عنه زميلنا محمد عبد النعمر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «روز اليوسف» ورئيس تحريرها، تعلقاً على خطاب الرئيس مبارك في الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى:



البديل هو ادارة حماس وحزب الله قيادة السلطة حتى تحت عرفات كانت أكثر ديمقراطية من كل حكم عربي آخر



عشرات الالاف يصلون على روح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في المقاطعة في رام الله اسس

■ قلبه مع سيلفان شالوم، الذي استعجب للصرح بانه لن يسمح لعرب شرقي القدس بالتصويت في الانتخابات للسلطة الفلسطينية. عزائي لتساخي هنجبي ولليوم لفئات اللذين اصطفوا وراءه. وكذا لا يهود اولرت الذي حاول ان يفتح باب اغلبية الفلسطينيين في المدينة الموحدة لن يتنحوا، ولكن سكان الاحياء العديدة، والتي في المستقبل ستضم الى السلطة، نعم.

لانه جميعهم سيسمح لهم بالتصويت في 9 كانون الثاني (يناير) 2005. بوضوح وبالقطع، تماما مثلما اقترح وزير الداخلية ابراهام بوراز من شينوي. شيء واحد فقط يمكنه ان يجرهم من التوجه الى صناديق الاقتراع - الغاء عام للانتخابات وحكم التصويت في شرقي القدس كحكم التصويت في خانيونس التي في قطاع غزة.

لقد سبق ان شاهدنا هذا الفيلم. فقد وقعت اتفاقات في عهد اسحق رابين وشمعون بيرس. بل ونفذت. واتفق الطرفان على ان تصويت الفلسطينيين مؤساسة السلطة لا يعني شيئا بالنسبة للمكانة الدائمة للمدينة التي اتحد طرفاها.

منهل ان يتبين المرء كيف ان القيادة السياسية - المقاطعة التي هي على هذا القدر من الخبرة متفاهم هم وزراء الليكود، يقودون أنفسهم من عنوان رئيس الى عنوان آخر في الصحف، ابدأ لا ولا ياتي حساراً - هراء - لا يمكن الشرح لانتخابات اسرائيل التي انظر قبل اربع سنين نتاج التصويت في تل ابيب كي يحمي هذه الامسوات في فريوداي. ان يتبين الفلسطيني في القدس لا يمكنه ان يتخرب رئيسه في المقاطعة، في رام الله. حسن، وربما حتى خطا، انه في غروب ايامه تعلم شارون كيف ينظر يسارا ويمينا قبل ان يقطع الشارع. وهو يعرف

وثيقة ولوفوفتيز وليبي تتحدث بتعابير لا ليس فيها عن تدخل امريكي من طرف واحد للمحافظة على مصالحها كقوة عظمى وحيدة في العالم، اما وثيقة باول التي حظيت بلقب «عقيدة باول» فتتحدث عن معايير واضحة لاستخدام القوة: مصلحة حيوية، اجماع وطني، التزام على مدى الزمن، لدعم دولي واستراتيجية خروج - اي المعرفة المسبقة لهدف الحملة في اي ظروف سننتهي.

حرب الخليج الاولى كان مثالا واضحا على عقيدة باول، العراق 2003 هو حرب ولوفوفتيز، ليبيا وامثالها. اما باول فففي في منصب محمل بالجميل لن يبنغي له ان يدافع عنها في الامم المتحدة، بحجج اثبتت عدمية الاساس وفي وضع لم تابه فيه امريكا حقا بالاسرة الدولية.

بهذا المفهوم، باول لم يكن الوحيد الذي ذهب الى البيت. فمعه تذهب الفكرة التي تقضي بان القوة غير المسبوقة لأمريكا في العالم معناها المسؤولية، وليس فقط شيئا بمرر كل عملية بالقوة. يختفي الإيمان بان الولايات المتحدة ملزمة بان تتصرف بحكمة، في ظل اجماع و مراعاة لآخرين، فيما تحرص على اجماع الداخل وعلى التعليقات المتقنة.

وحسب التقديرات، فان جزءا أيضا من رجال القوة عديمة الكواكب - بمن فيهم وزير الدفاع رامسفيلد - ان يكونوا في الادارة الجديدة التي سيطر عليها بوش في نهاية كانون الثاني (يناير). ولكن توجد زمرة في ان باول سبق في المغادرة. في اسرائيل سيجاولون التخمين كيف ستؤثر استقالته على العلاقات بين امريكا وبيننا، وان كان من غير المتوقع فيها اي تغيير، كاشا من كان الشخص الذي سيحل محل باول. ولكن لحظة مغادرة الرجل ذي العقيدة هامة أكثر بكثير مما ترتب في النظرة الاسرائيلية الضيقة. فهي تبشر بأربع سنوات ستسيطر فيها في واشنطن وفي العالم عصبية متزمنة، كان وزير الخارجية من الكواكب الاخيرة - غير الناجعة حقا - في وجهها.

عوف شليخ
كاتب دائم في الصحيفة
(يديعوت احرونوت) 2004/11/16

■ استقالة ذوي مناصب عليا هي موضوع عادي حين ينتخب الرئيس الامريكي في ولايته الثانية والآخره. موضوع شكل الادارة - في امريكا المجلس الوزاري يعبر عن تطورات جدول اعمال الرئيس وليس عن تركيبة الائتلاف الذي تمكن من تشكيله - وكذا التقاليد السلطوية: الان، حين يكون الرئيس يقيم اقدم اربع سنوات دون انتخابات ودون استمرار، من الدارج فتح طاولة نظيفة امامه. ليس فقط كولين باول استقال - خمسة وزراء آخرين خدموا بوش في السنوات الاربع الاخيرة استقالوا ايضا.

ولكن يوجد شيء رمزي في ان باول بالذات هو الاول من بين ذوي المناصب العليا الذي يضع الماتنح. ففي ادارة بوش كان باول، من اللحظة الاولى تقريبا، غرسة غريبة: ابن مهاجرين صعد الى العظمة عبر الخدمة العسكرية، خلافا لبوش نفسه الذي اضيفت عليه العظمة في منزل ابيهه الرئيس وجده السناتور. رجل عسكري كان سياسيا وديبلوماسيا أكثر بكثير من المدنيين الذين احاطوا الرئيس، خريجي الحرب في فيتنام، التي رسحت مذهبها الفكري، خلافا لرجال وزارة الدفاع ومجلس الأمن القومي، ممن صممت مذاهبهم الفكرية في غرف الوضوح والبحث اللبري الباردة.

شخص تدرج على ان يرى الممكن وينفذه في وسط عصبية من المتزمتين بمعتقداتهم المحافظة - الامريكية (ولدى بوش، الدينية ايضا).

بهذا المفهوم كان من المشكوك فيه ان يكون لباول في اي وقت من الاوقات فرصة حقيقية لان يكون مصمم سياسة حقيقيا. فمن قرأ تاريخ الادارة الامريكية الحالية يعرف انه لم يكن هكذا، لا في الشرق الاوسط ولا في غيره من الامكان.

كان هذا كان معروفا مسبقا تقريبا قبل عشر سنوات من دخول بوش الى البيت الابيض. في بداية التسعينيات استدعى وزير الدفاع في حينه (ونائب الرئيس ديوك تشيني وشائق ترمي ال رسم دور امريكا في العصر ما بعد سقوط الستار الحديدي.

وقد توجه تشيني لهذا الغرض الى باول، الذي كان في حينه وزير اركان القوات المشتركة، ومن كان في عهد بوش الابن من رواد الفكرة والمحافظة الجديدة: بول ولوفوفتيز (نائب وزير الدفاع اليوم) وستيكرول لبيبي (رئيس قيادة تشيني).

سيفرح عنهم. هذا لن يكون مرضيا لجموع فلسطينية عذبة كما يمكن لنا ان نتبين في احداث خيمة العزاء على القطيع. وبالتأكيد نشاط الامريكيين واليهاد واليهاديين بل والاوروبيين ايضا. حتى في اي مدى التواؤم؟ حتى مدى حدود النغمة المتبادلة لشارون و بوش. من اين مكانه؟ هذا يحتاج الى استيضاح: فيضعفه جاء ابو مازن بمطالب كثيرة، وهي جدية، ولكن على الطرفين ان يكونا واعين للثمن. الحواجز ستقل، القطيع سيتم تسيريه نحو ابو مازن استعدادا لفك الارتباط. السجناء

الذي يصل من مصر كي يبني قوات الامن الفلسطينية التي ستفرض امرتها على القطاع. وبالتأكيد نشاط الامريكيين واليهاد واليهاديين بل والاوروبيين ايضا. حتى في اي مدى التواؤم؟ حتى مدى حدود النغمة المتبادلة لشارون و بوش. من اين مكانه؟ هذا يحتاج الى استيضاح: فيضعفه جاء ابو مازن بمطالب كثيرة، وهي جدية، ولكن على الطرفين ان يكونا واعين للثمن. الحواجز ستقل، القطيع سيتم تسيريه نحو ابو مازن استعدادا لفك الارتباط. السجناء

التي يصل من مصر كي يبني قوات الامن الفلسطينية التي ستفرض امرتها على القطاع. وبالتأكيد نشاط الامريكيين واليهاد واليهاديين بل والاوروبيين ايضا. حتى في اي مدى التواؤم؟ حتى مدى حدود النغمة المتبادلة لشارون و بوش. من اين مكانه؟ هذا يحتاج الى استيضاح: فيضعفه جاء ابو مازن بمطالب كثيرة، وهي جدية، ولكن على الطرفين ان يكونا واعين للثمن. الحواجز ستقل، القطيع سيتم تسيريه نحو ابو مازن استعدادا لفك الارتباط. السجناء

كما تحتاج اسرائيل الى الحماية الدولية التي تضمن لها أمنها الفلسطينيون يحتاجون للمظلة الدولية خصوصا بعد موت عرفات

■ موت ياسر عرفات يبعث الآمال بامكانية فتح نافذة الفرص لعهد جديد. طريقة تصرف «الرئيس» خلال عملية الاستقالة خصوصا في مرحلتها الاخيرة التي كتبت شاهدا عليها - قناتي التي استنحج ابانه لم يكن قادرا وماجزا لاتخاذ قرار انهاء الصراع بين اسرائيل والفكره الوطنية الفلسطينية. ولكني ادعيت في نفس الوقت ان المشكلة لا تكمن في الشخص وحده وانما في الفجيم العليا المتصادمة لكلا المركبتين الوطنيتين اليهودية والفلسطينية.

مهما بلغ نداء عرفات ومهاراته في الخداع والتلاعب بالالفاظ الا انه لم يتعدد المواقف والاحلام الوطنية الفلسطينية في قضايا الصراع الاساسية من راسه او تزواته الشخصية. في فقط كان يجسد احلام شعبه وطلعاته، هذا كان سر قوته: كونه تجسيدا لارادة الامة الفلسطينية الجماعية. لتعلمه الاستحواد - بان يكون قائدا للاجماع الوطني الفلسطيني و الذي يمنعه من اتخاذ القرارات. عرفات كان التوكيد املث لقولة مارغريت تاشران بان السعي للوصول للاجماع الوطني يتناقض مع السمة القاعدية.

فهل سيكون الامر مغايرا مع خلفائه في المنصب؟ وهل ازديت الان احتمالية انهاء الصراع بواسطة المفاوضات المباشرة؟ من المهم ان نذكر ان استبدال

القيادة بعدد ذاته لا يغير شروط السلام وشئنه المتعب عليه. السلام لم يصبح ارضخ لثمن ما موت ياسر عرفات. ماسا هذا الصراع ان الشخص الذي يتكمن من شأن توجيهه على اتفاق الحل الوسط الذي يضمن المصالحة والتنازل عن احلام غير قابلة للتطبيق ان يحظى بالشرعية في نظر ابناء شعبه - عرفات الذي ظهر فيه كثفا باردة حيال اخذ معة لاية شرعية للغير تاركا خلفاءه عن نفس الهم. وفي القديم التي يصعب التنازل عنها بالنسبة لهم. هذه تركة عظيمة. وان لم يكن ذلك كافيا يمنح المحتل ايضا ان يضطر خلفاء عرفات للتشيت بنفس المواقف بل والمخالة فيها ان كانوا يريدون البقاء ايضا والذي الذي تركه الاب المؤسس. كل هذا يعود لمرض سبب العصبية التي سببها جوديه البقاء استخدام الاحصاحيات وفرضها على الفصائل الميدانية. سواء التي المرتبطة بفتح او تلك التي ترتبط بحماس والجهاد. عرفات كان القائد والرمز في نظر الجميع. هذا الامر ليس متوفرا بالنسبة لخلفائه الذين سيضطرون لتقديم تنازلات سياسية دمج الفصائل الميدانية والارهابية في القيادة وتشكيل ائتلاف يزيد من صعوبة التوصل للحلول الوسط الاستحقاقية مع اسرائيل. هذا التقدير يقود الى الاستنتاج ان تحقيق السلام سيكون محتملا وممتعا فقط كتسوية دولية بقيادة الولايات المتحدة

هما تفويض الحقيقة فجتها هذه في صالح صندوق مجد فيه الجميع عرفات لم يكن مجرد زعيم سياسي بل كان محركا ما بعد الحدائة

عرفات، كليل واحدا ان يكون الفتح لفهم اليوم والغد بعده. ذلك انه حتى لو لم يقرأ ووطنية، بل معبرين عن حركة ما بعد الحدائة، هما تفويض الحقيقة بفتحها هذه في صالح صندوق مجد. فيه كل صغير رجل. جملة الاودية التي حملها على ظهره فارس الرواية الفلسطينية تضمنت كل ما طاب من الوهم. ومن امور اخرى عزا لاسرائيل استخدام العتلات المشعة ضد المتظاهرين الفلسطينيين. قبل اطفال عرب باستخدام اعضائهم كقطع غيار، نقل السلاح لحماس، اغتيال وزير السياحة رحبعام زئيفي، الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة. الدور المباشير ثم بعد سلسلة طويلة من العمليات، وان سيما العمليات الانتحارية. وهو ليس سوى

ير في الوهم كذبيا، بل بدبلا مناسبيا للحقيقة. فهو لم يكن فقط زعيم حركة وطنية، بل معبرين عن حركة ما بعد الحدائة، هما تفويض الحقيقة بفتحها هذه في صالح صندوق مجد. فيه كل صغير رجل. جملة الاودية التي حملها على ظهره فارس الرواية الفلسطينية تضمنت كل ما طاب من الوهم. ومن امور اخرى عزا لاسرائيل استخدام العتلات المشعة ضد المتظاهرين الفلسطينيين. قبل اطفال عرب باستخدام اعضائهم كقطع غيار، نقل السلاح لحماس، اغتيال وزير السياحة رحبعام زئيفي، الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة. الدور المباشير ثم بعد سلسلة طويلة من العمليات، وان سيما العمليات الانتحارية. وهو ليس سوى

موت عرفات والتطورات السياسية تعرفل بناء الجدار الذي يراوح مكانه خلافا لوعود شارون باستكمالها وفق المخطط



اريل شارون

■ أحد بنود ميزانية الدولة لعام 2004 الذي يقيد فيه أموال كثير فائضة بسبب عدم التفتيش هو بند بناء الجدار الفاصل، مشروع اريل شارون المركزي الذي رفع لواءه يراوح في مكانه بسبب مشاكل سياسية وعسكرية. تراجع موجة الارهاب التي من الضفة الغربية وموت ياسر عرفات والامل باستئناف العملية السياسية ابعد الانطلاق الاخيلية والدولية من بناء الجدار. رئيس حركة «جدار امني» لاسرائيل عوزي دايان يتهم الحكومة بالاخفاق المتواصل الطويل لك ان تلتك الشروع قد نفذ فقط بعد قرار الحكومة بصدد المسار بسنة. حسب معطيات وزارة الدفاع اقيم حتى اليوم الجزء الممتد من طرقات تسفي في غور بيت شان حتى الكنا في الضفة وكذلك مقطع صغير آخر حول القدس. الامل التخلي عن وشوش عميصون الا انه مجاور للخط الاخضر. اما عند اريل شارون فيقول ان الجدار هو حجر اساسي في الفلسفة الامنية الاسرائيلية وان استكماله سيجلب لها الشعور بالامن والاقدم على المخاطر في المفاوضات المستقبلية حول الضفة الغربية. وعليه فان البناء سيسمك ولكن توقيت القرارات يتطلب بعقلانية. في جهاز الدفاع تقدر ان تعرفات في الخط الاساسي الذي سيطر بالخط الاخضر ستبقى قبالة التجمعات المواتية الى ان تحل المسئلة السياسية. المسئلة في هذه السياسة هي انها تراهن عن تحسن الوضع وعدم حدوث عمليات الى ان يجد شارون الفرصة المواتية لاختلال التجمعات الاستيطانية داخل الجدار، حتى ذلك الحين ستكون اجزاء كثيرة من اسرائيل عرضة للتفلسل من الضفة الغربية.

■ أحد بنود ميزانية الدولة لعام 2004 الذي يقيد فيه أموال كثير فائضة بسبب عدم التفتيش هو بند بناء الجدار الفاصل، مشروع اريل شارون المركزي الذي رفع لواءه يراوح في مكانه بسبب مشاكل سياسية وعسكرية. تراجع موجة الارهاب التي من الضفة الغربية وموت ياسر عرفات والامل باستئناف العملية السياسية ابعد الانطلاق الاخيلية والدولية من بناء الجدار. رئيس حركة «جدار امني» لاسرائيل عوزي دايان يتهم الحكومة بالاخفاق المتواصل الطويل لك ان تلتك الشروع قد نفذ فقط بعد قرار الحكومة بصدد المسار بسنة. حسب معطيات وزارة الدفاع اقيم حتى اليوم الجزء الممتد من طرقات تسفي في غور بيت شان حتى الكنا في الضفة وكذلك مقطع صغير آخر حول القدس. الامل التخلي عن وشوش عميصون الا انه مجاور للخط الاخضر. اما عند اريل شارون فيقول ان الجدار هو حجر اساسي في الفلسفة الامنية الاسرائيلية وان استكماله سيجلب لها الشعور بالامن والاقدم على المخاطر في المفاوضات المستقبلية حول الضفة الغربية. وعليه فان البناء سيسمك ولكن توقيت القرارات يتطلب بعقلانية. في جهاز الدفاع تقدر ان تعرفات في الخط الاساسي الذي سيطر بالخط الاخضر ستبقى قبالة التجمعات المواتية الى ان تحل المسئلة السياسية. المسئلة في هذه السياسة هي انها تراهن عن تحسن الوضع وعدم حدوث عمليات الى ان يجد شارون الفرصة المواتية لاختلال التجمعات الاستيطانية داخل الجدار، حتى ذلك الحين ستكون اجزاء كثيرة من اسرائيل عرضة للتفلسل من الضفة الغربية.

■ أحد بنود ميزانية الدولة لعام 2004 الذي يقيد فيه أموال كثير فائضة بسبب عدم التفتيش هو بند بناء الجدار الفاصل، مشروع اريل شارون المركزي الذي رفع لواءه يراوح في مكانه بسبب مشاكل سياسية وعسكرية. تراجع موجة الارهاب التي من الضفة الغربية وموت ياسر عرفات والامل باستئناف العملية السياسية ابعد الانطلاق الاخيلية والدولية من بناء الجدار. رئيس حركة «جدار امني» لاسرائيل عوزي دايان يتهم الحكومة بالاخفاق المتواصل الطويل لك ان تلتك الشروع قد نفذ فقط بعد قرار الحكومة بصدد المسار بسنة. حسب معطيات وزارة الدفاع اقيم حتى اليوم الجزء الممتد من طرقات تسفي في غور بيت شان حتى الكنا في الضفة وكذلك مقطع صغير آخر حول القدس. الامل التخلي عن وشوش عميصون الا انه مجاور للخط الاخضر. اما عند اريل شارون فيقول ان الجدار هو حجر اساسي في الفلسفة الامنية الاسرائيلية وان استكماله سيجلب لها الشعور بالامن والاقدم على المخاطر في المفاوضات المستقبلية حول الضفة الغربية. وعليه فان البناء سيسمك ولكن توقيت القرارات يتطلب بعقلانية. في جهاز الدفاع تقدر ان تعرفات في الخط الاساسي الذي سيطر بالخط الاخضر ستبقى قبالة التجمعات المواتية الى ان تحل المسئلة السياسية. المسئلة في هذه السياسة هي انها تراهن عن تحسن الوضع وعدم حدوث عمليات الى ان يجد شارون الفرصة المواتية لاختلال التجمعات الاستيطانية داخل الجدار، حتى ذلك الحين ستكون اجزاء كثيرة من اسرائيل عرضة للتفلسل من الضفة الغربية.

دراسة في الجيش الاسرائيلي: شارون تحدث مع راين عام 1967 حول «الاستيلاء على الحكم لاتخاذ القرار» بشن الحرب

■ عشية حرب حزيران اقترح العقيد ارييل شارون على هيئة الأركان في ذلك الحين اسحق راين بالشرع في الحرب من دون مصداقة الحكومة الذي لم يرض الفكرة عد زعمه. هذا ما توصلت اليه دراسة اجراها قسم التاريخ في هيئة الأركان ونشر في هذا الاسبوع باصدار «معروضات، ووزارة الدفاع. بعد الدراسة احتياط عامي غالوسكا، مقاطع من شهادة شارون امام باحثي قسم التاريخ يعيد حرب حزيران كانت قد نشرت في السابق في الصحافة الان هذا التاريخ ينشر لأول مرة بصورة رسمية. المقصود هنا اقتراح شارون لراين - وكلاهما كانا في مواقع عليا بارزة - بان يسيطر على الحكم من اجل اتخاذ القرار بشأن الحرب وسجن اعضاء الحكومة في «غرفة مجاورة» الى ان تتمكن هيئة الأركان من التوجه الى صوت اسرائيل وبيت البيان.

على حد قول شارون التي نورد هنا مقاطع منها «بعد اللقاء الاول مع رئيس الوزراء وزير الدفاع ليفي اشكول. انا مضطر للقول انني بنفسي ومن خلال الحديث ايضا مع رئيس هيئة الأركان في ذلك الحين شمرت لوان مرة و دون الواجب ان اعترف - لاننا سناك في اكثر من مرة هل يحتمل ان يحدث انقلاب عسكري في اسرائيل وهل يمكن عموما اتخاذ قرار من دون الحكومة واننا قلت دائما ان هذا الامر لا يمكن ان يحدث في دولة اسرائيل، ولكني بعد لقاء 28 مايو (مايو). قلت لرئيس هيئة الأركان ولشخص اخرين انهم الاول اني كنت في نفسها ايضا معتمدا على ان يتحقق فيه مثل هذا الامر وانه سيقابل برد فلسطيني جيد. ان السيطرة على الحكم ليس من اجل الحصول على السلطة وانما من اجل اتخاذ القرار الاساسي - الذي يستطيع الجيش ان يتخذ من دون الحكومة، واننا لسنا نذكر ان كان قد وافق ام لا اني اعتقد انه نظر للامر بهذه الطريقة ايضا».

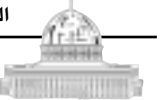


اسحق راين

شباب في جولاني برتبة رائد - تدور حول الحقائق تاركة التحليل للقراء، مسودة البحث مستعجر في بعض مقاطعها التي ملاحظت للمقاتلين والقادة ومن بينهم اللواء امير دروري (قائد لواء جولاني في حينه) وحايم نيدل قائد لواء المظليين.

شادا ولم يكن أكثر من «التفكير بصوت مسموع». من المحتمل ان تكون نفس الفكرة قد خطرت ببال قادة آخرين الان شارون هو الذي قالها بصوت مسموع. ذلك الامر لم يتضح كما هو معروف عن نتيجة عملية ولا حتى بداية لعل (...). وهيئة الأركان كانت على قناعة ان الحكومة تشكل خطرا على الدولة ولذلك غضبت وضغطت وحذرت لا انها لم تأخذ اي خطوة عملية غير شرعية او عوانية لوضع المستوى السياسي امام الحقائق القائمة على الارض». دراسة اخرى مدونة ايضا في قسم التاريخ في الجيش والتي تستصدر في السنة القادمة تتعلق بمعارك الحرمون في حرب يوم الغفران. معد الدراسة العميد احتياط موشيه جيباتي درس الحرب الاربعة في تلك الحرب - سقوط موقع الحرمون ومحيطه في اليوم الاول للحرب والاقا في استعادته بعد يومين من المعركتين اللتين نشبتا في الايام الاخيرة للحرب. وكذلك عملية السيطرة على الحرمون في نهاية حرب حزيران، والقتال في تلك المنطقة بين تشرين الثاني (نوفمبر) 1973 وحزيران (يونيو) 1974 في كل هذه المعارك كثر من 120 جنديا اسرائيليا 98 منهم قتلوا في تشرين الاول (اكتوبر) 1973 جيبعاني رفض بالامس التحدث حول نتائج اوله (اكتوبر) 1973 جيبعاني رفض بالامس التحدث حول نتائج دراسته التي تصل الى 700 صفحة في ثلاثة اجزاء وذلك بسبب الحظر الذي فرضه عليه رئيس قسم التاريخ في الجيش شاؤول شاي. رغم ان استخلاصات الدراسة لا تترك مكانا للشك الا ان غالوسكا ترقط طمس عبراته الواردة في الكتاب واطفاء الغموض عليها حيث كتب مثلا ان «شهادة شارون يمكن ان تشير فقط الى نهج تفكير او حالة مزاجية شخصية كان قد اشرك بها رئيس هيئة الأركان والرفاق في الهيئة الا ان ذلك لم يكن تفكيرا عابرا لمر واحدة وانما طرحا كان كثر مر مرتين خلال خمسة ايام في مقر قيادة الجيش العليا من المحتمل ان تكون الفكرة قد رافقت له وسيطر عليه ولكن ذلك لا يعني الايجاب والاشراط في اهمية المسألة. اما المطلق يقولون بان

امير اورون
كاتب في الصحيفة
(هآرتس) 2004/11/16



فرقة «مسرح الاستديو» السورية وعرض «أرق»:

الارتجال طريقة للتعبير عن هموم الشباب والمستقبل

دمشق - «القدس العربي»

من أنور بدر:

قبل عام تقريباً أعلن عن تشكيل فرقة «مسرح الاستديو» لجموعة من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية، يقسمه التمثيل والدراسات، لكنهم بالأساس مجموعة من الأصدقاء جمعهم الدراسة في المعهد، وربما أهم المسرحي أو لا، ففقرروا أن يكون لهم مشروعهم الخاص. «القدس العربي» التقت مجموعة من أعضاء فرقة «مسرح الاستديو»، حيث كان اللقاء التالي حول مشروعهم المسرحي وعرضهم الوحيد «أرق» وملوحات الفرقة.

■ عمر أبو سعده خريج قسم الدراسات المسرحية ومخرج الفرقة، أرجو أن تعطينا فكرة عن تكوين الفرقة؟

■ نحن مجموعة من الأصدقاء التقينا في المعهد العالي للفنون المسرحية، وكان السؤال الأساسي أثناء الدراسة وبعد التخرج يدور حول إمكانية الوصول إلى خشية المسرح، وخاصة وأن عروض المسرح القومي لقتها ولأسباب أخرى لا تستطيع استيعاب أعداد الخريجين، الأمر الذي دفعنا للتفكير بمشروع خاص بنا، مشروع فرقة مسرحية، وقد خدمنا المصادفة حين تقاطعت طموحاتنا مع مهرجان التواصل مع العالم، الذي يرعاه المركز الثقافي البريطاني في دمشق ومسرح Contact، الهادف إلى توأمة ست فرق مسرحية شبابية من بريطانيا مع ست فرق مماثلة من سورية، الأردن، باكستان، بنغلادش، ماليزيا ونيجيريا، حيث اختيرت فرقة «مسرح الاستديو» من ضمن مجموعة الفرق الشبابية في سورية، كونها الأقرب إلى تحقيق شروط المشاركة في المشروع، وجرى توأمها مع فرقة المسرح الآسيوي في بريطانيا.

■ وماذا عن عرض «أرق»؟

■ كان «أرق» عرضنا الأول، وقد اخترنا أن نشغل عليه بطريقة الارتجال وصولاً إلى النص النهائي، بعدما رأينا أن الموضوع المهم بالنسبة إلينا هو موضوع «الشباب والمستقبل»، حيث تمكنا - إلى حد ما - من التعبير عن مشاكلنا ونواتنا بطريقة واضحة، كونها من القضايا الحقيقية التي تشغلنا في هذه المرحلة، وكان هناك تواصل وتفاعل حول الفكرة وآلية العمل مع فرقة «المسرح الآسيوي» في بريطانيا عبر البريد الإلكتروني بداية، وعبر اللقاءات بين الممثلين من كلا الفرقتين، وقد توصلنا من خلال الارتجال إلى صيغة نهائية لعرض «أرق» الذي تجري أحداثه في مدينة دمشق ليلاً، وهو أرق جيل كامل في مواجهة مستقبله.

■ أرجو أن تعطينا فكرة عن المشاركين في هذا العمل؟

■ شاركت في هذا العمل مجموعة من الزملاء خريجي قسم التمثيل وهم: كامل نجمة، محمد زرزور، أيهم آغا، أميرة حديفة، ريم زينو، جمال سلوم، أما مدير الفرقة فكان الزميل عمار ملص وهو طالب في قسم الدراسات المسرحية، والسينوغرافيا لباسل السعدي، والموسيقى والتصميم الأزياء لسالي الشهابي، والتصميم الإضاءة ماهر هريش.

■ الممثل محمد الزرزور، كيف ترى هذه التجربة؟ وكيف تعاملتم مع فكرة الارتجال خاصة وأنه عمل جماعي؟

■ بالنسبة لي كانت تجربة مثيرة وغنية جداً، قد يكون طموحي أنا أو أي خريج آخر من قسم التمثيل أن يظهر في الدراما التلفزيونية، لكن صدقني أن طموحي الحقيقي وجدته ضمن «كروب» الفرقة، وفي هذا العمل بالذات.

أما حول فكرة الارتجال فأعترف أنني كنت متخوفاً منها بعض الشيء، خاصة وأنها أول تجربة ظهور لنا فوق خشية المسرح، صحيح أننا نملك فكرة عن الارتجال من خلال دراستنا في المعهد، لكن التجربة كانت شيئاً مختلفاً، وقد استفدنا من بعضنا كثيراً ومن زميلنا عمر أبو سعده الذي بذل جهداً استثنائياً في إخراج هذا العمل بصيغته النهائية.

■ الممثل كامل نجمة ماذا تقول عن هذه التجربة؟

■ كان حلمنا أن نشغل بالمسرح، وكانت فرصة رائعة أن يتاح لنا بعد التخرج مباشرة، تقديم هذا العرض ضمن مجموعة من الزملاء الذين تربطنا بهم علاقة منذ أكثر من أربع سنوات، فنحن من جيل واحد، أي ثمة تقارب في العمر والخبرات وحتى الموضوع الذي اشتغلنا عليه «الشباب والمستقبل» هو جزء من هويتنا وتعبير عن معاناتنا.

■ أما بخصوص الارتجال فهذه مسألة حملت



محمد الزرزور في مشهد من «أرق» (القدس العربي)

مشهدان من المسرحية (القدس العربي)

■ كيف ينظر الممثل محمد زرزور إلى هذه الصعوبات؟

■ نحن قدمنا تجربة ناجحة والحمد لله، لكن المشكلة تتعلق بالعوائق التي تحدث عنها زميلنا عمر وهي محزنة حقاً، فانا اقرا أحياناً أن سيريتيل مثلاً تترعى نشاطات ثقافية أو فنية، لاكتشف أن عمرو دياب أو كاظم الساهر هما المعنيان بهذه الرعاية، مع أن هذه الأسماء المشهورة لا تحتاج إلى رعاية، وهذه مشكلة حقيقية.

■ بعد نجاح تجربة «أرق» عرض «أرق» ما هو مشروعكم القادم يا عم؟

■ بالحقيقة نحن نملك أكثر من فكرة للعمل، لكن المسألة تتعلق بالصعوبات الإنتاجية التي نضعنا ضمن دائرة تكاد تكون سفلية، لأن أي مشروع قادر مرهون سلفاً بمسألة التمويل، وهو ما نبحث عنه باستمرار.

■ كما وأتينا حولنا في البداية أن يكون عرض «أرق» مشروعاً مشتركاً بين المركز الثقافي البريطاني ومديرية المسارح والموسيقى في دمشق، لكن المشروع رفض لأسباب لا أعرفها.

■ ألا يتعاون المعهد معكم بوصفكم خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية؟

■ أنا لا أعرف كيف يتصرفون في المديرية أو المعهد، لكن هناك شيئاً في تركيبة هذه المؤسسات يقف عائقاً في وجه دعم المشاريع المسرحية الشبابية، بغض النظر عن الجانب الشخصي، فنجد أن مديرية المسارح لها برنامجها وتقدم الدعم لخريجها، لكن تحويل المشاريع الشبابية دائماً خارج ميزانيتها وخارج أولوياتها.

■ كذلك المعهد يعطي فرصاً ودعمًا لدرسيه على سبيل المثال، لكن خريجيه أصبحوا خارج ملاه، وخارج خارطة الاهتمامات.

■ الصعوبات الأساسية التي نعاني منها وتواجه أي فريق مسرحي عموماً هي صعوبات تمويلية وإنتاجية، ونحن كنا محظوظين إذ توفر لنا من يرعى هذا المشروع ويمول عرضنا الأول، لكن هذه الاشكالية تبقى مفتوحة باتجاه المستقبل.

■ كما أن هناك صعوبات إدارية أو روتينية، في طبعها مغلًا صعوبات الحصول على مكان للتدريب، الحصول على خشية العرض، ومع ذلك نعتبرها صعوبات تقنية أكثر منها إدارية، وقد جربنا صعوبات تقنية أكثر منها إدارية، إلا أننا لم نجد أي طرف مساعد لرعاية نشاطاتنا، واعتقد أن الشركات التجارية في بلدنا لم تستطع بعد فكرة دعم الثقافة بما هي ثقافة، وبغض النظر عن كونها مريحة أم لا، ومع ذلك نحن لم نفقد الأمل بعد.

■ عمر أبو سعده دعنا نتحدث عن الصعوبات التي تعانون منها في هذه الفرقة؟

تداعيات

«أورفوار» فرنسية في وداعك أيها الفينيقي الفلسطيني؟

خالد الحروب *

■ ليس في صمتهم وتلعثمهم أي جديد سادة تلك العواصم إذ طالت بك أيام الوداع الأخير في برد باريس، كان يكفيك ما يكفيك من دفء شعور الفرنسيين. «السادة» يتلصصون على شاشات التلفزة، تتسع عيونهم حين يتابعون شيراك، القومي العربي الأول، يؤين الفينيقي فيك للمرة الأخيرة، كم أنبت هذا الفينيقي من مودة أثر مودة، وكم أشرعت له العواصم ذاتها قيورها، كثيرون منا خالفوه وانتقدوه وأتهموه، هذا السلطان التي انتقدته كثيراً وشديداً يوم كان حياً، وما مدحته سطرًا، تقف اليوم بأجلال عند عتبة القبر المؤقت تؤدي له تحية الفدائين، قالوا عنه مناقف العواصم، رد عليهم العواصم مناقفة. حاصره شارون وبوش فاطاعت العواصم. ظلت خائفة مترددة من بوش ومنه حتى لحظة النزاع الأخيرة، تسمرت المؤخرات الثقيلة على الكراسي الأثيرة فما جرات واحدة منها امتطاء طائرة مرفهة وطرق باب المستشفى لتقول وداعاً أباً عمار.

ليس في غياب «السلام عليكم» العربي وتسيده «الأورفوار» الفرنسي أي جديد. غابت سلاماتهم عنك سنتان ونصف وأكثر، من سنوات تقاعد الأمل وسلم الحزن مآقي العيون، ظلوا مصيرين على أمانة براءة التضامن مع موت عزيز حتى آخر حرف من «الأورفوار»، فقدوا مروءات «الجاهلية»، صارت هذه الأخيرة مدرسة أخلاق إن ذكر غدرهم، لو قام ابن أم كلثوم ليقص في كل الوجه وجهها وجهها، وازدراءً أزدراءً، ما كان منهم من ملك عشر معشار رجولة فعاد المريض في مرضه، إن لم يكن ودًا وصدقًا فليكن نفاقًا أو تخادعًا. تجرد عرب وفرنسيون أمام بوابة المستشفى بردًا ولبلاً، يبتهلون، يحاصروهم برد وسياج وكاميرات، صور الختار مرصوفة على الرصيف، لكنها مخنية تكاد تخفي ابتسامته فيها، هل كان غائباً وغائباً؟ ظلوا يبتهلون ليالي، يريدون رد فجيعة الموت، وتحدي موت أقدس من الصلوات معروفة نهايتها، ميهات، ما أطال في الأعمار طول السهر ولو كان صلاة شموع، كان كل ما كان صوت فرنسي وحيد يعزّي الفلسطينيين ويقول لهم فرنسا معكم وستواصل مساندتكم، لا يهم حجم الحقيقة في هذا، الأهم منه نضاعة التضامن، الأهم هزيمة البرد في تلك الليالي المعبودة، انحسار الحدود عن الحدود والكشافة نضاعة فلسطين في عاصمة كبرى، عيون مئات الملايين المسمرة على شاشات التلفزيون لم تر عمراً ولا زبداً، رأت جاكاً وشيراكاً يعزيبها، كان عمرو وزيد يتأقرون لحضور الجنائز بدبلوماسية الموت الرسمي في قاعة ترانزيت أعدت على عجل في مطار عسكري ما ينتظر جسداً يخفيهم في وجل، فينيقي الفلسطيني أحد أساطيرنا ظل يعيش متقافراً بين حواف الموت والانتعاش، حلم يكاد يقترن من المستحيل تزور بالأمل وحده في مواجهة قدر باطش لا يرحم، وعندما يموت، بانصنارته وهزائمه، بانجازاته وخطايها، يعقد الفلسطينيون جناحهم الطائر، وجناحهم الكسور، فيه كانوا رأوا الأمل، رأوا فلسطين الأولى البريئة، ومنه غضبوا، وعليه عتبوا، لكنهم جميعاً كانوا يعلمون أن تلك الكوفية القدسية التكرور هي الخصم والحكم، انها راية فلسطين ترصع صدرك.

سيد بلا عاصمة، لكثك وحدك وسط السادة المزيغين كنت رئيساً بالانتخاب، عواصمهم تفيض سادة يرتعدون من وقع تلك الكلمة، يخبتون وراء أسوار القصور، يقتلهم التلصص على شاشات التلفزة بين الحين والحين متابعين ما حل بأخ سيد في آخر عاصمة، يتزقون دورهم.

تأقلت خطواتهم إلى درجة الكساح فما أطل من شرفة قصر أي واحد منهم ليلي نظرة التآزر الأخير على الفينيقي الذي تهمد جناحاه للمرة الأخيرة هذه المرة، ليس من حقه عليهم أن يسمع «سلاماً عليك» و«وداعاً لك» في أكثر لحظاته يوماً وانكساراً، أتكون «الأورفوار» هي ترميمة الوداع الأخير؟ باريس لك كل اجالات أبناء الشوارع في فلسطين ومدن العرب، بادلوك وبيادلوك التحية باحسناً منها.

تتوشحن كوفية الفينيقي القروءة، فيصحب العالم في أقصى لحظات ضعف الفينيقي المغار، فلسطيني اللون والطعم والانتعاش، تختنن يا عاصمة الحب اجلاً لولا عابر في «سرير مرض عابر» تزين في المرض النيك جروحات مشروع تحرير متعب.

مقابلك، تعرت عواصم المتنبى ولم تتوشح بشيء، توشحت بكشف عورتها، لأسبوع واكثر صارت «الأورفوار» نثيها قوماً عربياً، فيما خلجت حروف العربية من أصحابها، خلف شاشات التلفزة أختنقت كلمات التحايا في حلق القاعين هناك، التوجسين من شيء لا يعرفونه، كانوا متشجنين في بدلاتهم الأنيقة محزمين برباط عنقهم السوداء، اللامعة يجهزون أنفسهم لحضور الجنائز، حضور الجنائز مسموح إذ يتخبا الجميع وراء الجميع فتهبت «خطية» التضامن الفردية في وسط الجموع.

بالتحية نفسها يرد عليك يا باريس الناس العاديين، في فوضى جنازة رام الله وتراكم الأجساد الصائمه من كل مخيم تحدى صامود منع الجلايين وجاءوا للقاء الدفعة الأخيرة، كانت أعلام فرنسية تزرف، تشكر بالفوضى العفوية التي لا يتلفس بها وفيها الناس العاديون أحر عزاء تلقته فلسطين، يتحاذى علم باريس مع علم فلسطين، يرفرفان فوق القبر وقيل الدفن، وذات العلم يرفرف في بقاع لبنان ومخيماته في مسيرات الوداع الأخير ترميزاً وتقديرًا، وداعاً أيها الفينيقي، في تواريخ هؤلاء المرزوعين أو المغننين شخصاً شخصاً تكاد تكون ثمة صفحة تنتهي أو تبدأ بتوقيعك، يوماً ما، تصابحت عليك في مقابلة صحافية، عنفتني، غضبت، تدخلت تدخل، قالوا شاب طاش يا أبو عمار تحمله، هدات أعصابك، قلت لك، رويدا يا أبو عمار، فقد حملتني على نراعتك الأيسر خطيباً في مخيم ما يوم كنت طفلاً صغيراً، وبمقدورك أن تتحملني الآن شاباً متحمساً، يومها انظفاً فضيك بلع البصر، ابستمت ابستامت الطفولية تلك، حملتها أنا وظلت معي... وغادرتك وكتبت فيك هجاء السياسية كلها!

تغادر تاركاً ندبة فينا وفي تاريخ ما زال ندياً بالدم لم تغلق صفحات تبعه بعد، أربعون عاماً من القية والنبي موسى يبحث عن النهاية، أربعون عاماً من القية والدعم والدم والتشرد أبت أن تلفظ نفسها الأخير إلا خارج أرض العروبة، أئمة أقمسي من توقيع أدانة بالنفس الأخير من هذا، وفي سرير الختام كما ضاقت تلك العروبة بانجحتك حياً ضاقت بكفك ميتاً، كانه كفن باجحة تطير خفاً فلا يسيروا لك جنازة وسط الشوارع، فتعلق في رقابهم قدر أدانة لا يدفن بدفن الكفن، لم يريدا لك احتضان الشوارع وكفناً تتقانه السواد وسط الناس العاديين الذين وحدهم عرفوا طعم جرحك، ووحدهم كانوا مستعدين لصلاة «سلام عليك» بالعربية الفصحى، كانوا يريدون الهروب من الكفن المكهرب.

يعلن عن وجوده.. هذه خطوة لا بأس بها.. فمت لتواصل معه لكنه تبعد مجدداً من الهواء ما أن وجدني تحرك.. شعرت ساعتي بالليمون، ثم تركزت عبء العمل علي وقالت انها مضطرة للذهاب لأسباب شخصي.

في طريق العودة من العمل اشتريت الليمون والعسل بروح باسمة، فخرورة بأنني استطعت أن أنهي العمل وحدي في هذه الظروف..

شعرت أن أحداً هناك..

احتميت بجزرتي الفضية، الصالون، ونمت على كتبتها رأسي باتجاه الغرب وقدمي باتجاه الشرق.. وبين النوم واليقظة رأيت دخاناً أسود في السماء والصلابة يتجمع كالخيوط من كل المسارب حتى يصير غيمة، كان كل خيط يشبه دخان نار شمعة.. قلت لنفسي أخيراً قرر الكائن الخجول الذي سافر إلى بيتي أن

نص

هدى حسين*

■ هناك أماكن تثير الروح أكثر من غيرها، هناك كذلك اتجاهات تحزنها أكثر من غيرها.. في المكان، للروح جغرافياً تخصها، مثلاً، كل الكائنات الخيالية التي تأتي، تأتي من الشمال الشرقي، أينما أكون، تأتي هي من الشمال الشرقي، وفي الغالب لا يقع بيننا حوار إلا وأنا متجهة إلى الجنوب الغربي.. عندما انتبهت لهذه المسألة، لم أكن بعد قد قرأت عن السامانية، ذلك المذهب الذي يعتقد في أهمية الاتجاهات بالنسبة لحركات الساماني في اكتشاف نفسه والعالم من حوله والطبيعة بكائناتها وأمرجتها.. هناك بوصلة هذا ويعيد عن السامانية، فقد انتبهت إلى أن هذه الكائنات لا تحب مواجهتي وجهاً

نص

هدى حسين*

■ هناك أماكن تثير الروح أكثر من غيرها، هناك كذلك اتجاهات تحزنها أكثر من غيرها.. في المكان، للروح جغرافياً تخصها، مثلاً، كل الكائنات الخيالية التي تأتي، تأتي من الشمال الشرقي، أينما أكون، تأتي هي من الشمال الشرقي، وفي الغالب لا يقع بيننا حوار إلا وأنا متجهة إلى الجنوب الغربي.. عندما انتبهت لهذه المسألة، لم أكن بعد قد قرأت عن السامانية، ذلك المذهب الذي يعتقد في أهمية الاتجاهات بالنسبة لحركات الساماني في اكتشاف نفسه والعالم من حوله والطبيعة بكائناتها وأمرجتها.. هناك بوصلة هذا ويعيد عن السامانية، فقد انتبهت إلى أن هذه الكائنات لا تحب مواجهتي وجهاً

سوق النقل الجوي العربي 23 مليون مسافر هذا العام

■ بيروت- يوب آي: توقع الاسين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي عبد الوهاب تفاعحة ان يبلغ حجم سوق النقل الجوي ضمن الوطن العربي على متن الشركات العربية والاجنبية إلى 23 مليون مسافر، وقال في مقابلة مع صحيفة (المستقبل) اللبنانية نشرتها امس الثلاثاء ان شركات النقل العربية والاجنبية يتوقع ان تنقل 23 مليون مسافر في الوطن العربي أي بزيادة 10% عن عام 2003.

وأشار تفاعحة إلى ان شركات الطيران العربية تهجن على نحو 56% من سوق النقل بين الوطن العربي واوروپا، وهذا ما يسبب بعض الحساسية في العلاقة مع الشركات الاوروپية ومن ورائها المفوضية الاوروپية.

وأشار تفاعحة إلى ان نمو حركة النقل مع اوروپا وتوقع ان يصل عدد الركاب من وإلى اوروپا إلى 20 مليون مسافر مع نهاية عام 2004.

وتحدث تفاعحة عن تجديد الاسطول الجوي العربي، وقال ان 20% من الطائرات عريضة الجسم وسعتها 200 راكب وما فوق المطلوبة من شركتي ايرباس وبوينغ ستشترتها شركات طيران عربية علما ان حجم الاسطول العربي كان يبلغ في نهاية العام الماضي 1.4% من حجم الاسطول الجوي العالمي.

وعن نمو حركة المطارات العربية اعطى تفاعحة مطار دبي كمؤدج وقال انه كان يتعامل منذ 20 سنة على نصف مليون مسافر والتوقعات ان يتعامل مع نهاية هذا العام مع حوالي 20 مليون مسافر.

دي إتش إل للشحن السريع تعزز استثمار 5 ملايين دولار في البحرين

■ المنامة- يوب آي: قالت شركة دي إتش إل العاملة في مجال الشحن الجوي إنها تعزز استثمار نحو 5 ملايين دولار لتوسيع مركزها الرئيسي في البحرين خلال العامين المقبلين ليتمشى مع النمو المتوقع لعملياتها في المنطقة والبالغ نحو 20% سنويا.

ونقلت وكالة انباء الخليج البحرينية عن مدير عام الشركة نور سليمان امس الثلاثاء قوله ان الاستثمارات «تتوقع خمسة ملايين دولار» مشيرا إلى معدل نمو أعمال الشركة في المنطقة يبلغ نحو 20% سنويا وان أعلى نمو موجود هو في البحرين «لأن لديها البنية الأساسية واليدى خدمات متميزة».

وكان أوتكان والسون، رئيس عمليات الشركة في الشرق الأوسط، قد قال إن الشركة تتوقع أن تضاعف دخلها من منطقة الشرق الأوسط هذا العام بسبب الازدهار الاقتصادي الذي تعيشه المنطقة وتنامي الواردات، وأضاف «التوقعات تفيد بنمو أعمال الشركة في المنطقة بنسبة 49% خلال العام 2004 وهذا الدخل من ضمن دخل الشركة الكامل على مستوى العالم البالغ نحو 2 مليار يورو (29 مليار دولار) في العام 2003».

ويعمل في الشركة التي تأسست في مملكة البحرين في العام 1976 في أكثر من 220 بلدا 700 موظف.

وتقوم شركة دي إتش إل بتسيير رحلتين إلى العراق يوميا «لنقل الاحتياجات إلى العراقيين من الشركات التي تساهم في إعادة إعمار العراق بالإضافة إلى الشحنات الخاصة بدعم الشعب العراقي».

وتملك الشركة أسطولا مكونا من 14 طائرة في الوقت الحاضر ويقول مسؤولون ان الشركة قد ترفع إلى 17 طائرة العام المقبل عن طريق تحويل طائرات ذات الجسم العريض من نوع 727 من مناطق أخرى إلى أسطولها في الشرق الأوسط الذي يشمل أفغانستان.

اليمين يبحث مع امريكا انشاء منطقة تجارة حرة

■ صنعاء- رويترز: قال وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني احمد صوفان انه سيبحث مع مسؤولين امريكيين خلال زيارة إلى واشنطن هذا الاسبوع انشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين.

وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية قبيل مغادرته صنعاء الاثنين متوجها إلى واشنطن قال الوزير انه سيسشارك في الاجتماع السنوي الاول للمجلس اليمني الأمريكي لتطوير التجارة والاستثمار الذي تم تشكيلة في شهر شباط (فبراير) الماضي بحضور ممثلين عن المؤسسات المعنية بقطاع الاستثمار في البلدين.

وقال صوفان «سيتج خلال الاجتماع مناقشة القضايا ذات العلاقة بالموافق الفنية للتجارة والموافقات والمقاييس والسياسات والتشريعات التجارية والاستثمارية والقضايا الجمركية والصحة ووضحة النبات واستجدات انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية بالإضافة إلى اخر التطورات الاقتصادية والتنموية في اليمن».

وأشار الوزير إلى ان هذا الاجتماع يأتي ضمن سلسلة من اللقاءات التشاورية بين الحكومتين اليمنية والأمريكية التي تهدف إلى تهيئة اليمن للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

وقال انه يأمل في انشاء منطقة تجارية حرة بين اليمن وأمريكا على غرار ما تم بين واشنطن وعدد من الدول العربية من بينها البحرين والأردن والمغرب، وكان مسؤولون امريكيون قالوا ان الولايات المتحدة ستبدأ اواخر الشهر المقبل محادثات مع سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة لانشاء مناطق للتجارة الحرة في اطار هدفها انشاء منطقة اقليمية للتجارة الحرة في الشرق الاوسط بحلول عام 2013.

يذكر ان حجم التبادل التجاري بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية بلغ العام الماضي 600 مليون دولار ويميل الميزان التجاري لصالح الأخيرة.

الصين تخطط لنشر 100 قمر صناعي للاستعمالات السلمية بحلول عام 2020

■ بكين- رويترز: نقل تلفزيون الصين المركزي عن مسؤول حكومي قوله امس الثلاثاء ان الصين تعتزم اطلاق أكثر من 100 قمر صناعي قبل عام 2020 لارقية كل ركن في البلاد، وقال مسؤول حكومي دون اسهاب ستقام «شبكة كبيرة للمسح» لمراقبة احتياطات المياه والغابات والاراضي الزراعية واقامة المدن و«الانشطة المختلفة للمجتمع».

وقال وزير ليشينج المسؤول في وزارة العلوم والتكنولوجيا والهدف هو ان تتمكن أي تي وقت وفي أي مكان من الحصول على المعلومات الضرورية عن أي حدث من خلال مراقبة الارض من الفضاء».

وترسل الصين بانتظام أقمارا صناعية بحثية إلى مدارات حول الارض في تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي أصبحت ثالث دولة ترسل رجالا إلى الفضاء بنجاح حين دار رائد فضاء حول الارض 14 مرة.

صندوق النقد ينيح روسيا باستعمال عوائد النفط الاضافية لخفض ديونها

■ موسكو- رويترز: نسبت صحيفة روسية إلى رودريغو دي راتو عضو مجلس الادارة المنتدب في صندوق النقد الدولي قوله امس الثلاثاء ان روسيا يجب ان تستخدم العائدات الاضافية التي هيبت عليها بفضل ارتفاع أسعار النفط في خفض الدين الخارجي.

كما دعا راتو إلى اعطاء الاولوية لمكافحة التضخم على كبح جماح الروبل من أجل الحفاظ على القدرة التنافسية.

وقال راتو في مقابلة مع صحيفة (كوميرسانت) اليومية «نحن نعتقد ان الاستراتيجية السليمة لاستخدام العائدات الناجمة عن الارتفاع غير المتوقع في أسعار النفط هي سداد بعض الديون لخفض مستوياتها».

وجاءت تصريحات راتو قبل ثلاثة أيام من زيارته لموسكو وأعرب فيها عن تأييد قوي لسياسة وزير المالية الروسية الكسبي كودرين الخاصة بوضع عائدات النفط في صندوق خاص يتم فيه تخصيص العائدات الاضافية لسداد الديون الاجنبية.

كما قال راتو ان روسيا «التي يدير فيها البنك المركزي تعويما محكوما بشدة للروبل» تدفع ثمن محاولتها إبقاء العملة منخفضة في صورة ارتفاع التضخم.

طهران: ينبغي لاوبك خفض الامدادات النفطية لمستويات الحصص المحددة رسميا

■ لندن - طهران- رويترز: قال مسؤول نفطي إيراني امس الثلاثاء ان إيران تعتقد أنه ينبغي لاعضاء اوبك خفض الانتاج ليعود إلى مستويات الحصص الرسمية من أجل دعم أسعار خامات المنظمة ذات النوعية الاقل.

وقال المسؤول «اننا ننصح المنتجين بمزيد من اليقظة والالتزام كليا بخصص الانتاج، ينبغي للاعضاء التفكير في خفض الانتاج ليعود إلى مستوى الحصص».

وقال المسؤول «كل الذين استفادوا من ضخ براميل إضافية في السوق يجب الان ان يراجعو انتاجهم».

من جهته قال وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه امس ان منظمته اوبك لا تملك طاقة إنتاجية لزيادة الانتاج في العام الحالي لكن توسعها وزيادة الانتاج العام المقبل في اطار المساعي الرامية إلى خفض الاسعار العالمية المرتفعة.

وقال في مقابلة مع صحيفة (الشرق) اليومية ان «أوبك لا تملك طاقة إنتاجية لزيادة الانتاج هذا العام لكن زيادته ممكنة في العام المقبل».

وتعد اوبك اجتماعها التالي في القاهرة في العاشر من كانون الأول (ديسمبر) وقد حثت الدول الصناعية التي تخشى ان يؤثر ارتفاع أسعار النفط سلبا على النمو الاقتصادي المنظمة على الغاء العمل بخصص الانتاج.

ويقول أغلب المحللين ان اوبك تنتج بما يقرب من الطاقعة القصوى. وقال زنگنه انه ليس من الواضح حتى الان طبيعة القرار الذي ستتخذه اوبك في اجتماعها المقبل.

وبحسب الاسعار نحو 15 بالمئة عن مستوياتها القياسية في الاسابيع الثلاثة الماضية مع ضخ اوبك للنفط بما يقرب من أعلى المستويات في 25 عاما مما ساعد في زيادة مخزونات الدول المستهلكة. غير ان أسعار النفط ما زالت أعلى

إيران تحقق الاكتفاء الذاتي من القمح لأول مرة منذ اربعين عاما وسط شكوك حول جدوى التضحية بمحاصيل أخرى

■ طهران- رويترز: احتفلت إيران، التي كانت من قبل من أكبر الدول المستوردة للقمح، امس الثلاثاء بتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح منذ 40 عاما.

وقالت وزارة الزراعة الإيرانية انها تتوقع ان يصل انتاجها إلى 11,38 مليون طن من السنه المالية التي تنتهي في آذار (مارس) عام 2005 مما يخفي الاستهلاك المحلي البالغ 11,04 مليون طن.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية عن الرئيس محمد خاتمي قوله أثناء الاحتفال «القمح له أهمية أمنية على جانب أهميته الاقتصادية... حتى انه بعد أداة سياسية».

وأضاف «90 بالمئة من انتاج العالم من القمح البالغ 600 مليون طن يتركز في أيدي خمس دول غربية».

ويقول مسؤولون إيرانيون ان الانتاج زاد عن طريق تحسين أساليب الزراعة، لكن منتقدين يقولون ان ذلك يرجع إلى انتهاء

الجفاف والتضخية بزراعات القمح من المزارعين في التي أدت إلى الزيادة في الانتاج.

وأضاف ان بعض المزارعين استبدلوا زراعات الشعير بالقمح مما أدى إلى استيراد مليوني طن من الشعير. وتابع «هذا رغم بلوغ مناسيب الامطار ذروتها هذا العام عند 240 ملليمترا».

وقال الوزير «يمكنا وفق زراعة القطن لنزرع القمح لكن لهذا

ارتفاع بورصة طهران بعد الاتفاق النووي

■ طهران- رويترز: استمدت بورصة الاسهم في طهران الدعم من الصفقة التي توصلت اليها طهران لوقف انشطتها النووية وارتفعت بنسبة 1,55 في المئة امس وامنس الاول بعد ان استقرت دون تغيير في الاسابيع الماضية.

وتوصلت إيران يوم الاحد الماضي إلى اتفاق مع فرنسا وبريطانيا والمانيا لوقف انشطتها فيما يتعلق ببرنامج تخصيب اليورانيوم لحين التوصل إلى اتفاق شامل لتبديد المخاوف الدولية من احتمال سعيها لانتاج أسلحة نووية.

وزاد المؤشر العام لبورصة طهران إلى 13625 نقطة

عند الاغلاق أمس الثلاثاء بارتفاع 208 نقاط عن مستوى الاغلاق يوم السبت الماضي، وكان يوم الاحد عملة عامة في البلاد. وأشار البريد فريشتلاغر مدير شركة عطية بهار الاستشارية في طهران بهذا الارتفاع وقال «الأمم ان تعود السوق للتأثر بالعوامل المالية والاقتصادية الحقيقية بدلا من العوامل السياسية».

وزادت قيمة الاسهم المتبادلة في البورصة الإيرانية العام الماضي وتمثل ملادا جيدا للمستثمرين المحليين الساعين لتحقيق عوائد تتجاوز معدل التضخم السنوي البالغ 15,6 في المئة. وهناك 401 شركة مقيدة بالبورصة تقدر قيمتها السوقية بـ45 مليار دولار.

الاتحاد الاوروبي يلزم المسافرين بالكشف عن ما يحملونه من أموال تزيد عن 10 آلاف يورو

وقال مسؤولون انهم يشعرون بالقلق من ان الجرمين و السباح يتجاوزون البنوك في تحويل الاموال من خلال ارسال حامل حقيبة ينقل مبالغ نقدية عبر الحدود.

والتفق وزراء المالية إلى 25 دولة أعضاء في الاتحاد الأوروبي على ان المسافرين الذين يعبرون الحدود الخارجية لدول الاتحاد ويجوزتهم أكثر من عشرة الاف يورو (12980 دولارا) في صورة مبالغ نقدية أو ما يعادها في صورة شيكات سياحية أو عائلات بريدية أو شيكات مسحوبة على طرف ثالث يتعين عليهم ان يعلنوا كتابة هذه المبالغ أو مواجهة عقوبة.

وتم تخفيض قيمة المبلغ من القيمة التي كانت مزعومة عند 15000 يورو لتقييد مجال نشاط الجريمة.

وقال وزير المالية الهولندي غيريت زالم في مؤتمر صحافي بعد ان راس محادثات وزارية في بروكسل مؤتم صحفي، «أرى على نحو متزايد ان أماكن الأراهيين استخدام مبالغ صغيرة من المال لأحداث الضرب».

وكشفت عملية مسح مشتركة لسلطات الجمارك في الاتحاد الأوروبي ان 1,35 مليار يورو في صورة مبالغ نقدية تزيد على 1000 يورو عبرت حدود الاتحاد الأوروبي في الفترة بين ايلول (سبتمبر) عام 1999 وشباط (فبراير) عام 2000.

امريكا: اسعار المنتجين تحقق أعلى ارتفاع منذ 1990

■ واشنطن- رويترز: اظهر تقرير حكومي امس الثلاثاء ان اسعار المنتجين في الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة 1,7 بالمئة الشهر الماضي، وهو أعلى ارتفاع لها منذ نحو 5 عاما (اكتوبر) 2001، ورصد أهم المشاكل والعقبات التي قد تحول دون تنفيذ التنمية الاقتصادية والبشرية وفقا لما جاء به برنامج النياد.

وأشار مساهل إلى ان القمة القادمة ستعقد مشاركة قوية لرؤساء الدول الأمريكية، مؤكدا على ان تمويل مبادرة التنمية افرقيقا ستحتج بنقاش قوي في قمة كويتو لجموعة الثمانية الكبار.

مؤتمر في بانكوك لبحث حماية الانواع المهددة بالانقراض

■ بانكوك- رويترز: يلتقي أكثر من خمسة آلاف عالم ومدافع عن البيئة وسياسي في تايلاند على مدى الاسبوع القادم لوضع خطة لاتخاذ بعض أكثر الكائنات تعرضا للانقراض وحماية الانظمة البيئية الأكثر ضعفا في العالم.

ويصف الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة والموارد الطبيعية الذي يتسبف في المؤتمر العالمي للحفاظ على البيئة في بانكوك لدة ثمانية أيام هذا التجمع بأنه واحد من أكبر المؤتمرات البيئية في التاريخ.

وقال اكيم شتاينر المدير العام للاتحاد وقره جنيف هذا بيعت برسالة قوية للغاية وهي ان المحافظة على الطبيعة ليست قضية هامشية في عام 2004. هناك مستوى قياسي من الاهتمام».

ومن الانشطة الرئيسية خلال المؤتمر الكشف عن «القائمة الحمراء» التي أعدها الاتحاد بالحيوانات المعرضة للانقراض، وهو أكثر التقييمات العلمية شولا لالانواع المهددة بالانقراض والاجراءات الموصىة لبطء هذا الانقراض أو وقفه. ولكن

أكثر من 200 مليار دولار الأموال الأفريقية في الخارج

سيكون فرصة لتناول أهم إنجازات مبادرة الشراكة وتقييم عملية تنفيذ برامج التمويل مع كافة البلدان منذ الشروع في تنفيذها في تشرين الأول (اكتوبر) 2001، ورصد أهم المشاكل والعقبات التي قد تحول دون تنفيذ التنمية الاقتصادية والبشرية وفقا لما جاء به برنامج النياد.

وأشار مساهل إلى ان القمة القادمة ستعقد مشاركة قوية لرؤساء الدول الأمريكية، مؤكدا على ان تمويل مبادرة التنمية افرقيقا ستحتج بنقاش قوي في قمة كويتو لجموعة الثمانية الكبار.

وجاء تصريح مساهل بمناسبة قرب انعقاد القمة الأفريقية لمبادرة الشراكة من أجل تنمية إفريقيا (النياد) اللمع عقدها ما بين 22 و23 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري بالجزائر بحضور الدول الإفريقية المشاركة في هذه المبادرة، وأوضح المسؤول الجزائري أن أهم الملفات التي ستطرح على القمة المقبلة هي سبل حل النزاعات في إفريقيا والتنمية البشرية والاقتصادية ومرحل تطور مبادرة الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا.

وأضاف ان اجتماع قمة النياد

بريطانيا: شطب ديون العراق مسألة ترجع لمجموعة السبع

■ بروكسل- رويترز: قال وزير المالية البريطاني غوردون براون امس الثلاثاء ان شطب ديون العراق هو على الأرجح مسألة يرجع البت فيها إلى مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

وقال براون في حديث مع الصحافيين خلال اجتماع لوزراء مالية الاتحاد الاوروبي «سكنو على الأرجح مسألة يتعين آثارها في مجموعة السبع في وقت لاحق».

وكان جون تيلور وكيل وزارة الخزانة الأمريكية قال الشهر الماضي انه يجب على الدول الدائنة أن تشطب «بقرا هلالا» من ديون العراق البالغة 125 مليار دولار وان من المؤكد انه سيتم التوصل بنهاية العام إلى اتفاق لشطب 80 مليار من الديون.

وظهر انقسام بين اعضاء مجموعة السبع الكبرى بشأن شطب ديون العراق في اجتماع عقد في واشنطن في وقت سابق من هذا العام حيث ضغطت الولايات المتحدة وبريطانيا من أجل شطب كامل للديون في حين لم تقبل فرنسا والمانيا سوى بشطب 50 بالمئة من الديون وذلك في البداية على الأقل.

المركزي يمنح البنك الوطني الكويتي مهلة جديدة لاستخدام حقه بشراء أسهمه

■ الكويت- رويترز: أعلن بنك الكويت المركزي امس الثلاثاء انه مدد لفترة ستة أشهر أخرى موافقته السابقة الممنوحة لبنك الكويت الوطني التي تخوله استخدام حقه في شراء أسهمه المصدرة وفق قانون الشركات التجارية.

وقال مدير ادارة الرقابة المكتبية في البنك المركزي ياسر أحمد الهارون ان تعليمات بنك الكويت المركزي في هذا الشأن تناولت تعيين عمليات شراء البنوك لأسهمها من المركزي لتلك البنوك بالشراء بما لا يتجاوز حدود التمويل التي تتوافر لديها من احتياطات وأرباح مرحلة وعودة الاصدار التي

بلغت لدى البنك الوطني نحو 366,5 مليون دينار (1.246 مليار دولار) وفقا لما أظهرته بياناته المالية في 31 كانون الأول (ديسمبر) 2003.

وأضاف انه تم الأخذ في الاعتبار أن البنك قد مارس فعليا في السابق عملية شراء أسهمه حيث اشترى البنك نحو 7,7 مليون سهم بما يمثل نحو 0,5 بالمئة من أسهمه المصدرة.

وأوضح الهارون أنه يتم الزام البنوك الخاصة لرقابة بنك الكويت المركزي بالاضافة عن عمليات البيع والشراء التي تتم على أسهمها مع بيان الأرباح أو الخسائر الناجمة عن ممارسة البنك لهذا النشاط.

ارتفاع أرباح الشرقية للدخان المصرية

■ القاهرة- رويترز: قالت الشركة الشرقية للدخان المصرية امس الثلاثاء ان ارباحها الصافية ارتفعت بنسبة 14,4 في المئة لتصل إلى 87,46 مليون جنيه مصري (14 مليون دولار) في الربع الأول من السنة المالية 2004-2005 مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي.

وقال بيان مقتضب للبورصة ان الشركة ذكرت أن الأرباح الصافية في الربع الأول من العام الماضي بلغت 76,47 مليون جنيه. وتبدأ السنة المالية للشركة في أول تموز (يوليو).

ويقول محللون انه من المتوقع ان تدرج الشركة التي تملك الحكومة 66 في المئة من أسهمها في برنامج الخصخصة الحكومي.

الدولار يساوي 6,24 جنيه مصري.

تراجع طفيف لعجز تونس التجاري

■ تونس- رويترز: أظهرت بيانات رسمية امس الثلاثاء ان عجز التجار التونسي تراجع قليلا إلى 367 مليون دينار (301 مليون دولار) في تشرين الأول (اكتوبر) بالمقارنة مع ايلول (سبتمبر) مخالفا اتجاهه الصاعد السابق بسبب ارتفاع أسعار النفط.

وأظهرت بيانات معاهد الإحصاءات الوطني أن العجز بلغ في ايلول 369 مليون دينار. وفي الشهر العشرة الأولى من العام بلغ العجز 2,9 مليار دينار بارتفاع بنسبة 3,6 بالمئة عن الفترة نفسها من العام السابق.

والتراجع التجاري هو أكبر مكون في ميزان المعاملات التجارية التونسي ومصدر اللق الرئيسى للحكومة التي تحاول جعل الدينار عملة قابلة للتحويل بشكل كامل خلال الاعوام الخمسة المقبلة.

وتتوقع الحكومة أن تزيد الصادرات بأكثر من سبعة بالمئة في

عند الاغلاق أمس الثلاثاء بارتفاع 208 نقاط عن مستوى الاغلاق يوم السبت الماضي، وكان يوم الاحد عملة عامة في البلاد. وأشار البريد فريشتلاغر مدير شركة عطية بهار الاستشارية في طهران بهذا الارتفاع وقال «الأمم ان تعود السوق للتأثر بالعوامل المالية والاقتصادية الحقيقية بدلا من العوامل السياسية».

وزادت قيمة الاسهم المتبادلة في البورصة الإيرانية العام الماضي وتمثل ملادا جيدا للمستثمرين المحليين الساعين لتحقيق عوائد تتجاوز معدل التضخم السنوي البالغ 15,6 في المئة. وهناك 401 شركة مقيدة بالبورصة تقدر قيمتها السوقية بـ45 مليار دولار.

فودافون تضاعف أرباحها الموزعة بعد نتائج ايجابية

■ لندن- رويترز: ضاعفت مجموعة فودافون علقاق الاتصالات الهاتف المحمولة أرباحها الموزعة على المساهمين إلى مثلها ووسعت نطاق برنامجها السنوي لاعادة شراء الاسهم لتبلغ قيمته نحو أربعة مليارات جنيه استرليني (7,41 مليار دولار) بعد ان علنت نتائج أعمال قوية في النصف الأول من العام.

غير ان بيع فودافون لودحتها اليابانية الخاصة بخطوط الهاتف والاثار السلية لاسعار الصفر أدت إلى تراجع الأرباح الاساسية المصنعة بنسبة ستة بالمئة لتصل إلى 6,505 مليار جنيه استرليني وتراجع العائدات المصنعة سبعة بالمئة إلى 16,796 مليار جنيه ششيا مع التوقعات. وفي ضوء اعتراف فودافون تحقيق سبعة مليارات جنيه استرليني من التقلبات المالية التي في السنة المالية الحالية والدين المنخفض نسبيا وقله عمليات التملك على المدى القصير ان كل من خطوط المحللين يتوقعون زيادة في الأرباح الموزعة عن نصف العام بما بين 75 و100 بالمئة.

كما توقع المحللون في استطلاع أجرته رويترز ذلك أرباحا اساسية (أي الأرباح قبل خصم الضرائب والاحلال واستهلاك الدين) تبلغ ما بين 6,3 و6,65 مليار جنيه استرليني وعائدات تتراوح بين 16,5 و1700 مليار جنيه.

اسعار البنزين ترفع معدل التضخم في بريطانيا

■ لندن- رويترز: أظهرت بيانات رسمية امس الثلاثاء ان معدل التضخم السنوي في بريطانيا ارتفع في تشرين الاول (اكتوبر) تضخما مع التوقعات وذلك بسبب ارتفاع اسعار البنزين ورسوم خدمات المرافق.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية ان مؤشر أسعار المستهلكين زاد 1,2 بالمئة في تشرين الاول (اكتوبر) مقارنة مع نفس الشهر من عام 2003.

وقال مكتب الإحصاءات ان الزيادة في مؤشر أسعار المستهلكين كانت ستصبح أعلى لولا انخفاض أسعار الملابس والأحذية.

كما ان تخفيضات في أسعار السيارات وبعض أجور السفر وبنود أخرى إلى الصغوظ منزلية على التضخم.



ارتفاع ارباح طيران الامارات الى 236 مليون دولار بنصف عام

دبي - من عصام حمزة:

أعلنت شركة طيران الامارات أمس الثلاثاء أن أرباحها الصافية خلال النصف الأول من السنة المالية الجارية 2004 - 2005 ارتفعت بنسبة 41 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي لتصل الى 865 مليون درهم (236 مليون دولار).

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم الرئيس الاعلى لطيران الامارات في بيان رسمي تلقته رويترز أن النمو القوي لعائدات الركاب والشحن ساهم في تعويض زيادة التكاليف الناجمة عن الارتفاع الكبير في أسعار الوقود. وأشار الشيخ أحمد إلى أن هذه النتائج غير المندقة للنصف الأول من السنة المالية الجارية التي بدأ في الأول من نيسان (أبريل) وانتهى في 30 أيلول (سبتمبر) من هذا العام تعد أفضل أرقام نصف سنوية على الإطلاق.

وكانت شركة طيران الامارات أعلنت أن أرباحها

خلال السنة المالية الماضية المنتهية في 31 آذار (مارس) 2004 ارتفعت بنسبة 73,5 في المئة مقارنة مع السنة السابقة لتصل الى نحو 1,75 مليار درهم (476 مليون دولار). وتوقعت الشركة أن تواصل تحقيق النمو والارباح خلال السنة المالية الحالية 2004 - 2005.

ومجموعة الامارات من أكبر الشركات في منطقة الخليج وتصل العماد الرئيسي لسماحي دبي لكي تصبح مركزاً عالمياً للسياحة والسفر.

وقال رئيس طيران الامارات في بيانه الذي صدر أمس ان العائدات التشغيلية للشركة ارتفعت بنسبة 42 في المئة خلال النصف الأول من هذا العام مقارنة مع نفس الفترة من العام المالي الماضي لتصل الى 2,2 مليار دولار. وازداد عدد الركاب الذين نقلتهم طيران الامارات في النصف الأول ارتفع بنسبة 25,5 في المئة ليصل الى 6,1 مليون راكب بينما سجلت عائدات الشحن نمواً قياسياً بنسبة 42 في المئة.

وأوضح الشيخ أحمد ان الارصدة التقديرة للشركة في

30 أيلول (سبتمبر) الماضي انخفضت الى 1,7 مليار دولار من 1,76 مليار دولار قبل ستة أشهر من هذا التاريخ وذلك بعد دفع الشركة حصة من الارباح الى المالكين قدرها 82 مليون دولار ودفع تمويلات بقيمة 136 مليون دولار تشمل الدفعات المقدمة لشراء طائرات وتجهيزات أخرى مختلفة.

وقال رئيس طيران الامارات «يعود الفضل في تحقيق هذه النتائج الرائعة في جانب كبير منه الى الأداء الممتاز خلال الربع الأول الا أن الارتفاع غير المسبوق في أسعار الوقود بدأ يلقي باثاره علينا مثلنا في ذلك مثل غيرنا من الناقلات العالمية اعتباراً من الربع الثاني».

وأشار الى أن هذه التآخيرات السلبية لا تزال متواصلة «وقد دفعت الناقلات الى اللجوء الى العديد من الاجراءات لخفض تكاليف التشغيل في مختلف المجالات ومنها وقف التعيينات في الاقسام والدوائر غير المرتبطة مباشرة بالعمليات».

وقال «ساعدت تلك الاجراءات التي انتهجناها الى

دون حدوث ارتفاع محموم في الاسعار. وتابع مشيراً لآثر ارتفاع الاسعار «هذا مضر للسوق ومضر لدافعي الضرائب».

وقال مانديل مشيراً الى أن نمو اجمالي الناتج المحلي في العديد من الدول قد تضمر من ارتفاع أسعار النفط «هناك فرصة للمزيد من الانخفاض في الاسعار».

وأضاف مانديل الذي يزور طوكيو للقاء مسؤولين من قطاع الطاقة وحضور مؤتمر دولي عن الطاقة أن القوة الحالية للاسعار غير مبررة بأساسيات العرض والطلب نظرا لان امدادات النفط العالمية تتجاوز الطلب.

ومن العوامل الرئيسية وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات

وكالة الطاقة تتوقع استمرار انخفاض أسعار النفط

قياسية هو الزيادة الكبيرة في الطلب من جانب الصين التي تشتري النفط الخام بكثافة من أفريقيا وروسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية بالإضافة الى موردها الرئيسي وهو الشرق الاوسط من أجل تشغيل اقتصادها.

وقال مانديل انه يتوقع أن تبدأ الصين أكبر مستورد للنفط في العالم في ملء مخزونهاها الاستراتيجية اعتباراً من العام المقبل لتأمين امدادات مستقرة للسوق المحلية في حالة تعثر امدادات. لكنه قال ان الصين ستفعل ذلك على مدى عدة أعوام مما سيحول

ثقل نفط الخيزار الواقع قرب مدينة كركوك في شمال العراق والذي يحدّي خط أنابيب التصدير الرئيسي.

وقال المسؤول ان كل واحدة من الابار في حقل الخيزار كانت تنتج ما بين عشرة الاف و15 ألف برميل يوميا كما أصيبت منشآت التخزين بأضرار. وأضاف قائلاً «اصلاح هذا قد يستغرق أكثر من شهر».

وجرى تحويل النفط للاستهلاك المحلي بعد هجوم تخريبي على خط أنابيب محلي جنوبي الموصل نقل النفط من حقل عين زانة.

وقال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط العراقية انه في آخر مرة جرى فيها نسف بئر نفط

طوكيو - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الثلاثاء انها تتوقع أن تستمر أسعار النفط في الانخفاض مع كفاية الامدادات الدولية ودلائل على أن ارتفاع تكاليف الطاقة يضر بالنمو الاقتصادي العالمي.

وقال كلود مانديل المدير التنفيذي للوكالة في مادية غداء مع الصحفيين في طوكيو أن الاسعار الراهنة التي انخفضت بنسبة 16 بالمئة عن مستوى قياسي بلغ 55,67 دولار يوم 25 تشرين الأول (أكتوبر) مازالت تعد مرتفعة.

وقال روبر ميلهاوس المتحدث باسم الشركة «الدراسة ستحدد ما ستكون عليه الخطوة التالية. واذا ثبت أن المنطقة واعدة بالنسبة لنا فقد نعرض على شركات استرالية أخرى فرصة المشاركة لكننا مازلتنا في مرحلة مبكرة للغاية».

شركة وودسايد الاسترالية تدرس جدوى اقامة مشروعات نفط وغاز بكردستان العراق

ميلبورن - رويترز: قالت شركة وودسايد بتروليوم أكبر شركة للنفط والغاز مدرجة في البورصة الاسترالية أمس الثلاثاء انها وقعت اتفاقاً مبدئياً مع عمان لتقييم مشروعة نفط وغاز محتملة في المنطقة الكردية بشمال العراق. ويقع ضمن الاتفاق استعجري الشركة بالاشتراك مع وزارة النفط العراقية دراسة مدتها ستة أشهر سيتم أغلبها في مدينة بيرت في استراليا لتحديد مشروعات الغاز والنفط الجديدة.

وقال دون فوليت الرئيس التنفيذي لودسايد في بيان «هذه خطوة أولية للعمل مع وزارة النفط والحكومة العراقية ولنقم بشكل أشمل الخاطر والعائدات والمزايا المحتملة للاستثمار في قطاع النفط والغاز العراقي».

وأضرت وودسايد التي تملك رويال داتش شل حصة 34 بالمئة من أسهمها للنفط خارج استراليا لتعزيز إنتاجها في مواجهة تراجع انتاج الحقول الاسترالية المتقادمة وضالة النجاح في مجال التنقيب.

وقال روبر ميلهاوس المتحدث باسم الشركة «الدراسة ستحدد ما ستكون عليه الخطوة التالية. واذا ثبت أن المنطقة واعدة بالنسبة لنا فقد نعرض على شركات استرالية أخرى فرصة المشاركة لكننا مازلتنا في مرحلة مبكرة للغاية».

نوابيه: سعر النفط المرتفع يمثل مخاطر على التضخم الفرنسي

باريس - رويترز: قال كريستيان نوابيه محافظ بنك فرنسا المركزي في مقابلة نشرت أمس الثلاثاء ان ارتفاع أسعار النفط يمثل عاملاً مخاطرة رئيسي على التضخم الفرنسي والنمو الاقتصادي ولكن يجب عدم المبالغة فيه. كما أبلغ نوابيه صحيفة (ليزيك) الفرنسية اليومية ان النمو الاقتصادي يتباطأ في فرنسا في الربع الثالث مقارنة مع النصف الأول من العام ولكن فرنسا «لا تزال

قريبة من مستوى النمو المحتمل». ولم يحدد ما هو هذا المستوى. وقال «عامل المخاطرة الرئيسي اليوم هو الارتفاع الأخير في أسعار النفط. فهو أولاً يمثل خطراً على التضخم وبالتالي على القوة الشرائية للمستهلكين ومن ثم على النمو. ولكن ينبغي الا نبالغ في تقديره».

وأضاف نوابيه قائلاً ان أزمة النفط الحالية يجب الا تتسارن بأزمات السبعينيات.

وقال نوابيه «اعتقد أنه يتعين علينا التركيز بدرجة كبيرة على أفريقيا في الأعوام المقبلة. فقد

غير أن النمو الاقتصادي البطيء وعدم القدرة على الانتقال من الإدارة الحكومية للمؤسسات المالية الى كيانات مالية مستقلة تعمل بشكل تجاري من العوائق التي تواجهها بعض الدول الأفريقية. وقال هاو (صحح) «المنطقة التي لا تشهد فيها تطورا يذكر هي أفريقيا». وأضاف أن النمو الاقتصادي المتسارع في اسيا فتح فرصاً جديدة للنسب امام الفقراء مما مهد الطريق لنمو القطاع المالي الجزئي.

وتابع هاو ليس هناك صلات قوية في أفريقيا إذ أن الاقتصاد لا يوفر الفرص للنمو ويرجع ذلك جزئياً أيضاً الى الوضع التقليدي للبنوك التجارية في أفريقيا باستثناء جنوب أفريقيا».

ومضى يقول «اعتقد أنه يتعين علينا التركيز بدرجة كبيرة على أفريقيا في الأعوام المقبلة. فقد

منظمة: فقراء العالم يحتاجون لخدمات مالية

لندن - من سايباستشي:

قال صندوق الدولي للتنمية الزراعية التابع للأمم المتحدة (يفاد) في تقريره أمس الثلاثاء أن 90 بالمئة من الفقراء من أصحاب المشروعات الصغيرة - وهم أكثر من مليار على مستوى العالم - يفتقرون للخدمات المالية الأساسية التي يحتاجونها لتحسين أوضاعهم.

وأفاد التقرير أن حرية الوصول لخدمات مثل الائتمان والادخار والتأمين وتحويل الاموال قد تنتشل الملايين على مستوى العالم من ربقة الفقر المدقع.

وقال غاري هاو كبير مخططي التنمية في إيفاد لرويترز في لندن ان بعض الدول الاسيوية مثل الهند والصين وفيتنام واندونيسيا تتخذ خطوات باتجاه هذا حل المشكلة.

أصبحت أكثر ادراكاً للتداعيات السياسية لتعطل التنمية في بعض أجزاء العالم».

وقالت إيفاد ومقرها روما ان توفير الخدمات المالية الأساسية للفقراء قد يساعد في تحقيق مستوى التنمية المستهدف المتفق عليه عالمياً في بداية هذه الالفية وهو خفض نسبة الذين يعيشون بأقل من دولار في اليوم الى النصف بحلول عام 2015.

ويعمل بنك أي.سي.إي.سي. الهندي ثاني أكبر بنك تجاري في البلاد مع جماعات خيرية لساعدة 2,5 مليون أسرة فقيرة على الحصول على الائتمان وغيرها من الخدمات المالية.

وقالت إيفاد انه حتى رؤوس الاموال العالية بدأت تهتم بسوق الخدمات المالية الجزئية. وفي تموز (يوليو) طرحت أسواق رأس المال الامريكية أول سندات للقروض

الصغيرة باجملي نحو 40 مليون دولار وذلك للمساعدة في تسع الخدمات القروض الصغيرة في دول نامية.

وقال هاو ان «موجة الغد» تتجه نحو اتاحة الفرصة للفقراء للوصول الى خدمات مالية تجارية بعيدا عن خطوط الائتمان التي توجهها الحكومات أو التحويلات الدولية.

وأضاف «لكن خدمات القروض الصغيرة الجزئية ليست هي الدواء الشافي من كل داء. فإذا لم تكن هناك قدرة على دخول السوق وربحية أساسية فان القروض الصغيرة لن تحل المشكلة».

وفي 18 تشرين الثاني (نوفمبر) سيتدأ البورصات في العديد من المدن ومنها نيويورك وميلانو في عام الانتعاشات الصغيرة الذي أعلنته الامم المتحدة أنه سيكون عام 2005.

سواحل مهمتان باهاء التأخيرات على الحدود والتي رفعت من التكلفة العالية بالفعل لتوصيل السلع الى الأسواق الخرجية وجلبها منها. وتعد أيضاً أعضاء آخرون في منظمة التجارة بداية من نيجيريا حتى اندونيسيا وباكستان والفلبين ومصر واوروغواي بتقديم الدعم لكثهم اصروا على ان اي اتفاق يجب ان يضع في اعتباره مساعدة الدول النامية على الوفاء بشروطه.

وكان تسهيل التجارة الذي يغطي ضمناً ايضا موضوعات جديدة طلب الاتحاد الاوروبي من منظمة التجارة ان تضعها ضمن جدول مفاوضاتها أثناء مؤتمر في سنغافورة عام 1995.

لكن حتى تموز (يوليو) رفضت الدول النامية النظر فيما أصبح يعرف باسم «موضوعات سنغافورة» التي تشمل سياسات الاستثمار وسياسات المنافسة والشترتيا الحكومية وايضا تسهيل التجارة.

وقال روبرت إيفانز: جينيف - من روبرت إيفانز:

بدأ مفاوضون في منظمة التجارة العالمية أمس الاول محادثات تهدف الى ابرام اتفاقية عالمية في نهاية الامر لتفضي على التأخيرات في اجراءات الجمارك والتي تكلف كثيراً من الدول ملايين الدولارات سنوياً. لكن بموجب اتفاق في تموز (يوليو) لبدء المحادثات فان الوفود من المنظمة التي تضم 148 دولة سوف تركز اساسا على كيفية مساعدة الدول النامية لاقامة هيكل أكثر فاعلية لمعالجة السلع المستوردة والمصدرة.

وقالت مصادر تجارية ان الندويين من الدول الافريقية والاسيوية رحبوا ببدء المحادثات رغم ان كثيراً من دولهم تشتكت على مدى طویل في دوافع الاتحاد الاوروبي للضغط من اجل محادثات بشأن ما يسمى بلغة منظمة التجارة العالمية «تسهيل التجارة».

وقالت رواندا ونيبال وهما من البلاد الأكثر فقراً في منظمة التجارة انهما كدولتين متخلفتين ليس لهما

نتائج جيدة لشركات صغيرة ترفع الاسهم المصرية

من مستثمرين اجانب. وزاد سهم فودافون 2,54 جنيهه الى 53,40 جنيهه (8,56 دولار).

وقال متعاملون ان قيمة السهم منخفضة مقارنة باسهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحوّل (موبينيل) التي ارتفعت 0,7 في المئة فقط أمس.

وزاد مؤشر هيرميس القياسي 56,26 نقطة بنسبة 0,25 في المئة الى 22534,13 نقطة لتسجل أعلى مستوى إغلاق. لكن مؤشر التجاري الدولي الأشمل ارتفع 1,09 نقطة أي بانكر من واحد في المئة الى 101,05 نقطة.

وقال ياسر حسن من ديناميك لتداول الاوراق المالية ان المستثمرين تحولوا الى اسهم الشركات الصغيرة بفضل النتائج الايجابية التي أعلنت. وأوضح ان اسهم هذه الشركات اهتمت بصفة عامة في الوقت الذي ارتفعت فيه الاسهم في الالوة الاخرية.

وارتفع سهم اوراسكوم للفنادق 4,2 في المئة بعد ان أعلنت عبر البورصة أن ارباحها الصافية في الأشهر التسعة الأولى من العام ارتفعت الى 28,1 مليون جنيه من 10,1 مليون في الفترة المقابلة من العام الماضي. وبلغ ارباح سعر السهم 9,90 جنيه واغلاق رسمياً على السهم 9,80 جنيه.

شرودر: الكل يشعر بالقلق ازاء ارتفاع أسعار النفط واليورو

برلين - رويترز: قال المستشار الاتاني غيرهارد شرودر أمس الثلاثاء ان الكل يشعر بالقلق ازاء تأثير أسعار النفط المرتفعة واليورو القوي على قطاع التصدير الاتاني. وقال شرودر في خطاب أمام مؤتمر لاتحاد عمالي في برلين «كنا جميعاً نعتقد اننا ستكون واثقين من تحقيق نمو قوي في الصادرات في العام الحالي والعام المقبل».

لكنه اضاف قائلاً «كل واحد منا يشعر الان بالقلق ازاء سعر النفط ويفكر في تأثيره على الصادرات وليس فقط على الصادرات. والكل يشعر أيضاً بالقلق عندما يفكر في سعر اليورو امام الدولار وتأثيره على الصادرات وليس فقط على الصادرات».

الهند تستضيف اوائل الشهر المقبل اجتماعا لمنتجي ومستهلكي النفط بأسيا

نيودلهي - رويترز: قال وزير البترول الهندي ماني شاتكر ابار امس الثلاثاء ان الهند ستستضيف اجتماعاً كبيراً منتجي ومستهلكي النفط في اسيا في السادس من كانون الثاني (يناير).

وقال الوزير للصحافيين ان الدول المنتجة التي ستشارك في المؤتمر تشمل السعودية وقطر والكويت وايران وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة وماليزيا واندونيسيا. وستمثل الصين وكوريا الجنوبية واليابان والهند المشترين. ولم يخض الوزير في تفاصيل عن مستوى تمثيل الدول المشاركة. ويشكو المشترين الاسويين من انهم يدفعون علاوة فوق الاسعار التي يدفعها نظراً لهم في أوروبا والولايات المتحدة بسبب اعتماد اسيا على نفط الشرق الاوسط.

ويقولون ان العلاقة السعرية وصلت الى 4,5 دولار للبرميل خلال التسعينيات ولكنها تراجعت الان الى ما بين دولار و1,5 دولار. وتستورد اسيا أكثر من 65 بالمئة من احتياجاتها اليومية من النفط التي تبلغ نحو 22 مليون برميل يوميا يأتي منها أكثر قليلاً من 12 مليون برميل يوميا من الشرق الاوسط.

لواندا - رويترز: قال خوسيه بيدرو دي موراييس وزير مالية انغولا امس الثلاثاء ان بلاده ستجني ارباحاً غير متوقعة يبلغ حجمها 600 مليون دولار هذا العام من ارتفاع أسعار النفط وستستخدمها في خفض العجز المالي ومدفوعات خدمة القروض.

وأبلغ الوزير رويترز في حديث نادر انه رغم أن ارتفاع الاسعار عاد بالفائدة على انغولا الا أن البلاد انفتحت حتى تشرين الثاني (نوفمبر) ثلاثة أمثال ما قدرته في ميزانية 2004 لدعم منتجات النفط.

وتابع «بدلاً من اتفاق نحو 500 مليون دولار على الدعم اقترينا من اتفاق ما بين 1,3 و1,4 مليار حتى الان. من أين ستأتي هذه الاموال. انها تأتي مباشرة من العائدات الاضافية».

وقال ان انغولا اختارت ان تخفض الدعم تدريجياً بما في ذلك دعم الوقود في محطات البنزين لتجنب اثاره اضطرابات اجتماعية مثل التي اجتاحت نيجيريا لكنه اضاف ان انغولا ستعجل بهذه العملية في العام المقبل. وتابع «بالطبع في عام 2005 سيكون الامر مختلفاً. فنحن نتحول الى واحد بالمئة في عام 2005».

وارتفع نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي الى 1200 دولار في عام 204 من 764 دولار في عام 2002. لكن رغم غنى البلاد بالنفط الا أن أغلب سكانها مازالوا يعيشون تحت خط الفقر.

وللمساهمة في دعم الاقتصاد بعد انتهاء حرب أهلية استمرت 27 عاماً حث دي موراييس شركات النفط الاجنبية على استخدام العمالة والخدمات المحلية قدر المستطاع.

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

نجعل العالم أصغر



اليمنية  Yemenia

www.yemenia.com

الشعب الليبي لم يغب عن جنازة عرفات

غابت الدولة الليبية ورأسها العقيد معمر القذافي عن مراسم تشييع جثمان الرئيس عرفات في القاهرة، الحساسية الكويتية المغمومة ضد عرفات لوقفه المؤيد لاحتلال قوات صدام حسين للكويت، لم تمنع دولة الكويت من إرسال وزير يمثلها في مراسم تشييع عرفات، والخلاف السياسي الجذري السوري الفلسطيني (الاسد - عرفات) حول الاستفاد الفلسطيني بالحل السلمي مع إسرائيل، لم يمنع الرئيس السوري بشار الاسد من المشاركة في مراسم التشييع.

مرارة الخلاف السوري العرفاتي وصل لحد تستغير وطرد عرفات من دمشق، إلا ذلك لم يدفع سورية للتكفل القضية الفلسطينية وطرد الفصائل الفلسطينية منها، بما فيها فتح وحماس والجهاد والشعبية، ومن ذلك بقاء القيادي الفلسطيني الفتحاوي فاروق القدومي (أبو اللطف) فيها، أما النظام الليبي فلقد هجر بالعودة مئات الأسر الفلسطينية الأامة نحو خيام صحراوية على الحدود المصرية، وقام بإغلاق مطار كل الفصائل الفلسطينية وسلم أسرارها لأعدائها، ومن ذلك طرده لصبري البنا (أبو نضال)، زعيم تنظيم فتح/الجلس الثوري.

ليبيا غابت عن القضية الفلسطينية بعدم حضور النظام وعدم نقل تلفزيون النظام لمراسم التشييع، لكن النظام غاب وحضر الشعب الليبي، الذي حضر متأثراً مراسم تشييع الرئيس عرفات على شاشات الجزيرة، والتي ببى سي، وىسى ان، وتونس، والجزائر، ومصر، وسورية، والمنار، والعالم، والعربية...

أ. نفوسه
بريطانيا

جنازة مهيبة لعرفات رغم كيد المعتدين

يريدونني طريدا، يريدونني قتيلا، يريدونني أسيرا، لكني أقول لهم: شهيدا شهيدا شهيدا.. عبارات أطلقها الزعيم العربي الفلسطيني الراحل ياسر عرفات مدوية في سماه نام الله حيث كان يعيثر محاصرا في مقره بالمقاومة. فهل استطاع أن يوفي بوعد الذي قطعه لشعبه والعالم؟ لم يستطع شارون أن يفي عرفات طريدا، فما غادر الأخير مقره في رام الله، ولا هو استطاع أن يصلي بالقدس، فالديونة واقعة خارج سيطرته تحت نير الاحتلال، ولم يسمح له شارون بإيقاد شمع في كنيسة المهدي بيت لحم، فالعدو رشقه بوابل من التهديدات، أقتلها القتل إن هو تجرا وغادر موقع حصاره.

ورغم كل ذلك حبس الراحل نفسه أو استجاب لأوامر سجنائه، ولكنه ظل صامدا، كي لا يصبح طريدا في ربوع الغير، الغير الذي سبق لعرفات أن اكنى بنيران جدهم، الغير الذي ما استطاع أن يضمن له العودة إلى وطنه فيما لو غادره لحضور مؤتمر أو إسماح كلمة؛ وما قمة بيروت عن الأمر بعيدة، هناك حيث اجتمع من إراد أو رغب أو تيسر له أن يحضر من القادة والمسؤولين العرب وغيرهم، إلا رئيس الشعب الفلسطيني عرفات بقي محروما من الحضور ومحروما حتى من إسماح صوت شعبه للقمعة التي اعتقدت أصلا لبحث الشأن الفلسطيني!

لكن ما إن حطت الروحجة عجلاتها على أرض رام الله الفلسطينية، حتى انقض عليها من تيسر له من شعبه اختراق الحواجز الإسرائيلية، تجتمعت حول جثمان الزعيم القائد مشدود كبيرة غفيرة من الجماهير، من شعبه والوفاء، والذين قدما من كل حدب وصوب، وأبوا إلا أن يحملوا نعشه على أكتافهم، كيف لا وهو الذي حمل مومهم على كتفه وفي صدره وداخل قلبه؛ وهناك سجوا جثمانه شهيدا شهيدا، هناك راقق الجثمان قليل من تراب القدس الطهور، تلبية ولو مؤقتا لرغبتة في أن يدفن فيها، فكانت جنازة مهيبة للزعيم ياسر عرفات رغم قيد المعتدين.

محمد سلمان القضاة
الأردن

أضيق من الكرام على مأدبة اللئام

لئن أضيق حال العرب اليوم لا يسر صديقا، ولا يغيظ عدوا، فإن الأمة العربية ما زالت تنتقل في المدى المنظور من سبيء إلى أسوأ، فرحيل زايد الخير والحكمة سيؤثر وبشكل واقع الأمة العربية، ذلك أنه لم يكن لدى حكم الشيخ، أو شيخ الحكمة ما يقفده، لذا كنا نراه يملأ أعيننا، ونسمعهم يملأ أسماعنا في كثير من المواقف يقدم ما فيه فائدة للأمة والسرعة والإسلامية، على الأقل في جانب تبصيرنا بالخطر الداهم الذي يتهدد كياننا أقطارا متفرقة، وأمة مجتمعة.

ثم جاء رحيل شيخ الثورة وضابطها الذي يحمل بكل ما أوتي من عزم وجهد أن يوازن بين قفصعة السلاح في زمن لم يعد استعمال السلاح فيه ممكنا، واحتكاك الأقلام على صفحات الورق الجاف الذي سرعان ما ينتقل الحبر المراق على صفحاته، حتى وصل إلى الحد الذي لم يعد يتفق معه استعمال السلاح، أو توقيع الاتفاقيات، فقفى إلى حيث يحتسب أجره عند باره عز وجل، وذهب مدويا بحفاوة الصمت المرهب العربي خاصة والدولي عامة.

وها نحن صرنا إلى أنظمة دول باتت منشغلة بالهم الشخصي لصاحب القرار، وكيف يحافظ فيه على ديمومة قراره، بتورث حكم، أو توطيده في حالة أخرى، أو جمع ثروة الشعب المتعب، أو أنظمة دول لم يعد يقفدورها إلا مدخل عن كيونيتها القلوية، ومحاولة الخلاص من الضغوط الشديدة التي يمارسها المستعمر العالمي الذي لا يرحم، ولا يهيم إلا تحقيق مآربه التي تتنافى مع مصلحة تلك الدول وشعوبها بالتنام والكمال.

وبناء عليه نرى هذا التفتور الذي يمارس ضد اهلتنا في العراق، وإن كنا نثبت فارقا جوهريا واحدا في حال ثيوت ما قام به الرئيس العراقي صدام حسين وبين ما تقوم به الالة العسكرية الأمريكية وهو أن الرئيس العراقي كان يريد أن يحقق إنجازا في بناء دولته موحدة الأجزاء، وإبعاد غائلة التفكك والانقسام عنها، بينما تريد أمريكا والقوى التابعة لها تحقيق العكس من ذلك تماما، إنها تريد تفتيت العراق، ليسهل لها نهب خيراته على المدى الطويل.

وليس مستغربا أبدا أن نسمع أخيرا عن فرار (أبو مصعب الزرقاوي) من الطلوجة بعد أن حرثتها الطائرات إلى مدينة أخرى تحمل بالحرية كاملة غير منقوصة، فالأمة عامة والعراق خاصة مفككة الأجزاء، يتعامل معها المحتل كقطع من الأفراد غير منتمين إلى جنس له حضارة وعلما، وبنفسه وليس له أصل ولا كرامة.

فريد العمري
الأردن

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو إرسال رسائلكم البريديّة على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammarskjöld, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902
(على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل أو رقم هاتفه إذا كان ذلك ممكنا، الإراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

نصر لحزب الله لم تجرؤ عليه الجيوش العربية



عناصر مقاتلة تابعة لحزب الله أثناء احتفالات «يوم القدس» يوم الجمعة الماضي في بعلبك شرقي لبنان

بنسبة ضئيلة، إلا أنها سرعة نوعية على مستوى الصراع العربي الإسرائيلي منذ ان وجدنا حالة تستوجب التوقف عندها وإعطائها المزيد من الدعم والثناء، فهي ليس الحرب كحرب على مواجبتها، وهي نظرة روج لها العدو الإسرائيلي وكذبة كذبها العرب في بداية المطاف فصدقوا! تلك الواقعة الانفلات اليمية الحال قد أعادت حالة من التوازن ولو

بنفس المستوى الذي تشعر فيه الإدارة العسكرية الإسرائيلية بالحرع، فإن بعض الأنظمة العربية لا يرون لها مثل تلك الاعمال التي تظفر اليها على أنها حالة من التصعيد في المواجهة مع عدو ليس الحرب كحرب على مواجبتها، وهي نظرة روج لها العدو الإسرائيلي وكذبة كذبها العرب في بداية المطاف فصدقوا! تلك الواقعة الانفلات اليمية الحال قد أعادت حالة من التوازن ولو

بنسبة ضئيلة، إلا أنها سرعة نوعية على مستوى الصراع العربي الإسرائيلي منذ ان وجدنا حالة تستوجب التوقف عندها وإعطائها المزيد من الدعم والثناء، فهي ليس الحرب كحرب على مواجبتها، وهي نظرة روج لها العدو الإسرائيلي وكذبة كذبها العرب في بداية المطاف فصدقوا! تلك الواقعة الانفلات اليمية الحال قد أعادت حالة من التوازن ولو

الانفلات الأمني.. هل من طريق؟

حدث إطلاق النار العشوائي في عزاء الرئيس أبو عمار في غزة أثناء تواجد عدد من القيادات الفلسطينية ومنها أبو مازن ورحلان أماد إلى الأذهان مرة أخرى ملف الانفلات الأمني في قطاع غزة يعود السؤال القديم الجديد «هل من طريق؟»

الشارع الفلسطيني يعيش انفلاتاً أمثياً. هكذا أجاب 94,1 بالمئة من الشارع الفلسطيني في استطلاع الرأي العام الذي أجرته الهيئة العامة للاستعلامات في غزة مؤخرًا. لكن ما يجري من أحداث لا يمكن أن نطلق عليها انفلاتات أمنية وفوضوية، حيث المصطلح الأمني ينصب على قيام مجموعات مسلحة من

تصبح العلاقات بين سورية ولبنان ضرورة سورية

■ يتهرب النظام السوري الجديد من استحقاقات هذه المرحلة الخطيرة التي تعصف بوطننا العزيز سورية والنقطة عموماً، وبدلاً من مواجبتها نرى النظام يدير ظهره له وكأننا نعيش على كوكب المريخ.

من أهم الاستحقاقات الكف عن التدخل في الشؤون العراقية وترك العراقيين بكل أطرافهم السياسية المؤيدة والمريحة بالوجود الأمريكي والقائمة له بقرور مصيرهم ومصير وطنهم، وتصحيح العلاقة مع لبنان وإعادة بناء العلاقات السورية اللبنانية على أساس الأخوة الصحيحة بعيدا عن هيمنة أجهزة المخابرات السورية التي استباحت لبنان أرضا وشعبا، وإطلاق سراح جميع المعتقلين اللبنانيين في السجون والمعتقلات السورية الزهيبية، وأيضا إغلاق ملف الاعتقال السياسي في سورية وتبسيح السجنون وبناء دولة القانون والمؤسسات ومحاربة الفساد والنهب والهرج.

كما لا بد من إلغاء هيمنة حزب البعث على الحياة السياسية والسماح بتعددية سياسية حقيقية وليست شعاراتية (كالجبهة التقدمية).

معارض سياسي كردي يقيم في المنابيا

القضائية يتم بشكل انتقائي (إذا سرق الضعيف أقاموا عليه الحد). بالمناصفة، 89,5 بالمئة من العينة أجابوا أن القانون لا يطبق على الحاكم والحكوم

بالسواء، ولكن ما يثار حول الانفلات الأمني المقصود منه أحياناً تلبس مسؤوليه بالانفلات الأمني للغير لذلك لا بد من إحقاق الحق وتحديد الجهات المسؤولة حلال الانفلات الأمني، وذلك بإبارة علامات تساؤل واستفهام حول اليد التي تقف وراء الممارسات والانتهاكات التي يطلق عليها فلان أمني، من الذي لا يطبق القانون؟ من الذي يثير الفوضى؟ من الذي يعمل على تجاوز القانون؟ لا بد هنا من إحصاء جميع المظاهر والحالات التي تمثل الانفلات الأمني ومن يقف وراءها ونشرها، ويجب أن يدرك الجميع

د. محمد إبراهيم الدهون
أستاذ تنمية الموارد البشرية
غزة-فلسطين

ردا على خالد محمد صافي؛

نريد الف فارس كالساعدي القذافي للاستثمار في هوليوود

■ قرأنا في صفحة منبر «القدس العربي» بتاريخ 28/10/2004 تعقيبا من د. خالد محمد صافي بغزة على خبر في صحيفة «الهيرالد تريبون» بلندن يقول أن المهندس الساعدي القذافي نجح قائد الثورة الليبية معمر القذافي ولاعب الكرة المشهور بنوي تخصصيص 60 مليون جنيه استرليني لانتاج الافلام السينمائية والاستثمار في هوليوود ولكن كاتب التعليق الدكتور خالد صافي لم يجانبه الصواب.

ويبدو أنه غير علم بأهمية هذا العمل فأخذ يهاجم المهندس الساعدي القذافي على مبادرته الجريئة والصناعة والتي تؤيدها وتباركها نحن كأهل الخبرة والاختصاص في شؤون اللوبي العربي الامريكي والسينما والاراضي؟ من هاجم محفاظة خسان يونرس؟ من احرق مبنى المخابرات؟ من اختطف الأجناب؟ من أطلق النار في عزاء الرئيس؟ من ومن ومن؟ والقوانين القضائية غير ملازمة، وتنفيذ الأحكام

دكتور اسامة الشرياضي
رئيس مركز الجالية العربية بالولايات المتحدة

عمل المرأة بين الرأي والواقع المفروض

■ عمل المرأة الذي يدور الجدل حوله هو الذي جاء من باب ما يسمى حرية المرأة وهي صرخات أو نداءات انطلقت في بداية القرن المنصرم وكان من روادها عماديتون عرب، من أمثال قاسم أمين وأحمد لطفي السيد بعد مرحلة ما يسمى دخول العلمانية للمجتمعات العربية.

عمل المرأة حق شرعي لها مع الأخذ بعين الاعتبار ماهية هذا العمل فالحقون العربية والقانون الأردني مثلا نص على أنه يحق للمرأة العمل بكافة الأعمال التي توافق طبيعتها، فمثلا لا يجوز عمل المرأة في المحاجر والكسارات وأعمال البناء والمناجم والمناطق التي يمكن فيها أن تتعرض للإشعاعات كالإشعاعات النووية أو فوق الحمراء التي من الممكن أن تؤثر على الأجنة عندها مما يؤدي لإجهاضها أو تشوه الجنين.

عمل المرأة حق لها حتى في الدين حيث سمح لها الإسلام مثلا والذي يرجع معظم عاداتنا وتقاليدنا العربية إليه بخروج المرأة للمعركة للقيام بعمل ترميضي وقد تعدت بعض النساء في المجتمع الإسلامي الأول العمل الترميضي إلى خروج عسكري من أمثال المرأة العربية المعروفة بالخنساء وكذلك التعليم والتدريس، ويقال أنه كانت للسيدة عائشة زوج الرسول مجلس علمي وكذلك نساء

مهند صلاحات
كاتب صحافي فلسطيني

طائر الفينيق.. مات!

لو رمّت أكتفُ خطبَةٍ في ياسرٍ
من أين أبدأ خطبَتِي العَصماءُ؟

هو نصفُ قرن من إباء وعزة
هاتوا مِداداً.. يَمَلَأُ البِضاءُ؛

أين البِراعُ لكي يَجودَ لساعةٍ
ويعني عظيماً جاورَ العُظماءُ

أين البيانُ لكي أغوصَ بعِبه
وأجيءُ بياسرٍ دامِعاً.. رِقاءُ؟

لولا استنعتتُ بسببوني ونحوه
وتشدتُ وحيأ لهم الخنساءُ

وأعانتني عمرو، وقيس، وطرفةُ
ما كنتُ أنجحُ أن أفسيه رِفاءُ

هيّئات شعري أن يُحيدَ بقائد
ملا السماعُ قَصائِلًا وفِداءُ

هيّئات أن يكفني براعي رائداً
جِرعَ المزار ولم يكفُ عطاءُ

(...)

تبكي الرجالُ با دُعمٍ مكثومة
وتزدي بعد مصابِها استِخْساءُ

تزلُ القِضاءُ ولا سبيلُ لركه
إن السبيلُ بآن تزيدي.. عطاءُ

القدس ما برحت تُهيبُ بولدها
في واقعٍ لا يقبيلُ الإرجاءُ

فينيقدا قد مات هذي حقيقة
لكن لدينا النسلُ مع حواءُ

هي من تجيءُ فتأثقا وفتأثقا
حتى تقومُ وتُنفضُ الإغفاءُ

ما كان ياسرُ يرضينا بعُدّه
في ذات حين، أن تبثت هبّاءُ

إن العروبة أن تصوت بحَينا
ما ظل قلبُ صخّ فينا دِماءُ

هي قد نوتُ من عجزنا وهواننا
..لا، لم تَمُتْ؛ وتَمَرّتْ أشْلاءُ

للخُلْدِ يا عرفات لربّك شُغها
أزّت الأوانُ ليلتُقي الإغفاءُ

إننا يندركُ في الطريق لِعَجْرنا
يبقي العَزيز.. إذا أراد بقّاءُ

تُرَضّي الحِياةَ أمرةً برَبوعنا
لا تُرضيَ فيها أن تُكُنْ أُنبياءُ

نحنُ السُّيولُ الجارفاتُ لِعُتد
لستأ على وجّهِ السُّيولِ عُشاءُ

رشيد الجنيني
رسالة على البريد الإلكتروني

وحوي يا وحوي يا كويت

الأمريكي جوة البيت
عامل أرضك مرعي وغيث
عامل كل الأرض قواعد
بضرب اهك وانت تساعد
حالف انه في أرضك قاعد
ولا ناوي يرجع ع البيت
وحوي يا وحوي يا كويت
انت عبيط ولا محبابي
اقتول عليهم دول احبابي
وقت الزنقة دقوم بابي

يا أخي هما سبب النكبة
جابو صدام ورمولو العظمة
علشان يجبو بقعود ع الكعبة
وجبهة الكيبي
وحوي يا وحوي يا كويت

ايمين عمر
مصر

من حقنا أن نعرف الحقيقة

■ من حق الشعب الفلسطيني أن يعرف سبب وفاة الرئيس ياسر عرفات رحمه الله. في بداية المرض قالوا انفلونزا انتقلت الى الامعاء، وبعد يوم أو يومين أي بعد وصوله رحمه الله الى المستشفى العسكري في فرنسا وإجراء التحليل له قيل بأنه يعاني من سرطان في الدم وبعدها نفى الامر. بعد فترة وجيزة وإذا بالسيد أحمد قريع يعلن بأن الرئيس يعاني من تسلم وقد تم إرسال عينات من دمه إلى ثلاث دول أوروبية لمعرفة الملص المضاد، وهذا هو آخر الأمراض التي سمعنا عنها قبل الوفاة.

لقد توفي الرئيس وما زلنا ننتظر التقرير الطبي الذي أتضح أن يكون زنيها. وإحساسي بأن إسرائيل هي من طبخت الطبخة ودمست السم. فرنسا هي من استقبلت القائد وهي المسؤولة عن إصدار التقرير الطبي. تمنى أن تكون عند حسن ظن الشعب الفلسطيني كما كانت دوما.

حسن أبو السعيد
نابلس - فلسطين

